رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اننا منتصرون .. وهم
خاسرون منحدرون

١٢ صفحة | الخميس ١٨ ... كانون الاول ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٧٧ | ATH - THAWRA - Thursday , Dec . 6 - No . 7477 | ٧٥ فلساً

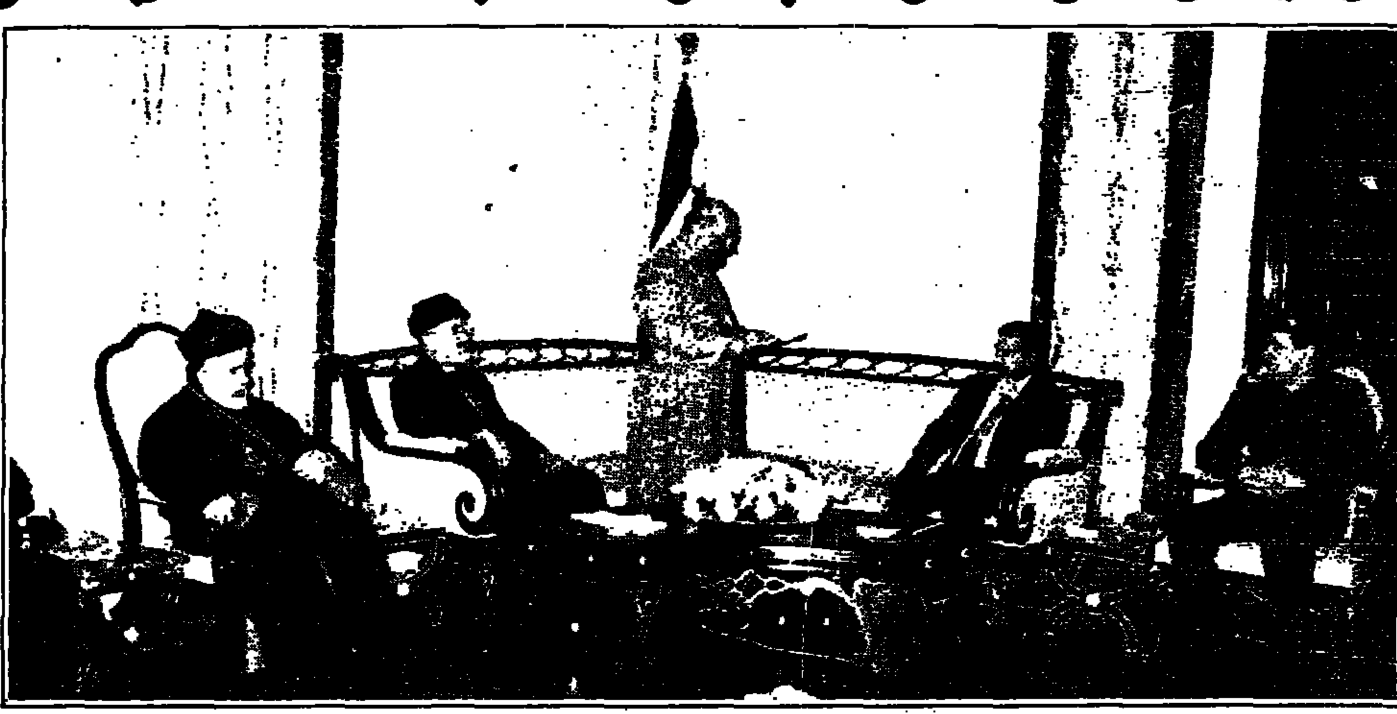
السيد الرئيس يستقبل الشخصيات الدينية المشاركة في المؤتمر المسيحي للسلام

القائد : بغداد تجتهد لخدمة الانسانية

المسؤولون في اميركا يقعون في تناقض واضح بين ما يقولون وبين ما يفعلون

ليس في ميثاق الامم المتحدة ماينص على التعامل السياسي بالغذاء والدواء

رئيس المؤتمر : مبادرة ١٢ اب قاعدة سليمة ومتوازنة لحل مشاكل المنطقة وبمعيار واحد





ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس الشخصيات الدينية التي جاءت من اقطار الوطن العربي والولايات المتحدة الاميركية واوربا واستراليا للمشاركة في المؤتمر المسيحي للسلام الذي اختتم اعماله في بغداد امس وعقد تحت شعار (طوبى لفاعلي السلام)

واكد السيد الرئيس القائد ان الدور الذي تجتهد به بغداد اليوم وبما اجتهدت به هو لخدمة الانسانية في ظل الله العزيز القدير .

وقال سيادته عندما ينعقد مؤتمر لرجال الاختصاص في الايمان من المسيحيين في بغداد فلهذا معان انسانية ومعاني ايمان ومعان وطنية وقومية عميقة نعرفها ونقدرها تماما .

وكان البطريرك روفائيل بيداويد بطريرك بابل على الكلدان رئيس المؤتمر قد القى كلمة قال فيها ان الدعوة لهذا المؤتمر هي لاعلاء صوت حق الرب في استنكار الحرب والعمل من اجل السلام .

واضاف ان المبادرة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب هي القاعدة السليمة والمتوازنة لحل مشاكل المنطقة كلها حلا سلميا وبمعيار واحد .

وقال ان المؤتمر قد استنكر الحملة الظالمة ضد العراق للنيل من سيادته وتدمير اقتصاده وقواه الذاتية وعرقلة تقدمه العلمي والحضاري .

وحضر اللقاء السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وفي مايلي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

انا في غاية السرور ان التقي بهذه النخبة الخيرة من رجال الدين المسيحيين . وكلكم على مايبدو عرب .

انني افهم المعاني السامية التي من اجلها تناديتم لينعقد مؤتمركم في بغدادكم . بغداد العروبة . والانسانية والسلام . التي شيدت كما تعرفون على العز والمجد والانسانية والسلام .

شيدت بغداد لتكون منارة مشعة ملأت الارض ضياء باسم الله . ولم تكن بغداد لنفسها ابدا منذ تشييدها . وانما كانت رسالة انسانية الى العالم اجمع . واليوم تمارس بغداد نفس الدور وان جاء في زمن اخر وفي حال اخر وبظرف اخر .. الدور هو ان بغداد تجتهد اليوم بما اجتهدت به بان تتوجه لتخدم الانسانية في ظل الايمان بالله العزيز القدير .

عندما ينعقد مؤتمر لرجال الاختصاص في الايمان من المسيحيين فلهذا معان انسانية . ومعاني ايمان ومعان قومية عميقة نعرفها ونقدرها تماما .

انكم تعرفون والكل يعرف ان الكل هنا في العراق . في بغداد احرار في اختيارهم لطريق العبادة الذي يرونه .

الكل احرار في دياناتهم . والكل احرار في معتقداتهم . لانقبل التفرقة في المجتمع الواحد بما يجعل هذا المجتمع في حالة تناقض وتناحر كما يحصل في المجتمعات الاخرى .

كل العراقيين هنا يعملون معا . يبنون معا . ويتضرعون الى الله ان يحفظ العراق والانسانية . ويقاتلون الظلم معا اذا مااستوجبت الحالة الى ذلك كما كان تاريخ العرب كما تعرفون وتحفظون من تاريخهم . والشواهد الكثيرة توضح كيف كان العرب يقاتلون دفاعا عن القيم العليا وعن الوطن ويصطفون في خندق القتال مع ان دياناتهم تتباين .

عندما تلتقون في بغداد . في مثل هذا المستوى الخير من النخبة من رجال الدين فانكم تعبرون في هذا عن مستوى درجة الايمان بالملموس . وجاءت قراراتكم لتنطق علنا ومن غير ريب بمثل هذا الوصف . رفض الظلم . وتقدير مسار العلاقات الانسانية الصحيحة بين بني البشر .

في لقائنا هذا اليوم مع مجموعة من رجال السياسة الاوربيين قلنا ان هنالك فرقا بين الشعارات الانسانية الحقة وبين مقتضيات الحكم وان اخذت في الشكل منحى الشعار الانساني .

عندما يتحدث البعض عن احترامه لراي الاغلبية في بلده لايكفي هذا لان نمنح هذا الحديث بل حتى التصرف الصفة الانسانية مالم يكن هذا الشعار ليس لاغراض مقتضيات الحكم وانما بدوافع انسانية صرف . ولكي نمتحن هذا فعلينا ان نتعقب ماذا كان هذا الشعار سيرفع بنفس القوة وبنفس المعاني وبنفس الروحية خارج الوطن .

عندما يتحدث المسؤولون الاميركيون عن حقوق الانسان في بلدهم . او عندما يتحدثون عن الحرية والديمقراطية في بلدهم فاننا نعد ان هذا الحديث تحصيل حاصل لانه يقع ضمن مبادىء الحكم ومقتضياته داخل اميركا . فالذي لايتحدث في هذا داخل اميركا لايستطيع ان يرشح نفسه لمجلس النواب . للكونغرس . لايستطيع ان يحصل على موقع في السلطة . ولكن عندما يتعدى التصرف في مثل هذه المبادىء اميركا الى العالم عن ذلك نقول ان هذا الشعار انساني والتصرف انساني وليس محليا يقتضيه ظرف الحكم .

ولو استعرضنا امامنا بايجاز اكثر من شاهد وشاهد من الواقع . لوجدنا كيف ان المسؤولين في اميركا يقعون في تناقض واضح بين مايقولون ومايفعلون وخاصة عندما يتعلق الامر بالانسانية جمعاء وليس بمقتضيات الحكم في بلادهم فحسب وكما قال السيد رئيس المؤتمر . لناخذ ابرز مثال صارخ على الظلم . فلسطين المظلومة . والقدس المحتلة التي لاتستصرخ من الم القيود اهلها القريبين فحسب وانما تستصرخ وتستنخي كل ضمير الانسانية حيثما وجد ضمير يقظ وقادر على التحسس الانساني الصحيح .

منذ عام ١٩٦٧ والقدس مكبلة بالقيود وهي الحرة بما تحمل من إرث روحي ومن معان .

في السودان وشعبه جزء من العائلة البشرية .. جزء من الانسانية . المعلومات التي لدينا تشير الى انه مالم يسعف السودان بمساعدات في الغذاء قد يذهب ضحية الجوع مليون انسان او جزء من المليون . وقيل في مليون انسان . لماذا لاتصرف هذه المبالغ التي تصرف على الشر والرشوة والرذيلة والدنس . على الغذاء من اجل انقاذ الجياع ؟ اما انتم فتعلمون كيف وصل الحصار الى الغذاء والدواء وحليب الاطفال ليمنع عن العراقيين . وهو امر لم ينص عليه في القوانين الوضعية مما يتبجحون به في ميثاق الامم المتحدة . اذ ليس في ميثاق الامم المتحدة ما ينص على التعامل السياسي بالغذاء والدواء بل فيه ما هو عكس ذلك . فيه ما ينص على انه لايجوز استخدام الغذاء والدواء في

البقية ص ٩

بايعاز من السيد الرئيس
السماح بسفر الضيوف اليابانيين مع زوجاتهم الذين حضروا مهرجان صوت السلام العالمي

اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالسماح بسفر الضيوف الاجانب من اليابانيين مع زوجاتهم الذين حضروا مهرجان صوت السلام العالمي من العراق تقديرا للسلام وللدوافع الانسانية الكامنة في داخل نفوس من كانوا في العراق ومن حضر المهرجان رغم كل محاولات التهديد والتخويف التي مارستها الاجهزة المعادية لمنعهم من حضور المهرجان خشية من الاخطار المزعومة التي يتعرضون لها خلال وجودهم في العراق وان امر السماح بالسفر لم يتات من اية وساطة كانت وانما استجابة لطلب زوجات الضيوف .

دول السوق الاوربية تدعو السيد طارق عزيز للتباحث في روما

■ شيفارد نادزة يمثل امام البرلمان السوفيتي لخرقه الدستور عند تصويته على قرار مجلس الامن ضد العراق

لندن ـ مكتب (الثورة)

يمثل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة امام المجلس السوفيتي للاجابة على اتهام بانه تصرف بطريقة غير دستورية عندما صوت لتاييد قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق .

وقالت صحيفة التايمس اللندنية في تقرير لها من موسكو ان شيفاردنادزه طلب بعض الوقت لاعداد اجابته على الاتهام وانه سيمثل امام البرلمان في وقت لاحق .

واضافت الصحيفة ان نوابا في البرلمان السوفيتي قدموا طلبا لاستجواب شيفاردنادزه لان تصويته لصالح قرار مجلس الامن كان يتطلب مصادقة مسبقة من البرلمان السوفيتي نظرا لتعلق الامر باستخدام القوة العسكرية في الخليج .

وكان ناطق باسم الخارجية السوفيتية قد اعلن في معرض دفاعه عن موقف شيفاردنادزه انه لايوجد شك بانه في حالة تدخل الاتحاد السوفيتي عسكريا في الخليج فان ذلك يتطلب العودة الى البرلمان للمصادقة على قرار استخدام القوات المسلحة السوفيتية خارج الحدود .

على الصعيد نفسه قرر وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية توجيه الدعوة الى السيد طارق عزيز

البقية ص ٩

رسالة من السيد الرئيس الى اخيه الرئيس السوداني

الخرطوم ـ ٥ ـ واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالة من سيادته الى اخيه الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الوضع في المنطقة العربية .

جرى ذلك خلال استقبال الفريق عمر حسن البشير للسيد سعدون حمادي في الخرطوم اليوم .

وقال السيد مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصريح لوكالة

البقية ص ٩

لماذا لايفهمون.. ؟!

في اوقات متفاوتة لكنها مدروسة .. تعمد الماكنة الدعائية الاميركية والغربية عموما الى شن حملات إعلامية وسياسية هدفها الابتزاز والارهاب النفسي والمعنوي .. مستعينة في ذلك بتصريحات غير مسؤولة وعدوانية لعدد من ساسة البيت الابيض .. وبحفنة من التقارير المعدة في دهاليز البنتاغون والمخابرات المركزية .

ويبدو من واقع حال التطورات المتسارعة في إيحاءاتها وعناوينها والتي بدأت المنطقة تشهد ملامحها .. ان الحلف الامبريالي الصهيوني قد بدا حملة جديدة من الضغط الاعلامي والسياسي .. موزعا تهديداته وتصريحاته في كل اتجاه .. متصورا ان اسلوبه هذا قد يفلح في إرهاب العراق .. او يجعله يتنازل عن مواقفه المبدئية الثابتة او تضعف ارادته إزاء المساعي المحمومة لاميركا وحلفائها الكبار والصغار .. ممن ارتضوا .. ان يكونوا بيادق خاضعة في تحركاتها لرغبة بوش في الحرب والعدوان .

ومن خلال القراءة المتانية للمتداول حاليا من التصريحات والتقارير والاخبار التي يروج لها الطرف الاخر ويحاول تسويقها على نطاق واسع .. يتضح ان المقصود في الدرجة الاساس التشويش على مواقف العراق .. ومحاولة تقديم استنتاجات لااساس لها إلا في عقول الذين مازالوا يراهنون على إعادة عقارب الساعة الى الوراء .. او احياء ورقة ميتة طواها النسيان .. بعد ان اعاد العراق حقه المغتصب .. وبدا يعيد ترتيب بيته على اساس الحقائق الجديدة غير الخاضعة للتغيير .

لقد فات هؤلاء ومن يسايرهم من المراهنين على سراب إضعاف العراق والنيل من صموده .. ان مواقفنا الثابتة لن تكون عرضة للتغيير تحت اي ظرف .. وان التهديدات والايحاءات السخيفة ليست الاسلوب الذي يخيف العراق ..

البقية ص ٩

الثـــورة

الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي تطالب بعدم شن الحرب دون موافقة الكونغرس

واشنطن ـ ٥ ـ رويتر : وافقت الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي على قرار يطالب الرئيس جورج بوش بالسعي الى ان يصدر الكونغرس اعلانا للحرب قبل مهاجمة القوات العراقية في الخليج .

وجاءت الموافقة على القرار باغلبية ١٧٧ صوتا مقابل ٣٧ .

واجري التصويت على القرار ردا على قرار بوش الشهر الماضي بزيادة القوة العسكرية الاميركية في الخليج .

وينص القرار الذي لا يمتلك صفة الالزام على انه يتعين عدم شن اي هجوم دون الحصول على الموافقة التي ينص عليها الدستور الاميركي الا اذا كان لحماية ارواح الاميركيين من خطر داهم .

وتضمن القرار ايضا تاييدا لسياسة بوش في الدفاع عن حكم ال سعود ولتحركاته الدبلوماسية والاقتصادية الخاصة باحداث الخليج .

وفي غضون ذلك عد وزير الدفاع الاميركي السابق روبرت ماكنمارا في شهادات امام الكونغرس ان دروس حرب فيتنام توجب موافقة مسبقة من الكونغرس .

تفاعلات عميقة في فرنسا حول احداث الخليج

■ سياسيون بارزون يطالبون بسحب قوات بلادهم وخلاف حاد بين الاشتراكيين حول الازمة

باريس ـ مكتب «الثورة» :

ساعة السلم لا تدق في المحافل الدبلوماسية وحدها . بل انها باتت تمتد الى كل المستويات في العواصم الغربية . وفي باريس . بالذات . لم ينتظر الراي العام الفرنسي الرئيس بوش ليعلن رغبته في التباحث مع العراق . كي ترتفع الاف الاصوات احتجاجا ضد الحرب ورفضا للانسياق وراء منطقها . فقبل هذا التاريخ شهدت المدن الفرنسية حركة تعبئة لمناهضة الخيار العسكري . والان . فان هذه الحركة لاتزداد الا اتساعا وتصميما .

فعشية امس الاول الثلاثاء . نظمت تظاهرة في باريس شارك فيها ما يزيد على عشرة الاف متظاهر . انطلقت من ساحة « الجمهورية » . وعبرت شوارع رئيسية عبر مسافة لا تقل عن عشرة كيلومترات . وموضوع التظاهرة وشعارها الكبير التعبير عن رفض الحرب في الخليج . وقد شارك في الاعداد لها سياسيون اشتراكيون . والحزب الشيوعي والمركزية العامة للعمل ـ اكبر نقابة عمال في فرنسا ـ وحركة المحافظة على البيئة . والرابطة الشيوعية الثورية . وعدة جمعيات للسلام

البقية ص ٩

خبير بريطاني :

القرار ٦٧٨ غير قانوني

لندن ـ مكتب الثورة :

لايزال قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ ضد العراق الذي اتخذ يوم الخميس الفائت يخضع لدراسة وتمحيص الخبراء المعنيين بالقانون الدولي . حيث رسم العديد من المتخصصين علامات استفهام حول مشروعيته من الناحية القانونية .

وفي هذا النطاق نشر بروس كنت . احد الخبراء المعروفين

البقية ص ٩

■ السوق الاوربية تسعى لحوار مباشر وبريطانيا تحذر وواشنطن تحتج على مواقف الاوربيين الهادئة

لندن ـ مكتب « الثورة »

قال مسؤولون في الخارجية البريطانية ان الوزير دوغلاس هيرد اشار الى انه يؤيد فكرة الابقاء على قدر من الوجود العسكري الغربي في منطقة الخليج وقدر من الحظر الاقتصادي ضد العراق بصرف النظر عما ستؤول اليه الازمة والسبل التي ستعتمد في حلها .

ونفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في اتصال اجراه معه مكتب « الثورة » ان تكون الوزارة قد اعدت سياسة واضحة في هذا الشان لكنه لم ينف الانباء كلها . بل قال ان كل شيء معلق بكيفية حل الازمة من جهة . ومن جهة اخرى بوجهة نظر دول المنطقة لاسيما في ما يتعلق بالوجود العسكري الغربي في الخليج .

وعلق خبراء في السياسة الشرق اوسطية على هذه الانباء باشارتهم الى ان توقيتها ملفت للنظر . خاصة وانها جاءت متزامنة مع اجتماع عقد في مقر رئاسة الحكومة البريطانية امس الاول ضم كلا من الرئيس جون ميجور ووزير حربيته توم كنغ من جهة ورئيس اركان القوات المسلحة الاميركية الجنرال كولن باول من جهة اخرى . واستغرق الاجتماع زهاء النصف ساعة . حيث صدر اثره بيان جاء فيه ان اللقاء لم يكن مجلس حرب .

وحول اهداف المعسكر الغربي المستقبلية كما جاءت في كلام مسؤولي

البقية ص ٩

خبراء عسكريون

الطائرات العراقية المقاتلة مزودة بنظام رادار متطور تقنيا

لندن ـ ٥ ـ رويتر : قال خبراء عسكريون ان الطيارين الاميركيين بالخليج قد يواجهون طائرات عراقية مقاتلة مزودة بنظام رادار استخدمت فيه تقنية متطورة .

وقالت مجلة جينز الدفاعية الاسبوعية في اخر عدد لها ان مقاتلات (ميغ ٢٩) سوفيتية الصنع التي حصل عليها العراق من سلاح الجو الالماني الشرقي سابقا مزودة بنموذج معدل من رادار (اي بي جي) (٦٥) الاميركي .

وتقول واشنطن ان هذا النظام اعد لطائرات هورنيت (اي ١٨) الهجومية المنتشرة على حاملات في الخليج وان طائرات الميغ ٢٩ التي يقومها الان خبراء غربيون في المانيا الموحدة من اكثر الطائرات تطورا في العالم .

وقال ديفيد بريكمان رئيس تحرير كتاب جينز السنوي عن معدات الطيران انه من المحتمل لدرجة كبيرة ان تكون الطائرات العراقية من طراز ميغ ٢٩ مزودة بالرادار

هكذا من الاصل

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الوفد البرلماني الاوربي

العراق يريد الحوار وليس الابلاغ بالاوامر

نرفض الضرر الذي تلحقه اميركا بالانسانية وشعبنا وامتنا

كل هذه الحشود لم تجعل اجفاننا او اجفان اي من العراقيين ترف



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الوفد البرلماني الاوربي برئاسة السيد روبرتو فور ميغوني نائب رئيس البرلمان .

- واستعرض السيد الرئيس القائد للوفد ـ البرلماني الاوربي الخلفيات التاريخية لاقتطاع الكويت عن الوطن الام العراق ورسم حدودها من قبل الاستعمار البريطاني ومطالبات العراق المستمرة بعودة الفرع الى الاصل من قبل جميع الانظمة التي تعاقبت على العراق .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراقيين لايكرهون حتى عدوهم عندما ينازلونه في ساحات الوغى وانما يكرهون التصرف الذي لايرضاه الله فقط لذلك فاننا لانكره حتى بوش وتاتشر وانما قاومنا الشيطان الذي تمكن منهما واننا عندما نتحدث عن حبنا للانسانية وحبنا لابناء امتنا ومحبتنا لابناء شعبنا فبمستوى هذه المحبة العميقة يكون تصميمنا شديدا في مواجهة اية محاولة للتهديد والوعيد والتلويح باستخدام القوة الغاشمة من اية جهة جاءت .

واضاف سيادته قائلا ان مما يضمن المصالح المشروعة بين الشعوب والعلاقات النزيهة بين الامم ليس التهديد او استخدام القوة او الرشوة وانما اقامة جسر انساني يرتكز على المحبة اساسه الحوار والتفاعل من خلال الحوار لاقامة فهم مشترك ومعالجة قائمة على الاقتناع وهذا هو الذي يضمن المصالح المشروعة القائمة بين الامم .

وعبر الوفد عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد لاتاحة الفرصة لهم بزيارة العراق ولقاء سيادته .

وقال السيد روبرتو فور ميغوني رئيس الوفد ان الحالة القائمة الان يجب ان تعالج بشكل جاد عن طريق الحوار والسلام وهناك حالات كثيرة في الشرق الاوسط يجب ان تعالج ايضا مثل قضية فلسطين وهذه المشاكل جميعها يجب ان تحل .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وفي ما يلي نص حديث الرئيس القائد صدام حسين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على انه لم ينزع بذور الرحمة . والانسانية من قلوب الناس المؤمنين وجعلهم يتذكرون دوما ان واجبهم لكي يكتمل يجب ان يتذكروه تجاه الانسانية .

ومن هذا مجيء السادة الى بغداد ليتضامنوا مع شعب العراق على الحق ويرفضوا الباطل . وفي يقيني الثابت ان عملا من هذا النوع هو عمل يرضي الله الرحمن الرحيم .

"ان مسعاكم للتضامن مع العراق ينطبق وهذا الوصف .. وطلبكم ان نعمل شيئا يرفع قيود السفر عن ضيوفنا يقع ضمن هذا الوصف ايضا لانهم حقيقة ضيوف لدينا عدا قيد السفر .

ومن المؤكد وتقديرا لموقفكم ولكل الرجال الذين يتحسسون هذا الموقف في اوربا لابد ان نعمل شيئا .

. هنالك اشياء كثيرة تؤلمنا في مثل هذه المحنة . ومن اهم ما يؤلمنا هو التساؤل كيف يجوز لسياسيي اوربا ان لايدركوا المستقبل كما ينبغي ولايتعاملوا مع الحاضر بالصورة الصحيحة التي تضمن مستقبل اوربا .

لا اريد ان اضيف لما قاله السيد نائب الرئيس في الوصف الاجمالي ولا احذف منه شيئا لاقول ان هذا هو موقفنا في ما يتعلق بعلاقة العرب باوربا ومن ضمن التحليل هو اننا لانكره اميركا لكننا نحب الانسانية وشعبنا وامتنا لذلك نرفض الضرر الذي تلحقه اميركا بالانسانية وشعبنا وامتنا . بل اقول للسادة الحضور وصفا دقيقا لتذكير العراقيين الان . فالعراقيون لايكرهون حتى عدوهم عندما ينازلونه في ساحات الوغى . وانما يكرهون التصرف الذي لايرضاه الله فقط .

انهم لايكرهون الانسان . ويجدون ان عليهم واجبا انسانيا ليصححوا حتى انحراف المنحرفين . ويدعون الله ليعاونهم على شر الاشرار وخطأ المخطئين .

لذلك ترون ما ان توقفت الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات حتى تحولت الامور كان شيئا لم يكن بالتفاعل مع اية فكرة وخطوة تخدم الانسانية والتفاعل بين بلدينا . بل اننا لانكره حتى بوش ولا تاتشر وانما قاومنا الشيطان الذي تمكن منهما .

فمهما يكن فعل الانسان سيئا يبق لدينا امل بانه لابد ان يبقى في زاوية من نفسه ما هو طيب يمكن ان يفيد الانسانية .

عندما نتحدث عن حبنا للانسانية وحبنا لابناء امتنا ومحبتنا لابناء شعبنا بمستوى هذه المحبة العميقة . يكون تصميمنا شديدا في مواجهة اية محاولة للتهديد والوعيد وبالتلويح باستخدام القوة الغاشمة من اية جهة جاءت .. لذلك ترون ان كل هذه الحشود . ما جاء منها وما هو في الطريق لم يجعل اجفاننا او اجفان اي من العراقيين ترف .

ان الذي يجعلنا لاننام الليل هو عندما نكتشف ان اية خطوة مهما صغرت تفترق عن منهج الحق في سلوكنا وتصرفنا .

وعلى اساس هذه الحقيقة او الموقف تروننا نتفاعل مع الفكرة الصحيحة حتى لو جاءت من عامل بسيط في مجتمعنا او من سياسي ليس كبيرا في مجتمعات اخرى . ولكننا نرفض اية هراوة مهما كانت ثقيلة عندما ترفع من قبل الطاغوت الذي يتزعمه بوش . ان مما يضمن المصالح المشروعة بين الشعوب والعلاقات النزيهة بين الامم . ليس التهديد او استخدام القوة او الرشوة . وانما اقامة جسر انساني يرتكز على المحبة . اساسه الحوار والتفاعل من خلال الحوار لاقامة فهم مشترك ومعالجات قائمة على الاقتناع .. هذا هو الذي يضمن المصالح المشروعة القائمة بين الامم . وبالتالي بين اوربا والعرب .

ان الذي تريده ادارة بوش ليس التاكد من ان المصالح المشروعة في علاقة الولايات المتحدة مع شعوب المنطقة لاتتعرض للخطر . وانما الذي تريده هو خلق مصالح غير مشروعة لاطراف متعددة على حساب مصالح شعوب المنطقة . والذي تريده هو التسلط على شعوب المنطقة لتتسلط على اوربا واليابان وبالتالي على الانسانية ككل .

وهذا ما قاله بوش في خطابه امام الكونغرس الاميركي في الشهر الاول بعد ازمة الخليج . حيث قال ما معناه (ان اميركا يجب ان تقود العالم لانها تمتلك القوة التي تجعلها مؤهلة لان تقود العالم) وعندها رددت عليه وقلت له انك نسيت الله ونسيت الحكمة . ونسيت التاكيد على اهمية الايمان بالله لمن يريد القيادة وعلى صفة الحكمة لمن ينبغي ان يقود وابرزت فقط عنصر القوة . والقوة عندما لاتستند على حق ليست لها قيمة مهما بلغت في الوصف الفني العلم .

ان ما نسعى اليه هو ان يسود العالم التفاهم وليس الاحتراب . ومثلما نتمنى لكل شعوب المنطقة الخير . نتمنى ايضا ان لايسعى الساسة في اميركا لفرض ارادتهم على الاخرين . وانما للتفاعل مع الاخرين . وليس فرض مصالح غير مشروعة . وانما تثبيت المصالح المشروعة التي اساسها الحوار .. ليس هناك ما هو اعلى درجة من المشروعية واكثر ضمانا وديمومة للمصالح من المصالح التي تقوم على اساس الحوار والاقتناع والمحبة . اما المصالح التي تقوم على القهر والتسلط واليد الطولى فانها تذهب بضعف هذه العوامل . اما المصالح التي تقوم على اساس الاقتناع والمحبة والتكافؤ بين اطراف المصلحة فهي المصالح الباقية . وهذا ما نريده لعلاقة اوربا مع الوطن العربي ومع الامة العربية . وهذا ما نريده من علاقة بين الامة العربية والامة الاسلامية وبين كل البشرية .من غير استثناء .

لذلك نشعر ونتحسس بعمق بان نضالنا ليس نضالا وطنيا وقوميا فحسب . وانما نضال انساني بالدرجة الاساس . انه نضال يدافع عن حرية الحضور وعن حرية السيد نائب الرئيس . اليس من المفارقات العجيبة ان يحاول بعض السياسيين في اوربا التي حملت مشعلا للحرية منذ زمن طويل ان يمنعوا من يريد ان ياتي ويتحاور ويطلع ويفهم ليستخدم المعلومات ليتعرف على الاراء ويوظفها في خدمة الانسانية . اليس هذا من المفارقات العجيبة ؟ الا يعني هذا وغيره مما نعرفه وتعرفونه ان الاستعمار الذي تريده بعض الادارات الغربية وفي مقدمتها ادارة بوش بالانفراد بالعالم قد بدأ ليس اقتصاديا فحسب وانما سياسيا وفكريا وثقافيا في اوربا ؟

الصفة الانسانية والسياسة لكي توصف بانها انسانية . ان يكتفي بالانسانية داخل البلد المعني ام يكتفي بالحوار والراي والراي المضاد داخل البلد المعني ام ان السياسة الوطنية لتكون انسانية ينبغي ان يكون التعامل بموجبها على اساس معيار واحد داخل البلد وخارجه .

ومن هذا ننفذ الى قضية انسانية كلكم تعرفون معناها وترون على شاشة التلفاز مفرداتها يوميا وتفصيليا كيف يمكن لنا نحن العرب ان نطمئن الى ان الانسانية بخير في اوربا عندما نرى ان الفلسطينيين يذبحون ويهانون يوميا وتفصيليا داخل وطنهم من قبل المحتل . ومع ذلك تبقى اوربا متفرجة على هذا المشهد الدراماتيكي من غير ان تفعل شيئا كبيرا ؟ بل كيف لنا ان نطمئن ويطمئن غيرنا الى ان الانسانية بخير ونحن نشهد هذا التحالف بين الغرب عموما وبين اكثر الركائز تخلفا من بين الحكام العرب على مستوى الحكم .. حكومات اوتوقراطية وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي والسلوك العام . كيف لنا وكيف لغيرنا ان نطمئن ونحن نشهد هذا التحالف بين الذين يتحدثون عن المفاهيم المتطورة للعالم كما يدعون وبين اقامة مثل هذا التحالف مع اكثر الحلقات تخلفا في المجتمع العربي ضد اكثر الحلقات تطلعا وتقدما وانسانية في المجتمع العربي ؟ .. هذا التحالف الذي تقوده ادارة بوش وتتناغم معه بعض الادارات في الغرب ؟ الا يشكل هذا فضيحة على كل المبادىء والشعارات التي ترفع في اوربا دفاعا عن الحرية وعن الديمقراطية وحقوق الانسان وخاصة اذا ما تحول هذا التحالف الى تحالف لقهر انسانية الانسان في الوطن العربي ككل وفي العراق وكما تلاحظون ان الحصار وصل الى حليب الاطفال والغذاء والادوية . بخلاف كل الشرائع السماوية وقياسات القوانين الوضعية في الارض .

لاحظوا على سبيل المثال . كيف ان الدولة التي تعد نفسها الدولة رقم واحد التي تؤمن بالحوار والحرية يرفض رئيسها الحوار مع الاخرين ويستمر بالرفض لمدة اربعة اشهر وعندما يجد ان موقفه اصبح حرجا . ليس بالقياسات الانسانية خارج الولايات المتحدة الاميركية . وانما بقياسات مقتضيات الحكم داخل الولايات المتحدة الاميركية يوافق على اجراء محادثات .. ثم انه قال يوم امس بانه لم يقر المحادثات لكي يتفاوض وانما لكي يبلغ العراق فقط بوجهة نظر مجلس الامن . او بالقرار الذي سمي باسم مجلس الامن او القرارات التي سميت باسم مجلس الامن .

لاحظوا كيف يجري التعامل المزدوج في المفاهيم !!! يقبل رئيس الولايات المتحدة الاميركية الحوار مع الكونغرس . ولكنه يرفض الحوار مع اي طرف انساني خارج الولايات المتحدة الاميركية . الا عندما يصبح هذا من مستلزمات الحكم .. اذاً .. فهذه الشعارات ليست من مستلزمات الانسانية بالنسبة للناس الذين يرفعونها . وانما ترفع لمقتضيات الحكم ... وهناك فرق بين شعار يرفع لمقتضيات الحكم . مهما يكن شكله جميلا . وبين شعار يرفع لمقتضيات انسانية قلنا في صدر حديثنا هذا اليوم وفي اكثر من مناسبة سابقة ومازلنا نقول ونؤكد بان الجسر الانساني للعلاقات الانسانية المتكافئة بين الامم والشعوب يقوم على اساس اعتماد الحوار المتكافىء بين الاطراف المعنية على طول الخط .. ولذلك فان الذي نريده في علاقتنا مع كل من يمثل الشعوب والامم الاخرى هو ان يسود الحوار المعمق والنظرة لكل الامور بمقياس واحد . وبمكيال واحد وليس بمقاييس وبمكاييل مزدوجة .

وعلى هذا الاساس لانتمنى للرئيس بوش ان يقوم بدور الشرطي المبلغ . بل ان مانامله . هو ان يقوم بدور المحاور الجيد الذي يعود عن الخطا ويقبل الفكرة الصائبة . ويحث النفس والفكر على ان يقنع الطرف الاخر بما لديه من افكار يعتقد بانها اكثر صوابا .

لايجوز لرئيس دولة تدعي الحرية والديمقراطية ان يتحول الى شرطي مبلغ في مجلس الامن . وانما عليه ان ينشد الحوار . وهذا هو الذي يريده العراق ولن يتراجع عنه ... يريد الحوار وليس الابلاغ بالاوامر ... الاقتناع عن طريق الحوار وليس اتخاذ قرارات ظالمة تفرض عليه .. وهذا هو المنهج الصحيح .

اذا جاءنا الرئيس بوش او من يمثله بصيغة الشرطي المبلغ فمعنى هذا انهم اتخذوا من المحادثات مجرد غطاء لاقناع الكونغرس الاميركي كخطوة لاحقة . بانهم عملوا مجهودهم السلمي مع العراق . وعندما لم يتمكنوا من تحقيق مايريده الشرطي المبلغ . فانهم يعدون ان مهمتهم قد وصلت الى طريق مسدود .. اما اذا جاءنا بوش او من يمثله بصيغة المحاور . فمعنى هذا انهم يريدون السلام حقيقة .

وانا في طريقي لدخول هذه القاعة لاستقبالكم .. قال لي وزير الاعلام ان الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي اصدرت اعلانا دعت فيه بوش الى عدم الدخول في عمل عسكري دون موافقة مسبقة من الكونغرس .

واذا كان ماسمعته دقيقا . فانني احيي باسم شعب العراق هذه الروحية في الكونغرس الاميركي . لان هذه الروحية تنبيء بان هنالك من يتحسس المسؤولية بعمق في الكونغرس وان هنالك من يضع للاعتبارات الانسانية دورها في قرار خطير من هذا النوع .

ارجو ان تنقلوا تحياتي والسلام الى البابا .. والتمنيات بان يوفقه الله في كل خطوة عمل من اجل السلام . ومن اجل خدمة الانسانية .

واهلا وسهلا

انني مسرور للقاء بكم .. ونتمنى لكم التوفيق .



رسالة شفوية الى السيد الرئيس من الرئيس اليمني

الرئيس القائد يستقبل السيد علي سالم البيض

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

ونقل السيد علي سالم البيض الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شفوية من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تخص العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين واخر التطورات بشان الوضع في منطقة الخليج .

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

في برقية الى الرئيس القائد

اللجنة الشعبية لمساندة العراق في الغور الاوسط تدين قرار مجلس الامن الجائر

عمان ـ ٥ ـ واع : قالت اللجنة الشعبية لمساندة الشعب العراقي في الغور الاوسط في القطر الاردني الشقيق ان قرار مجلس الامن القاضي باستعمال القوة ضد العراق هو قرار ضد الاخلاق والمبادىء الانسانية .

ووصفت اللجنة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اليوم قرار المجلس بانه وصمة عار في جبين الرئاسة الاميركية حيث تحركها احتكارات الصهيونية التي حولت مجلس الامن عن مساره .

- وجاء في البرقية قلوبنا معكم ودماؤنا واموالنا تحت تصرفكم فلقد بعثتم كل القيم العربية وافتتحتم مدرسة رائدة في التعامل الدولي الراشد .

الملك حسين - يعود الى عمان

عمان ـهـ واع : عاد الى عمان الليلة الماضية جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة رسمية للعراق .

واجرى الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين تناولت احداث الخليج وحرص البلدين الشقيقين على الوصول الى تسوية سياسية لها من خلال الحوار الجاد والبناء .

باول يكشف اوراق الغزو

كشف الجنرال كولين باول رئيس اركان الجيش الاميركي في لندن يوم امس الاربعاء النقاب عن الاهداف الحقيقية للغزو الاميركي لاراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

وقال كلاما صريحا لالبس فيه ولا تمويه بان الحاجة الى بقاء قوة عسكرية اميركية في المنطقة ستظل قائمة لما كانت نتيجة الازمة «لان الحلفاء الحاليين للولايات المتحدة في المنطقة سيجدون ضروريا استمرار هذا الوجود لضمان استقرار المنطقة» !

ولم يخف كولين باول قلق واشنطن وحلفائها من قوة العراق فقد اكد بان حل المشكلة سلميا سيبقي العراق قويا وله جيش قوامه مليون رجل مما يهدد «السلام» على المدى البعيد وسيبقي المشكلة مطروحة .. ويقصد منها وجود العراق القوي .

هذا الكلام يلغي تماما جميع التصريحات التي اطلقتها الادارة الاميركية منذ غزوها للمنطقة لتبرير وجودها العسكري العدواني على مقربة من حدود العراق . ويؤكد انها لم تات كما ادعت لحماية «السعودية» من عدوان عراقي مزعوم وانما لتنفيذ مخطط مبيت هدفه الاستراتيجي فرض هيمنة كاملة على منابع النفط والتحكم بسياسات دول المنطقة وتوفير حماية للوجود الصهيوني في الاراضي العربية . وبالتالي ضرب القوة العراقية العسكرية التي صارت شبحا يهدد المصالح غير المشروعة للولايات المتحدة في المنطقة ويثير فزع صنيعتها «اسرائيل» التي ظلت مطلقة اليد في شن العدوان على العرب وفي العمل المكشوف لتصفية الوجود الفلسطيني في ظل الصمت العربي الذي فرضته خيانات الانظمة العربية التي تامرت على الحقوق المشروعة للامة العربية .

ان ما اعلنه رئيس الاركان الاميركي يؤكد مجددا ضلوع حلفاء واشنطن من الحكام العرب امثال فهد وحسني والقرون في مخطط العدوان على العراق والامة العربية ويفضح الدرك الخياني الذي وصل اليه هؤلاء الحكام الخونة .

ترى ماذا سيقولون الان . بعد ان كشف اسيادهم حقيقة الامر ووضحت ادوارهم الخيانية بشهادة اميركية - واضحة ومسؤولة هذه المرة !

لانحسب انهم سيقولون غير ما قاله ، كولين باول ، لان مخطط

البقية ص ٩

في تصريح للسيد وزير الثقافة والاعلام :

نستنكر المؤامرة الدنيئة لزعزعة النظام في موريتانيا

تجديد دعم العراق وتضامنه مع الشعب الموريتاني

استنكر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المؤامرة الدنيئة التي استهدفت زعزعة النظام في موريتانيا الشقيقة .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان اية مؤامرة تستهدف رئيس وحكومة موريتانيا فانها تقع في خانة خدمة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي ازعجتها سياسة موريتانيا العربية الواضحة ومواقفها القومية البناءة من الصراع العربي الامبريالي الصهيوني وتواجد الاساطيل الاميركية في الخليج العربي وعلى ارض المقدسات في نجد والحجاز .

واكد السيد الوزير وقوف العراق مع الشقيقة موريتانيا وتضامنه مع حكومتها الوطنية وشعبها العربي الابي ..

وجدد السيد لطيف نصيف جاسم دعم العراق لموريتانيا والوقوف معها بحزم ضد كل المؤامرات التي تحاك ضدها ومن اية جهة كانت .

في رسائل من وزير الصحة الى نظرائه العرب

■ الحصار الدوائي والغذائي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الانسانية

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان قرارات الحصار الدوائي والغذائي ضد شعب واطفال العراق تتنافى مع ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الانسانية العالمية .

واشار السيد الوزير في رسائل بعث بها الى عدد من وزراء الصحة العرب الى ان قراري مجلس الامن الدولي ٦٦١ و٦٦٦ يتناقضان مع المبادىء الاساسية التي يتضمنها دستور منظمة الصحة العالمية والتي تؤكد على تمتع المواطنين باعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه كحق من الحقوق الاساسية دون

البقية ص ٩

طرد ثلاثة من كبار الضباط في البحرية الاميركية

واشنطن ـهـ رويتر : اعلنت البحرية الاميركية امس انه تم فصل ثلاثة من كبار الضباط منهم ضابطان برتبة اميرال لسوء الادارة في برنامج القاذفات الهجومية من طراز اي ١٢ ستيلث .

. وقال وزير البحرية الاميركي لورانس جاريت انه كان يتعين على المشرفين على هذا البرنامج الطموح للبحرية ان يتمتعوا بالقدرة على توقع حجم التجاوز في التكاليف المالية المقررة للمشروع ومدى التاخير في انجازه .

وقال جاريت في مذكرة رفعها الى وزير الدفاع ديك تشيني الشهر الماضي ان الضوابط الادارية لم تنفذ على الوجه الاكمل

ويرجع ذلك في المقام الاول الى اخطاء في التقدير وخلل في التسلسل الاداري الخاص بالاشراف على البرنامج .

بسبب تصريحاته المعادية للعراق

تظاهرة في موسكو تطالب باستقالة شيفارد نادزه

شعارات تندد بنيات ارسال قوات سوفيتية الى الخليج

موسكو ـ انصات «الثورة» والوكالات :

طالب متظاهرون سوفيت في موسكو امس (الاربعاء) باستقالة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة بسبب موقفه من احداث الخليج .

واكدت التظاهرة التي نظمتها اللجنة الوطنية الروسية والاتحاد الديمقراطي المسيحي على ضرورة استقالة شيفاردنادزة بعد ان حاول جر الاتحاد السوفيتي الى النزاع العسكري في منطقة الخليج .

واشارت اذاعة موسكو التي نقلت هذا النبأ الى ان المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقر وزارة الخارجية السوفيتية طالبوا ايضا بابتعاد الاتحاد السوفيتي عن التدخل في هذه الازمة واتاحة الامكانية للبلدان العربية لحل مشاكل المنطقة بنفسها .

وقال الناطق بلسان الخارجية السوفيتية انه استقبل ـ وفدا من المتظاهرين الذين اعربوا عن تاييدهم للعراق .

وقال تشوركين ان ممثلي المتظاهرين اكدوا ان الكويت جزء من العراق وانه (لايوجد دولة كويت مستقلة) .

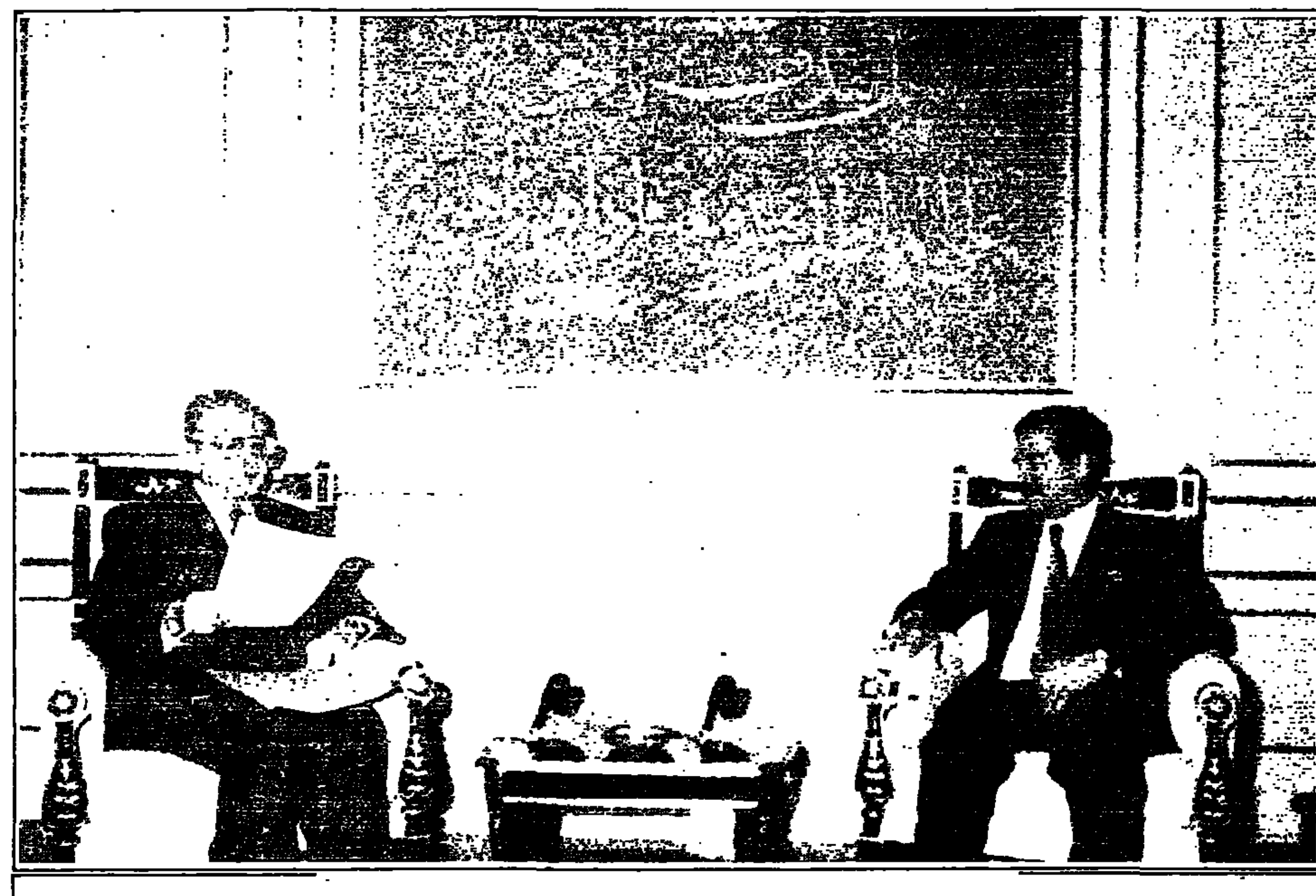
ورأى ممثلو المتظاهرين ان الاتحاد السوفيتي كان يجب ان يمتنع عن التصويت في مجلس الامن بشان قرار استخدام القوة ضد العراق .

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب باستقالة ادوارد شيفاردنادزة وتندد بتصريحاته الاخيرة والتي المح فيها الى احتمال ارسال القوات السوفيتية الى منطقة الخليج العربي .

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون (نطالب باستقالة شيفاردنادزة) و(لانسمح باراقة

البقية ص ٩

القائد : العرب والمسلمون يتقدمهم العراقيون يرفضون وصاية اميركا على العالم



الرئيس القائد صدام حسين يلتقي بالمفكر الفرنسي روجيه غارودي

■ اجراء حوار سياسي حول اخر تطورات الوضع في المنطقة ومخاطر الحشود الاميركية

التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بالمفكر الفرنسي روجيه غارودي .

وجرى خلال اللقاء حوار سياسي تناول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج ومخاطر الحشود الاميركية والتهديد بالعدوان على امن المنطقة واستقرارها وعلى امن العالم .

وقال السيد الرئيس القائد خلال اللقاء ان الاساس الذي ينبغي ان يفهم من كل العملية التي تجري في المنطقة الان هو ان هناك جهة هي الولايات المتحدة تريد ان تفرض وصايتها على العالم وان هناك جهة من بين العرب والمسلمين يتقدمهم العراقيون ترفض هذه الوصاية .

واضاف سيادته ان هناك ظلما حقيقيا وقع على العرب والمسلمين وعلى مقدساتهم من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومن غير ازالة هذا الظلم لايمكن للعرب والمسلمين ان يحققوا انسانيتهم ويظهروا مبادىء الدين الاسلامي التي ارادها الله على حقيقتها .

واوضح سيادته ان جوهر هذا الكلام قلناه في خطاب في شباط الماضي في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي .. وبسبب موقفنا هذا تعرضنا للتامر الذي يجري الان .

واكد السيد الرئيس القائد ان هذا هو جوهر الصراع وليست الحالات الفرعية الا نتيجة لهذا .

وجدد سيادته موقف العراق المبدئي والثابت فقال .

- اذا كانت بعض الدول مهتمة ببناء صرح كبير للسلام في الشرق الاوسط ككل فعليهم ان يتناولوا الامور من مدخلها الصحيح اي ان يتعاملوا مع كل الامور المعلقة وكل حالة بخلفياتها وطبقا لمقياس اساسي واحد وان لايتعاملوا مع الحالات وفق اساس تجزيئي وبمقاييس مختلفة .. اما اذا كانوا غير مهيئين لذلك فليتركوا العرب ليحلوا شؤونهم بانفسهم وهم مهيأون لذلك .

واكد السيد روجيه غارودي على ضرورة تسوية الوضع المتوتر في المنطقة تسوية سلمية مؤكدا ان مايدعيه البعض باسم الدفاع عن القانون الدولي انما هو دفاع عن الوضع الاستعماري الموجود في العالم وان تصعيد الامور ودفعها نحو التوتر والحرب يخفيان وراءهما مصالح استعمارية معروفة .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

السيد الرئيس يستقبل وزير الخزانة الاميركي السابق ورئيس وفد شركة النفط الساحلي الاميركية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد (جون كونالي) وزير الخزانة الاميركي السابق والسيد (اسكي وايت) رئيس وفد شركة النفط الساحلي الاميركية .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

انها حرب بوش ...

ثلاثون شخصية فرنسية .. دعت الى سحب القوات الفرنسية التي ارسلت الى منطقة الخليج العربي ، والبدء فورا وتحت اشراف الامم المتحدة بمفاوضات لتسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط .

جاء ذلك في بيان لهم قالوا فيه ان هذه الحرب ليست حربنا ومصالح فرنسا ليست مستهدفة وان الحرب هي حرب اميركا وتخدم مصالح نحن غريبون عنها .

ومما ورد في البيان المذكور الذي كان من بين الموقعين عليه ميشال جوبير وكلود شيسون والرجلان شغلا في مراحل سابقة موقع وزير خارجية فرنسا ، وشارليترمان وزير النقل الاسبق وماكس غالو المتحدث الاسبق باسم الحكومة الاشتراكية وانطوان واشتر زعيم حركة دعاة الحفاظ على البيئة .. «لايمكن وجود نوعين من الاخلاق او من العدالة ، وكل عمليات المساس بالنظام الدولي تفرض نوعا واحدا من المعالجة ، ايا كانت البلدان التي تصدر عنها ، وان الحرب لايمكن ان تكون الحل وان على فرنسا ونظرا لروابطها المميزة مع الوطن العربي ان تتخذ مبادرة «منطق السلام» الذي يقدم مخرجا مقبولا لازمة الخليج» .

ان الموقعين على البيان المذكور ، تصرفوا كفرنسيين ، بمعنى انهم وضعوا مصالح فرنسا ومستقبل علاقاتها بالعرب في المقام الاول ، وقالوا بمنتهى الوضوح والصراحة ان لامصلحة لفرنسا في المخطط الاميركي الذي يهدف الى السيطرة على منابع النفط العربي وتكريس تفرده على قمة القوة الدولية .

غير ان مايمكن اضافته الى الافكار الدقيقة ، التي تضمنها البيان ، ان فرنسا ذاتها او باعتبارها الاوربي تشكل احد اهداف عنجهية القوة الاميركية ، وكذلك اليابان ، فغياب الاتحاد السوفيتي عن الساحة الدولية وماوافق ذلك من متغيرات حدثت او متوقعة الحدوث فتح شهية بوش للسيطرة ووضع العالم تحت مطرقتي القوة والحاجة ، ولان اوربا وبضمنها فرنسا وكذلك اليابان تعتمدان على نفط المنطقة فان سيطرة اميركا على المنطقة تعني محاصرة المشروعين الاوربي والياباني .

من هنا ... يصبح القول ان الحرب هي حرب الرئيس الاميركي بوش وان المصلحة مصلحته .. وعلى الاخرين الذين اتخذوا من المواقف ماهو ضد مصلحة بلدانهم ... وضد الانسانية ان يتراجعوا عن تلك المواقف او ان يفعلوا كما فعل الثلاثون من الشخصيات الفرنسية التي وقعت على البيان ...

الثورة

انتحار عسكري بريطاني في الجزيرة العربية

لندن - مكتب «الثورة» .

انتحر عسكري بريطاني في الجزيرة العربية يوم الجمعة الماضي .

وقالت المصادر ان ريتشارد كونغ اقدم على الانتحار دون ذكر الاسباب وطريقة الانتحار .

وكونغ هو ثاني عسكري بريطاني ضمن القوات البريطانية في منطقة الخليج يقتل بعد مصرع طيار تحطمت طائرته (الجاغوار) خلال الشهر الماضي .

رئيس اركان الجيش يرد على المدعو خالد بن سلطان

سيطارد بمسؤولية شخصية كل خائن وعميل يشارك في العدوان على العراق

■ سيتدحرج الكثير من الرؤوس الخائرة دون ان يحميها اللجوء الى اميركا او غيرها

ردا على التصريحات اللامسؤولة الاخيرة التي اطلقها مايسمى بقائد القوات العربية في ارض نجد والحجاز المدعو خالد بن سلطان والتي قال فيها ان قواته تتدرب على اي هجوم على العراق ، صرح الفريق الركن رئيس اركان الجيش لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

ليس غريبا ان تنطلق مثل هذه التصريحات من اركان نظام خائن

الحرمين الشريفين المتورط باستقدام الاساطيل الاجنبية التي دنست ارض المقدسات في مكة والمدينة .. وليس غريبا ان يظهر هذا المدعو بمثل هذا المظهر العميل لاسياده الاميركان والصهاينة وحلفائهم الخونة من العرب الذين زجوا بقواتهم الى جانب القوات الاجنبية ولكننا نقول لخالد بن سلطان واعوانه (بانهم ان فعلوها فسوف يطاردون بمسؤولية شخصية عن كل قطرة دم تراق من العراقيين والسعوديين ولن يحميهم من غضبة الشعب السعودي والشعب العراقي عند ذلك اللجوء الى اميركا او غيرها وسيتدحرج الكثير من الرؤوس الخائرة والخائبة) والله ناصر المؤمنين .

اربعة رؤساء افارقة يزورون بغداد قريبا

القاهرة - ٥ - ا ش ا . اعلن الرئيس السنغالي عبدو ضيوف انه سيتوجه الى بغداد مع ثلاثة من الرؤساء الافارقة لاجراء مباحثات حول تسوية ازمة الخليج سلميا .

واوضح الرئيس السنغالي في تصريح لاذاعة مونت كارلو ان وزير خارجية احدى الدول الاربع سيزور بغداد قبل زيارة الرؤساء المزمعة التي وافق عليها العراق .

ادوية من الهلال الاحمر التركي للعراق

انقرة - ٥ - رويتر : قالت جمعية الهلال الاحمر التركية انه سيجري ارسال شاحنتين تحملان امدادات دوائية الى العراق غدا .

ولم يذكر مسؤول بالجمعية تفاصيل عن الشحنة ولكنه وصفها بانها حيوية .

النظام العالمي الجديد ام الدم العربي الجديد ؟

احمد المديني — باريس

هانحن اخيرا وصلنا الى اخر قرار يصدره مجلس الامن .. بشان ازمة الخليج وبعبارة «مهذبة» ستصبح تاريخية من الان اذ تتحدث عن «استعمال جميع الوسائل الضرورية» اي بعبارة اوضح استخدام القوة ضد العراق .

والحق ان هذا القرار ، الاعلان الحربي ، كان جاهزا ... يفاجيء الا السذج او المخدوعين والا ماذا يمكن ان ننتظر نحن ال... ، غير ان يشن علينا هذا «المجتمع الدولي» الحرب تلو الحرب : فقد ... ذلك في الماضي ولاشيء يثنيه عن ان يكرر الشيء ذاته في الحاضر اجل ... وكان لابد ان نصل لان حبل الخداع مثل الكذب قصير ولان اعلان الحظر ثم الحصار ثم فتح البورصة الدولية للنخاسة السياسية بشراء رؤساء دول مزورين والترهيب بتجويع شعوب مغلوبة على امرها ومزيد من تعهير شيوخ سفهاء ومقايضة الايديولوجية بمليارات الدولارات ونشر «عورة» القيم الاميركية فوق ارض الاسلام المقدسة : هذا كله واهول منه كنا نشاهده لحظة لحظة حلقة حلقة علنا وشنارا يتجمع امامنا ويتكالب علينا وحولنا معزوفا بكل الحان التزوير للقيم والمفاهيم والقوانين المحلية والدولية والانسانية حيث ينقلد كل شيء في النهاية الى مفهوم واحد احادي البعد فتستولي الولايات المتحدة على الامم المتحدة لتصبح هذه مجرد ولاية جديدة تابعة لها ولايكون امينها العام اكثر من ذلك «الشريف» المكلف باحترام القانون كما هو الحال عادة في اشرطة الكوبوي الاميركية !

وهاهو «المجتمع الدولي» قد وصل الينا بل انه الان واقف بكل جبروته ورهبوته العسكري عند حدودنا او ماتبقى بالاحرى من هذه الحدود فقد احتل الجزيرة العربية بكاملها وفيما بفضل المعتمد بن عباد رعي الجمل على رعي الخنازير راح امراء الطوائف في الخليج يستصرخون الادفنش الجديد في واشنطن ان «لبيك لا شريك لك» فتعال لاحتلالنا اما قاهرة المعز والمسجد الاموي هناك في دمشق فيا للمرارة والغصة .. واقف .. «المجتمع الدولي» كله عند حدودنا ، حدود العراق ، حدود العرب ، حدود القلب والكرامة وما باع عربي كرامته ولاعاش بدونها وهذا مالاتستطيع «القيم الاميركية» فهمه ابدا .

فما هو ياترى،هذا «المجتمع الدولي» ؟ حين جلس جيمس بيكر في مقعده بمجلس امنه واعلن عن قراره الجديد كانت تسكنه روح تلك الخرافة التي تقول بان العالم ، الكرة الارضية ، واقفة على قرن ثور وان القرن اذا اهتز بمقدار شعرة انهار العالم دفعة واحدة والثور لايمكن ان يكون الا اميركيا ولذلك فهو يراس المجلس : ويملك حق «الفيتو» والاعضاء الاربعة الاخرون رغم امتلاكهم للحق نفسه فهم مجرد متفرجين وعلى كل فان الاعضاء الخمسة هم «المجتمع الدولي» هم العالم ، هم البشرية ، هم الوجود وسواهم عدم (الفناء) ومن ثم فان الاوائل هم اصحاب الحق في التشريع وتحديد المفاهيم وضبط مفردات القواميس ومواعيد اعلان الحرب الباردة وما بعد الباردة فالسلخة هذا «المجتمع» هو الذي يريد استتباب الامن والسلام في العالم واحترام القانون والشرعية الدولية من اجل حفنة من الامراء وخزائن من مليارات الدولارات ومخزون من مليارات براميل النفط وحيث لاتوجد هذه «الخصائص العظيمة» .. لايهم ان يعم السلم او ان يكتسح الجراد او ينتشر الطاعون فهذه من اختصاص مجلس «العدم» لا مجلس الامن .

والكاوبوي الثور الاميركي لايريد شيئا سوى ارساء دعائم «النظام العالمي الجديد» لان النظام العالمي القديم الناجم عن اتفاقيات يالطا قد انهار تماما وزال من الوجود والا فانظروا الى الخريطة تنبئكم بما شئتم والاتحاد السوفيتي الذي كان عنوانا او من العناوين البارزة لذلك النظام هاهو ذا يشحذ ويدق الابواب من «البيت الابيض» الى «البيت الحرام» وهي ذي المانيا اليوم تطعمه من جوع والملك فهد يؤلف قلبه باربعة مليارات دولار وبوش يعطي الضوء الاخضر للمؤسسات المالية الدولية كي تفتح له خزائنها ويوحي مستشاريه وخبراءه ومخابراته بالسكوت عن مسالة القوميات السوفيتية مادام الثور الماركسي اللينيني قد كسر قرنيه على «صخرة» «البريسترويكا» وبلغت به شجاعة «الغلاسنوست» ان يتحول الى عجل اليف يسبح بحمد «الشرعية الدولية» التي لابد من احترامها لارساء «النظام العالمي الجديد» للولايات المتحدة ذلك ان الزعيم ميخائيل غورباتشوف اكتشف فجاة ان الطبقة العاملة مظلومة في بلاده وان هذا النظام وحده وليس «الثورة البروليتارية» ولا «الصراع الطبقي» هما ماسيردان عنها غوائل الفاقة والدهر الغشوم ! الان وقد انسحب الاتحاد السوفيتي سياسيا من العالم القديم فان للولايات المتحدة ان تندفع في كل مكان لتجعل نهاية القرن على مقاس الخرائط المرسومة في البنتاغون ولتحرق اخر حقل لم

البقية ص ٩

١٨٠٠ جندي اميركي عولجوا في المانيا خلال ٤ اشهر

ويسبادن - المانيا - ٥ - اف ب . اعلنت مصادر طبية في ويسبادن (جنوب غربي المانيا) انه تم علاج نحو ١٨٠٠ جندي اميركي من القوات المنتشرة في الخليج خلال اربعة اشهر في المستشفى العسكري الاميركي في المدينة التي يعد اكبر مركز طبي اميركي خارج الولايات المتحدة .

وقال الطبيب المسؤول عن المستشفى العقيد ابرل فرغوسون ان الجنود هم مرضى او جرحى عولجوا عدة ايام في ويسبادن قبل ان ينقلوا الى مستشفى عسكري اخر في المانيا او يعاد ترحيلهم الى الولايات المتحدة او الى الجزيرة العربية .

واضاف ان حوالي نصف الجنود المرسلين الى الخليج بحاجة لعلاج في الاطراف بسبب الاصابة بكسور خلال الدوريات او في ظروف اخرى كما ان مريضا واحدا من كل ثلاثة يعاني من ضعف في القلب او من التهاب في الامعاء .

واصيب نحو ١٤ بالمئة من الجنود الاميركيين بالتهاب في الحنجرة او الاذنين بسبب الحرارة والغبار والتدريب المتكرر على اقنعة الغاز .

وقال الاطباء ان ٦ بالمئة من المرضى الاميركيين كانوا يعانون من اضطرابات نفسية .. وياتي السام وشعور بعض الجنود بانهم يستخدمون من قبل رجال السياسة او تجار النفط في مقدمة اسباب الشعور بالاحباط لديهم على حد قول الاطباء .

واكد الطبيب المسؤول فرغوسون انه في حال وقوع الحرب فان مستشفاه الكبير الذي يعد الاهم خارج اميركا سيستقبل (مئات المرضى يوميا من الخليج وسيكون مستشفى ويسبادن في هذه الحال غير كاف)

وتنوي قيادة سلاح الطيران الاميركية في هذه الحال استخدام الفنادق الاميركية المجاورة وتحويلها الى مستشفى .

الامم المتحدة تدين التسلح النووي الصهيوني

الولايات المتحدة صوتت ضد قرار الادانة

الامم المتحدة - ٥ - واع . اقرت الدورة (٤٥) للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية باغلبية (٩٨) صوتا قرارا يدين مرة اخرى التسلح النووي للكيان الصهيوني وتعاونه مع جنوب افريقيا في المجال النووي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقط صوتا ضد القرار .

واكدت الجمعية العامة في قرار ادانتها لرفض الكيان الصهيوني الاعلان عن عدم امتلاكه للاسلحة النووية وتعاونه في هذا المجال مع نظام جنوب افريقيا العنصري .

وشددت الجمعية العامة للامم المتحدة على وجوب وضع المنشات النووية الصهيونية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. ووجوب امتناعها عن التهديد بمهاجمة المنشات النووية الاخرى .

مصرع بحار اسباني في الخليج

مدريد -٥- واع : اعلنت وزارة الدفاع الاسبانية عن مصرع بحار اسباني في حادث وقع على بارجة اسبانية في الخليج العربي اليوم .

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤول في الوزارة قوله ان البحار اغناشيو روميرو ٢٢ عاما قد صدمته عربة حاملة لقاذفة صواريخ ونقل الى احد المستشفيات في ابوظبي الا انه لقي حتفه بسبب الجروح البليغة التي اصيب بها .

وكان روميرو قد ارسل الى الخليج في نهاية تشرين الاول الماضي ضمن القوات البحرية الاسبانية والتي واجهت معارضة شديدة وواسعة داخل اسبانيا .

عضو وفد المصالحة الشعبية الاميركية لـ «الثورة» :

مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اكدت مبدأ الحوار لحل مشاكل المنطقة

كتب - عباس الحديدي :

وصف السيد جورج ويبر عضو وفد المصالحة الشعبية الاميركية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بانها الطريق السليم لحل جميع مشاكل المنطقة لانها تؤكد على الحوار البناء والتفاوض وصولا لاحلال السلام الدائم وابعاد البشرية عن الحرب المدمرة .

وقال في حديث لـ «الثورة» ان على مجلس الامن الدولي ان يعمل وبكل السبل المتاحة على تقريب وجهات النظر وتجنيب المنطقة ويلات الحرب وان لاينساق وراء الذرائع والحجج الواهية وان لايستجيب لاساليب الضغط الذي تمارسه الدول الكبرى تحقيقا لمصالحها وخدمة لاهدافها .

وان ينظر الى الانسانية بعين العدل والمساواة من اجل تعميق اواصر السلم والتضامن ونبذ وسائل التهديد والوعيد لان الحرب اذا ماوقعت فانها ستكبد البشرية خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وستحرق بلهيبها مصالح كل دول العالم .

واضاف ان وجودنا في بغداد ياتي ايمانا منا باهمية السعي لاحلال السلام من خلال رفضنا للحرب بكل اشكالها ولنضم اصواتنا الى اصوات الجموع الخيرة التي تبذل جهودها في كل مكان لتأكيد لغة الحل السلمي والذي يجب ان يكون للعرب دور فعال في تجسيده ، ولا اجد هناك اي مبرر للتواجد العسكري في الخليج والجزيرة العربية لان وجود هذه الحشود سيزيد من حدة التوتر وبالتالي يدفع الى نشوب حرب ستكون نتائجها وخيمة اقتصاديا وبشريا .

واكد السيد ويبر بان قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة ضد العراق يتسم بالتسرع والابتعاد عن الروح والمبادىء التي وجدت من اجلها المنظمة الدولية في حماية امن للشعوب وتحقيق استقرارها .. حيث المفترض في منظمة دولية كمجلس الامن ان تكون اكثر صبرا وحكمة في اصدار مثل هذه القرارات واعظم حرصا لحقن الدماء لان الشرعية الدولية تكفل للانسان حقوقه في العيش بسلام وامان على ارضه .

واشار الى ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يعبر عن الانانية والنفاق الدولي لان كل القوانين الدولية والاعراف السماوية تمنع تجويع الشعوب كوسيلة من وسائل الابتزاز والضغط وتحرم المرضى من الدواء والاطفال من الحليب ... وتاكيدا لايماننا العميق بحتمية انتصار السلام وتعبيرا عن شعورنا العالي لمعاناة الاطفال والمرضى لقد حملنا معنا سبعة صناديق من الادوية والحليب كمساهمة رمزية لمساندة الشعب العراقي الذي لمسنا فيه الرغبة الصادقة لاحلال السلام في المنطقة .

ودعا السيد ويبر في ختام حديثه الشخصيات السياسية العالمية والمنظمات المحبة للسلام الى تكريس جهودها لتعبئة الراي العام العالمي والضغط على حكوماتها لايقاف عجلة الحرب وابعاد شبحها والسعي الجاد والفاعل لترسيخ مبادىء الحوار والتفاوض لخدمة الانسانية واهدافها النبيلة .

هكذا من الاصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك بها مبول ملك تايلند لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي ماياتي نص البرقية .

جلالة الملك بها مبول ملك تايلند

لمناسبة العيد الوطني للمملكة التايلندية يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب التايلندي التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد صدام حسين في المثنى

المثنى ـ مراسل (الثورة)

ازاح السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت وأجهة مدرسة عكاظ الابتدائية في منطقة الحيدرية بالسماوة .

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة حضره الرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من رؤساء الدوائر المركزية وحشد غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم والكامل لحمل السلاح للدفاع عن تربة الوطن الغالي وتطهير الاراضي العربية المقدسة من دنس القوات الاميركية والصهيونية الغازية

كما افتتح السيد المحافظ مدرسة عكاظ الابتدائية التي نفذت بكلفة (١٨٠) الف دينار ومن وفورات تنفيذ الابنية المدرسية للعام الحالي .

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد في مدينة سوق الشيوخ

ذي قار ـ مراسل الثورة :

ازيح الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين زينت مدخل مدينة سوق الشيوخ

وازاح الستار عن الجدارية السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وسط احتفال جماهيري عبر من خلاله ابناء سوق الشيوخ عن حبهم واعتزازهم بقائد المسيرة وباني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين وتجديد العهد لسيادته على البقاء جنودا امناء للدفاع عن سيادة العراق العظيم والامة

وحضر حفل ازاحة الستار الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة نجد للحزب وقائمقام القضاء

من جهة ثانية افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مجمعا للماء الصالح للشرب في منطقة البطاط بقضاء سوق الشيوخ وتبلغ طاقة المجمع اليومية ربع مليون غالون من الماء تتوزع على المنطقة المذكورة والاحياء المحيطة بها

الرئيس القائد يبعث بباقة ورد الى جريدة بغداد اوبزرفر لمناسبة تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة بغداد اوبزرفر لمناسبة احتفالها بعيدها الثالث والعشرين

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الموريتاني في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (يسلمو ولدمنير) سفير موريتانيا في بغداد

وحمل السيد طه ياسين رمضان السفير الموريتاني رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تضمنت تحيات سيادته الى شقيقه الرئيس الموريتاني واستنكار العراق للمحاولة المريبة التي استهدفت زعزعة النظام في موريتانيا الشقيقة

واكدت الرسالة على ان اية محاولة ضد قيادة موريتانيا في هذا الوقت ما هي الا محاولة مريبة وبدفع من العدو الامبريالي الصهيوني وعملائه .

كما اكدت الرسالة ايضا موقف العراق الداعم والمساند لرئيس الحكومة وشعب موريتانيا العربي الاصيل . ضد كل المحاولات العميلة للنيل من عروبة موريتانيا وتشويه مواقفها القومية المسؤولة .

وتضمنت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع التهنئة القلبية بالقضاء المبرم على المؤامرة القذرة .

ويستقبل نائب رئيس البرلمان الاوربي

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد روبرتو فور ميغوني نائب رئيس البرلمان الاوربي عضو البرلمان الايطالي والحزب الديمقراطي الحاكم والوفد المرافق له .

وحمل السيد طه ياسين رمضان السيد فور ميغوني رسالة الى السيد جوليو اندريوتي رئيس مجلس الوزراء الايطالي وتاكيد اهمية العمل المشترك للمسؤولين في البلدين وبمختلف المستويات لمواصلة تطوير التعاون الثنائي في المرحلتين الحالية وبعيدة المدى بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين وبما ينسجم وتطور العلاقات الثنائية بينهما خلال السنوات الماضية

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان القوى المحبة للسلام والتي تعمل من اجله باخلاص وجد ستنتصر على قوى الشر والعدوان مشيرا الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اثبت حبه للسلام ورغبته الجادة في تحقيقه من خلال المبادرات والاجراءات التي اتخذها العراق واستمراره بايجابية واخلاص في انتهاج كل السبل التي تؤدي الى سلام حقيقي وعادل وشامل عن طريق الحوار المعمق

واكد السيد فور ميغوني اهتمام ايطاليا بتطوير علاقاتها مع العراق ووعي اوربا لاهمية ايجاد تعاون اوسع مع العراق والعرب مشددا على ان العراق من الدول المهمة على الساحة العربية والدولية وان قيادة السيد الرئيس صدام حسين تعمل باستمرار من اجل استثمار الموارد للبناء والتنمية واسعاد المواطنين العراقيين واشقائهم العرب وليس كما يفعل الحكام الاخرون الذين يكتنزونها لانفسهم ولاسيادهم .

وقال ان الراي العام الايطالي والاوربي والعالمي مع السلام وان دعوات المنادين بالحرب لاتمثل الا القيادات الدكتاتورية التي لا تحترم حقوق الانسان ولاتكترث للكوارث التي تسببها الحرب ضد البشرية ومستقبلها .

واع

في قرار لمجلس قيادة الثورة حصر تسويق الحنطة والطحين والشعير والشلب والذرة الصفراء بالدولة وبالاسعار التي تحددها

قرر مجلس قيادة الثورة حصر تسويق الحنطة والطحين والشعير والشلب والذرة الصفراء بالدولة وبالاسعار التي تحددها ..

وفي ما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٤٤٢

تاريخ القرار ١٣ جمادى الاولى ١٤١١ هـ

١/١٢/١٩٩٠م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

اولا ـ يحصر بالدولة تسويق الحنطة والطحين والشعير والشلب والذرة الصفراء بالاسعار التي تحددها الدولة .

ثانيا ـ تسلم المحاصيل المبينة في الفقرة (اولا) الموجودة لدى المواطنين خلال مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ نفاذ هذا القرار .

ثالثا ـ يسمح للمزارع المنتج للحنطة بالاحتفاظ بـ (٥٠٠) خمس مئة كيلو غرام من الحنطة ويسمح للمزارع المنتج للشلب بالاحتفاظ بـ (٢٠٠) مئتي كيلو غرام من الشلب لنفسه .

رابعا ـ يعاقب بالاعدام كل من تلاعب بقصد الاحتكار والمتاجرة بالمواد المبينة في الفقرة (اولا) من هذا القرار .

خامسا ـ يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

سادسا ـ لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار .

سابعا ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

رئيس المجلس الوطني يلتقي بعدد من زوجات ضيوف العراق من البريطانيين

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بعدد من زوجات ضيوف العراق من البريطانيين .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني ان توجهات العراق السلمية وسعيه الحثيث لاحلال السلام في المنطقة والعالم تنبع من ايمان شعبه وقيادته بالسلام كمنهج ثابت وضرورة للانسانية جمعاء لكي تتوفر في ظلها مستلزمات التفاعل الايجابي والتوافق في المصالح على اسس التكافؤ وانعدام التمييز بين الامم .

واوضح ان حل جميع المشاكل التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على الامن والسلام الدوليين يمكن التوصل اليه بتطبيق مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي والتي تتوافق مع المواثيق والاعراف الدولية ومبادىء الحق والعدل .

وعبرت ضيفات العراق عن الغبطة والامتنان لاتاحة الشعب العراقي الفرصة لهن لزيارة العراق والاطمئنان على ازواجهن ومعرفة حقائق ومجريات الامور عن قرب وبدون اساليب التضليل التي تمارسها وسائل الاعلام لطمس الحقائق .

واشدن بمبادرات العراق السلمية وخاصة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي وكذلك بالسماح لضيوف العراق بالبقاء او مغادرته وحسب اختيارهم بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة واكدن ان تلك خطوات لاحلال السلام والتعايش بين الشعوب تتسم بالتفاعل الانساني الحقيقي والايجابي الذي يخدم قضايا الحق والعدل والانسانية .

واع

الرفيق كامل ياسين يحضر اجتماع اللجنة العليا للدفاع المدني في صلاح الدين

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التصدي للحملة الامبريالية الاميركية الصهيونية تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي فرصة العرب الشرفاء لمواجهة الظلم والاستغلال .

وقال في كلمته خلال اجتماعه امس باعضاء اللجنة العليا للدفاع المدني ورؤساء الدوائر الخدمية ومجلس الشعب بمحافظة صلاح الدين ان المعركة التي يحضر لها الاعداء ستكون ام المعارك وسينتصر العراق ويهزم الاعداء مهما بلغت حشودهم .

واشاد بالجهود التي تبذلها دوائر الدفاع المدني لتعميق الممارسات الميدانية في الاسعافات الاولية والدفاع المدني خلال المرحلة الراهنة التي تتطلب جهودا استثنائية ومسؤولية .

وتم خلال الاجتماع تدارس الخدمات التي تقدمها دوائر المحافظة وسبل الارتقاء بها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتاكيد ضرورة تكثيف انشطة وممارسات الدفاع المدني الميدانية للوقاية من الحوادث ومعالجتها وافتتاح الدورات الثقافية لتعميق وعي المواطنين بمسؤوليات الدفاع المدني بما يعزز دورهم في الدفاع عن العراق

وحضر الاجتماع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وصول ٢٤ سيدة بريطانية من زوجات الرعايا

وصلت الى بغداد مساء امس (٢٤) سيدة بريطانية من زوجات الرعايا البريطانيين ضيوف الشعب العراقي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقالت السيدة كيلي بلتريريس لوي رئيسة المجموعة في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية بانهن جئن الى العراق حاملات رسالة المحبة والسلام للشعب العراقي .

واضافت ان السيدات البريطانيات جلبن معهن كميات من حليب الاطفال عربون تواضعا لاطفال العراق وتعبيرا عن السخط والاستنكار للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على اطفال وشعب العراق .

واع

فعاليات تضامنية تشهدها مدارس ومعاهد وكليات القطر اليوم احتفاء بالذكرى الثالثة للانتفاضة

تشهد مدارس ومعاهد وكليات القطر كافة اليوم فعاليات تضامنية احتفاء بالذكرى الثالثة لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وستنظم اللجان الاتحادية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمناسبة معارض فنية وبوسترات تجسد الانتفاضة الفلسطينية وبطولات ابنائها .

وسيصدر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمناسبة بيانا كما سيرسل برقيات ادانة وشجب للامم المتحدة يوضح فيها الجرائم الوحشية التي يرتكبها الصهاينة ضد ابناء الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة في الاراضي العربية المحتلة .

واع

كيميائيو القطر يندون بقرار مجلس الامن ضد العراق وبتصريحات شامير

ندد كيميائيو القطر بقرار مجلس الامن الدولي الجائر ضد العراق .

واكدت نقابة الكيميائيين العراقيين في بيان لها ان هذا القرار الذي صاغته الولايات المتحدة وفرضته على اعضاء المجلس يعد تحديا سافرا لمشاعر الامة العربية وعملا عدوانيا ضدها ومنافيا لميثاق الامم المتحدة .

كما استنكرت النقابة تصريحات الارهابي شامير التي كشفت السياسة التوسعية للكيان الصهيوني .. مؤكدة انه في خضم ظروف التهديد والوعيد والحصار الاقتصادي التي تمارسها الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاؤها من خونة الامة ضد الشعب العراقي يقف هذا الارهابي ليعلن وبكل صلافة من ان كيانه يمتد من البحر المتوسط الى نهر الاردن .

واشار البيان الى ان تصاعد الانتفاضة الباسلة وتنامي قدرات العراق الكبيرة التي تمثل الصحوة العربية وزيادة الوعي الجماهيري العربي ستحبط وتسحق كافة المخططات الاستعمارية والامبريالية .

سماد كيمياوي في اسواق الدورة وجميلة

اسهاما من الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في حملة الاستزراع الجارية في القطر فقد طرحت في اسواقها المنتشرة في جميلة والدورة السماد الكيمياوي المركب المكيس (٢٧ × ٢٧) وسماد اليوريا ..

نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية يغادر بغداد



غادر بغداد ظهر امس السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وكان في توديع السيد علي سالم البيض في المطار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من السادة الوزراء وسفير الجمهورية اليمنية في بغداد .

واعرب السيد علي سالم البيض في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية عن سروره لزيارة العراق ولقائه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

واكد ان هذا اللقاء الرباعي بين القادة العرب ليس موجها ضد احد وكان لقاء مثمرا واسفر عن نتائج بناءة في طريق احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واضاف اننا سوف نواصل هذه اللقاءات مع كل القادة العرب ايا كانت تقويماتهم من اجل عودة وحدة الصف العربي الى مكانها الطبيعي وازالة كل اسباب التمزق والخلافات بين قادة الامة العربية التي حدثت بعد اجتماع القاهره .

وشدد على ضرورة المناداة للحوار العربي لكي يسهم جميع القادة العرب ومن خلال جهود مشتركة في تحقيق الحل الشامل لقضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية .

واضاف ان لقاءنا هذا يهدف ايضا الى العمل من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب المدمرة التي اذا ما اندلعت يكون ميدانها الوطن العربي والشعب العربي ولن ينجو منها احد .

ورافق السيد علي سالم البيض الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وكان السيد عزة ابراهيم قد زار السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في مقر اقامته صباح امس .

وجرى استعراض العلاقات الاخوية المتطورة بين القطرين الشقيقين وتاكيد الحرص المتبادل على تطورها بما يخدم قضايا الامة العربية المجيدة .

واع

حفل استقبال للسفارة التايلندية في بغداد لمناسبة العيد الوطني التايلندي

اقامت السفارة التايلندية حفل استقبال امس لمناسبة العيد الوطني التايلندي .

وحضر الحفل السادة امين سر المجلس الوطني ورئيس الدائرة السياسية الثانية في وزارة الخارجية ورئيسا جامعتي بغداد والمستنصرية وعدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في بغداد .

دعوة ابناء محافظة الكويت والاقضية التابعة لها الى مراجعة مديرية الجنسية في المحافظة

دعت مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة المواطنين من ابناء محافظة الكويت والاقضية التابعة لها «كاظمة الجهراء ـ النداء» الى مراجعة مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة .

وطلبت المديرية في بيان لها امس من المواطنين مراجعة المديرية الواقعة جوار بناية الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر السابقة بمنطقة الفروانية مستصحبين معهم البطاقة المدنية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد لاولاد الكويتي الحائز على شهادة الجنسية ممن لم يسبق ان حصلوا على البطاقة المدنية وثلاث صور حديثة لكل فرد من افراد العائلة .

واوضحت المديرية في بيانها ان البطاقة الشخصية الجديدة ستكون الوثيقة القانونية الوحيدة المعتمدة للاغراض الرسمية .

واع

وفود مهرجان صوت السلام العالمي من العراق تزور مدينة بابل التاريخية

زارت مدينة بابل التاريخية امس وفود مهرجان صوت السلام العالمي من العراق للاطلاع على جانب من حضارة وادي الرافدين العريقة .

وتجولت الوفود في ارجاء المدينة حيث اطلعت على معروضات متحف نبوخذ نصر التي عكست قدرة وابداع الانسان العراقي قبل خمسة الاف سنة في المجالات كافة .. واعمال التنقيب والصيانة الجارية في المدينة لاحياء معالمها الحضارية والعمرانية مثل القصر الجنوبي للملك نبوخذنصر ومعبدي أعشتار وننماخ وشارع الموكب وسلالة الاحتفالات .

واع

العرب يقولون كلمتهم

المتربصون بالحلم العظيم

عندما يحاول اعداء العروبة ولقطاء الحكم في الخليج تعكير الحياة الدافقة في دجلة والفرات ، يكون الفجر العراقي المبين قد اتى على الاصابع فقطعها وعلى الرؤوس فقصفها وعلى الاقدام الغازية فحصدها .. والكل ينشد في عز واباء

الا لايجهلن احد علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وعندما يتحالف الاعداء والاصدقاء والاشقاء فيشكلون معزوفة الافتراء والتطاول على عراق صدام حسين تتحول كل فئات الشعب العراقي العزيز الى كتلة يحدوها العزم على الاستمرار والاعصار في وجه كل الوان العسف والتحدي ذلك ان الحضور العراقي في ارض الكويت المحررة هو استجابة شرعية للنداء الذي كانت تطلقه ارض الكويت المحاصرة وهي ترزح تحت اقدام حكام طغاة عبثوا بالارض والزرع والضرع والنسل دون ان يفقهوا رسالتهم ودون ان تكون لهم اخلاقية مع العراق زمن سنوات الجمر يوم استنزفوا ثرواته النفطية الحدودية .. ويوم تزيدوا على بغداد لرسم حدود عريضة في اوهامهم وافئدتهم النخرة وافكارهم القذرة .

اولئك الحكام كل واحد منهم على قول ابي الطيب المتنبي .

يستخشن الخز حين يلمسه

وكان يبرى بظفره القلم

ها ان الله قد جعل حدا لبهتانهم وضلالهم وتلاعبهم بالامن القومي ، وعرفهم على حقيقتهم يوم جاءوا «بالاغراب» من كل صوب لحماية عمائمهم واوكارهم .

ياايها العراق العظيم

ياايها القائد الهمام

ياايها الجيش الابي الرشيد

دمتم حصنا لهذه الامة التي عرفت عهودا من المسخ والذل والهوان فلما جئتم جاء معكم الحق وسيزهق الباطل وستتحطم كل الالهة الممسوخة من الورق لان الله مع العراق وشعب العراق وقائد العراق . ولان كل عربي من مشرق الارض الى مغربها يدعو بالنصر للشعب العراقي ويلعن الذين يتربصون باحلامه وامانيه .

ان الامة تستعيد عافيتها بفضل العراق وقائد العراق وجيش وشعب العراق فليرفع كل عربي راسه ذلك اننا نعيش عصر صدام حسين .. هذا العصر الذي هو حالة استثنائية في تاريخ الامة والانسانية .

عبدالجبار الشريف ـ تونس

المؤتمر المسيحي للسلام يختتم اعماله ويؤكد

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب الماضي القاعدة السليمة والمتوازنة لحل جميع مشاكل المنطقة

الدعوة الى اجلاء الجيوش الاجنبية من منطقة الجزيرة والخليج العربي ورفع هيمنتها عن الاماكن الاسلامية المقدسة

اكد المؤتمر المسيحي للسلام ان المبادرة الحكيمة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب تمثل القاعدة السليمة والمتوازنة لحل جميع مشاكل المنطقة حلا سلميا على اساس الحق والعدل والمساواة .

وشدد المؤتمر في ختام اعماله امس على ان هذه المبادرة تعمل على حل جميع مشاكل المنطقة وان تطبق قرارات مجلس الامن حسب قدمها وبمعيار واحد وفي مقدمتها القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وقرر المؤتمر الذي بدأ اعماله الاثنين الماضي عد يوم السبت ١٩٩٠/٧/٥ يوم صلاة وصيام في جميع كنائس العراق من اجل ابعاد شبح الحرب واحلال السلام ومناشدة جميع كنائس العالم للتضامن مع اخوانهم المسيحيين في العراق من اجل هذا الهدف النبيل .

كما قرر المؤتمر تشكيل وفد من رجال الدين المسيحيين على مستوى عال للاتصال بالمؤسسات الكنسية العليا ورئاستها لشرح خطورة الانجرار وراء دعاة الحرب والعدوان والتهديد باستخدام العنف ومخاطره على المنطقة والعالم وضرورة اعتماد الحوار العقلاني البناء لحل المشاكل القائمة بالطرق السلمية وتوجيه نداء الى رؤساء الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بهذا المعنى .

واوصى المؤتمر بضرورة جلاء الجيوش الاجنبية من منطقة الجزيرة والخليج العربي ورفع هيمنتها عن جميع الاماكن الاسلامية المقدسة لان احتلال منطقة المقدسات يمس كرامة المسلمين وحرمة عقيدتهم ويسبب اثارة النعرات التعصبية وتاجيج الصراعات الدينية التي يتعين على رجال الدين السعي الى نبذها لئلا تؤثر على طيب التعايش بين ابناء الامة الواحدة من مسلمين ومسيحيين .

واكدت التوصيات ان ارض الجزيرة العربية هي مهد الرسالة الاسلامية ومحرمة على غير المسلم والتصرف عكس ذلك هو طعن بالمقدسات والمحرمات الاسلامية ومساس بمشاعر المسلمين في العالم العربي والاسلامي .

واشارت الى ان فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي النبيل وقطع الحليب عن اطفاله ومنع الدواء عن شيوخه ومرضاه هو جريمة نكراء بحق الانسانية وخرق فاضح لجميع الشرائع السماوية .

ولذلك فان المؤتمر يطالب بوضع حد لهذا العمل المخالف لتعاليم الدين المسيحي السمحاء ورفع الحصار فورا والغاء قرارات مجلس الامن الجائرة واللاانسانية المفروضة على العراق .

ودعت التوصيات المؤسسات الدينية والانسانية الدولية الى زيارة العراق والوقوف على حقائق الامور التي شوهتها وسائل الاعلام المغرضة ومطالبة الهيئات الكنسية بجميع طوائفها في انحاء العالم الى تحمل مسؤولياتها الدينية النابعة من صميم الانجيل الطاهر في الدعوة الى السلام ورفع صوتها لاستنكار الحرب والاستمرار في دق طبولها والتصدي لدعاتها وان تقوم بدورها كرسل سلام مجسدة بذلك تعاليم المسيح يسوع الذي كرس حياته من اجل ارساء دعائم السلام والمحبة وسعادة الانسان .

وبارك المؤتمر في توصياته قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف شعب العراق بالعودة الى ديارهم وحسب رغبتهم .

وناشد المؤتمر في بيانه الختامي امم العالم للعمل بكل قوة وتفان من اجل تحقيق العدل والسلام والتفاهم بين الامم والشعوب لابعاد شبح الحرب والدمار عن شعوب المعمورة .

وشدد البيان على ان المنطقة كانت ومازال تعاني الكثير من المحن والمشاكل المتزايدة بفعل قوى الشر التي فرضت في بعض دولها انظمة جائرة .

واكد البيان ان شعب فلسطين ينادي لمساندته ورفع الحيف والظلم عنه ووضع حد لقيام سلطات الاحتلال الصهيوني بتدنيس الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في فلسطين كما ان لبنان يعيش حالة ضياع بسبب تصارع القوى الاقليمية والدولية التي زرعت بين ابنائه المسالمين الفرقة والعداء .

واشار البيان الى ان المنطقة تتعرض منذ مدة الى حملة ظالمة تستهدف النيل من سيادتها وتدمير اقتصادياتها وقواها الذاتية وعرقلة تقدمها العلمي والحضاري وان ماحدث ويحدث الان في عراقنا المسالم هو خير مثل لهذه الحالة البغيضة .

واكد البيان ان المسيح عليه السلام اعلن ان الحق يحررنا من جميع اشكال النفاق والانانية لذلك فان اماتينا ورغباتنا الاساسية هي ان تتمكن جميع الشعوب من العيش بكرامة وحرية ومساواة وان يكون لها الحق في تقرير مصيرها .

وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر الذي شاركت فيه وفود تمثل رؤساء الطوائف المسيحية وبطاركة ومطارنة قد بدات بالصلاة الربية وكلمة للسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .. قال فيها ان العالم اليوم يقف على اعتاب مرحلة جديدة من الاستهتار الصهيوني بالقيم الروحية والمتمثل باستحداث وزارة في حكومة العدو الصهيوني باسم وزارة القدس يتولى شؤونها الارهابي اسحق شامير .

واضاف السيد الوزير ان هذه الوزارة الصهيونية الجديدة تعد استفزازا لضمير العالم الاسلامي والمسيحي وانتهاكا صريحا لكل المواثيق الدولية كونها تكريسا لاحتلال الاراضي المقدسة في فلسطين .

ودعا الى حشد كل الطاقات لرفع الجور والاستعباد عن مدينة السلام القدس الشريف وتخليص كنيسة القيامة والمسجد الاقصى المبارك من الاحتلال الظالم الذي يسيء لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم .

كما القيت كلمات لعدد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر اكدت على احلال السلام الذي تؤمن به جميع الاديان السماوية والعمل على ازالة التوتر وتخفيف الازمات وابعاد شبح الحروب عن المنطقة .

وشددت الكلمات على ان الحشود العسكرية في المنطقة هي ليست لحماية الشرعية الدولية او حقوق الانسان بل لضمان تدفق النفط الذي يمثل للبعض اهم من تدفق الدم في الشرايين .

وناقش المؤتمر من خلال البحوث والكلمات التي اعتمدت في المؤتمر السبل الكفيلة لتعزيز التضامن المسيحي والاسلامي والتصدي للعمل الشنيع الذي اعتمدته قوى البغي والعدوان ضد شعب العراق الابي بمنع الغذاء والدواء عن اطفاله ونسائه وشيوخه والذي يتنافى مع جميع الشرائع السماوية والاعراف والقوانين الدولية .

واع

المصلون المسيحيون : نبتهل الى الله تعالى ان يحفظ العراق وقائده

ابتهل الاف المصلين من مختلف الطوائف المسيحية في العراق الى الله العزيز القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمن عليه بنعمة الصحة والعافية وان يحفظ العراق العزيز بقيادة سيادته من كل سوء وان يكسر شوكة الظالم الذي يحاول النيل من العراق والامة العربية .

ورفع المصلون اكفهم بالدعاء الى الله عز وجل ان يعم السلام والتاخي الانسانية جمعاء وارجاء الارض .. فيما كانت اجراس كنيسة مار يوسف في بغداد تصدح مع ترانيم وتراتيل الرهبان والمجاميع الكنيسية خلال القداس الالهي الكبير وحضره المطارنة والبطاركة من مختلف الطوائف المسيحية في العراق واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر المسيحي للسلام الذي اختتم اعماله في وقت سابق امس اضافة الى عدد من رسل السلام الاميركيين .

وشهد وقائع القداس مندوب وكالة الانباء العراقية ومحطات التلفاز العالمية المتواجدة في بغداد حاليا .

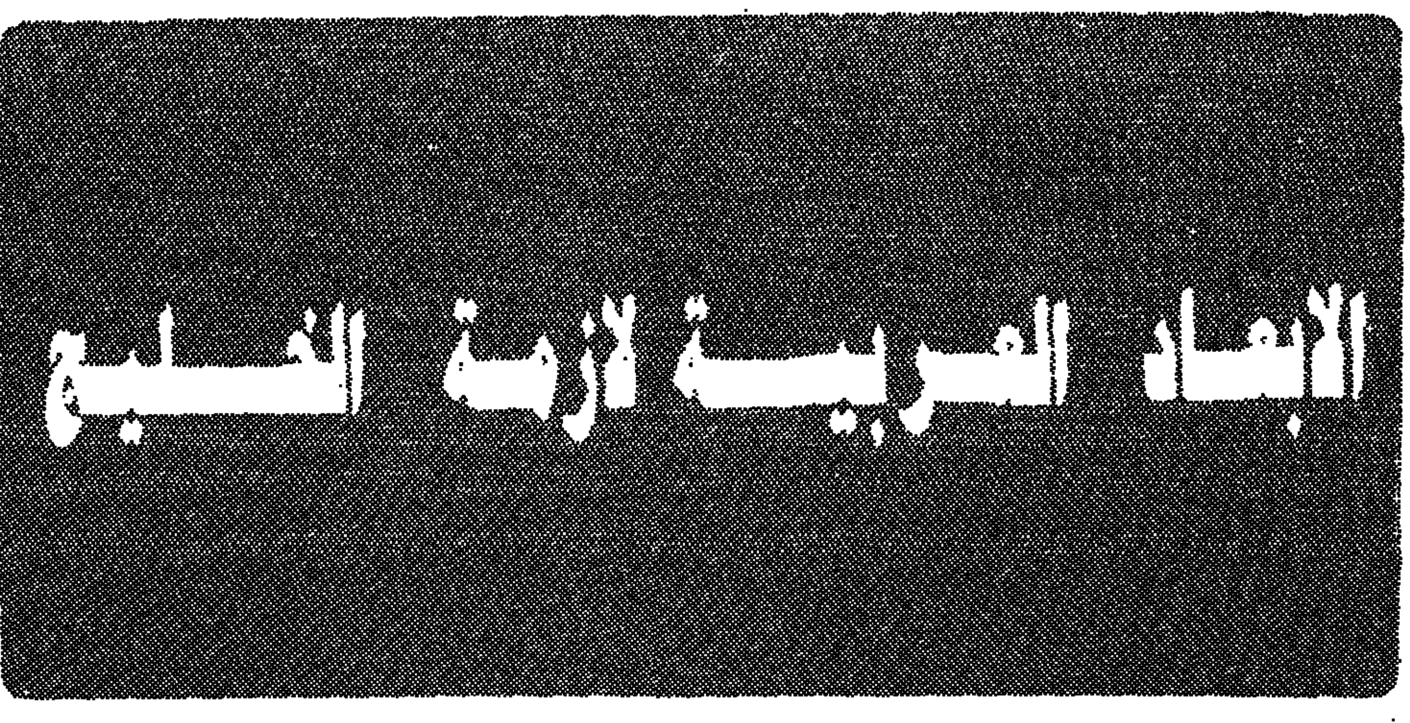
اطباء الاسنان الاردنيون يؤكدون وقفتهم المساندة مع العراق

كتب ـ مندوب الثورة :

اكد اطباء الاسنان الاردنيون وقوفهم المساند للعراق قيادة وشعبا وهو يتصدى للهجمة الاميركية الصهيونية وتحالفات قوى الظلام الحاقدة على مسيرة هذا القطر المناضل .

جاء ذلك في البيان المشترك بين وفد نقابة اطباء الاسنان الاردنيين ونقابة الاسنان في القطر

واستعرض الجانبان في بيانهما ابعاد التامر الامبريالي والدور المطلوب لمجابهة هذه المخططات من خلال كسر طوق الحصار الاقتصادي واستجابة اطباء الاسنان لنداء الجهاد وخوض معركة الشرف دفاعا عن الامة ومقدساتها .



مازن الساكت عمان

اكتب اليوم عن النتائج التي ترتبت على مانطلق عليه مصطلح (ازمة الخليج) ومحاولات فهم المواقف والظواهر التي افرزتها داخل الوطن العربي على المستويين الشعبي والرسمي ومعرفة خلفيات وحقائق مانشهده من خلاف حولها . لابد ان يستند الى رؤية تاريخية لتطور الواقع العربي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتي هي حصيلة سنوات وتجارب واحداث عديدة تشكلت عبرها ملامح المرحلة الحالية التي يعيشها الوطن العربي ، وهي مرحلة لها سماتها الخاصة والتي سيكون من الخطأ بدون معرفتها الادعاء بصحة وموضوعية اي تحليل او عملية اية محاولة لاستشراف الاتجاهات المستقبلية التي سيتشكل في ضوئها الواقع العربي وعلاقاته ونظامه وطموحاته . وطريقة مواجهته للتحديات المفروضة عليه في السنوات القادمة ، وموقفه من شكل العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد الذي سيكون لنتائج هذه الازمة ايضا دورها الكبير في تقرير شكله وطبيعته .

ان الانقسام في الموقف العربي الذي ابرزته احداث الخليج ، لم يكن فقط وليد الحدث نفسه رغم اهميته ورغم ضخامة المخاطر التي تنطوي عليها نتائجه المحتملة . كما انه بالتاكيد ليس مستندا الى اصطفاف مسبق لحالة فرز بين اتجاهين سياسيين وموقفين لهما قوانينها المشتركة الفكرية او خصائص متشابهة لطبيعة الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحالفاتها العربية والدولية ولكنه برأينا نتاج خليط لمجموعة معقدة ومتشابكة من العوامل السياسية والاقتصادية المبدئية والمصلحية ومن الظروف الموضوعية التي تمثلها سمات المرحلة الحالية للواقع العربي ومن تاثيرات ونتائج التجارب التي عاشتها الانظمة والحركات السياسية والجماهير الشعبية في الوطن العربي ومن تاثيرات التطورات التي شهدتها موازين القوى والعلاقات الدولية ، والارتباطات القائمة معها باشكالها التحالفية او التبعية .

وبمحاولة لتحديد شكل اكثر وضوحا لصورة الواقع العربي في هذه المرحلة يمكن لنا وضع الملامح التالية :

١ - حالة من الانحسار القومي ونمو في المفاهيم والمصالح والمواقف الاقليمية

٢ - خلافات داخل النظام العربي وغياب القوة او المحور العربي القادر على القيادة .

٣ - ضعف في الحركة السياسية العربية وفي وحدتها وفي فعالية ادواتها الشعبية مع تزايد كفاءة وامكانيات اجهزة القمع الرسمية .

٤ - اسقاط الخيارات العسكرية في الصراع مع العدو الصهيوني وتراجع المفهوم القومي للصراع العربي - الصهيوني . وسيادة منطق الحلول السياسية المعتمدة اسلسا على التعامل مع الولايات المتحدة الاميركية .

٥ - تاثيرات ازمة اقتصادية عامة ووقوع الدول العربية ذات الامكانات المحدودة تحت وطاة مشكلات المديونية والبطالة وتعطل خطط التنمية .

٦ - تمحور دول النفط الخليجية الغنية وانسحابها التدريجي من العمل العربي المشترك والتزاماته . واتضاح تعارض مصالح الدول العربية الغنية والدول الفقيرة .

٧ - تفجر الانتفاضة الفلسطينية وصمودها واستقرارها الاسطوري في نفس الوقت الذي يزداد فيه التعنت ، الاسرائيلي ، واصراره على تنفيذ مخططاته التوسعية بعد المتغيرات الدولية وتدفق المهاجرين اليهود وفشل المراهنات على الحلول الاميركية .

٨ - بداية نهوض حركة ديمقراطية عربية وبشائر تبدلات ديمقراطية في عدد من الاقطار العربية .

في ظل هذا الواقع العربي والاختلال الذي اصاب موازين القوى الدولية على اثر التطورات التي شهدتها مجموعة الدول الاشتراكية والاتحاد السوفيتي - والهجوم الاميركي الامبريالي الذي تبعه لفرض واقع جديد من الصداقات الدولية تسيطر عليه الامبراطورية الامبريالية الاميركية وتتحكم منفردة بمصير ومقدرات الشعوب ، وتمنعها من تحقيق اية قدرة على صنع وصيانة استقلالها السياسي والاقتصادي .

كان من الطبيعي ان تباشر الولايات المتحدة تنفيذ مخططاتها القديمة الجديدة وان يكون الوطن العربي اول خياراتها لما يمثله من مركز للثروة النفطية وموقع جغرافي وبشري وحضاري يشكل تحديا لهذه المخططات .

ولذلك فان الموقف العراقي الرافض لهذا المخطط والتصدي له لم يبدأ عمليا في ٢/٨ ولكنه كان واضحا قبل ذلك في مؤتمر قمة بغداد وفي كلمة الرئيس صدام حسين في قمة عمان وفي الدعم المتزايد لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها في نضالها واصرارها على انتزاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ومنذ ذلك الوقت ايضا بدات تظهر ملامح الاصطفاف العربي الرسمي حيث كان واضحا ان هناك معسكرين داخل مؤتمر قمة بغداد . وشكلت صفة الامكانات الاقتصادية والمالية لهذه الدول قاعدة الفرز الاساسية ، حيث برز محور ضم الدول الفقيرة والتي تعاني من مشكلات اقتصادية مزمنة ومتزايدة وقاد العراق هذه المجموعة باتجاه خط مضاد للمخطط الاميركي ومطالب بعدالة القومية في توزيع الثروة العربية والتزام الدول النفطية بواجباتها القومية . مقابل محور اخر ضم بشكل اساسي دول الخليج العربي اضافة الى مصر التي رغم تشابه واقعها الاقتصادي وبالتالي مصالحها مع مصالح المجموعة الاولى . فان طبيعة الارتباطات والقيود التي اوجدتها اتفاقية النظام المصري مع العدو الصهيوني وسياسة التطبيع الاميركية الصهيونية التي مورست في مصر طيلة السنوات السابقة وشملت شرائح واسعة من المثقفين والعسكريين . جعلت الموقف الرسمي المصري المرتبط بشكل كامل بالسياسة الاميركية ، الاسرائيلية ، يقف في الخندق الاخر .

ولاينفي صحة هذا التقسيم العام وجود دول مثل الجزائر في المجموعة الاولى ودول مثل الصومال في المجموعة الثانية ، وذلك لاسباب خاصة بتركيبتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

لقد شكل هذا الانقسام الارضية التي استندت اليها المواقف الحالية من ازمة الخليج العربي ، مع الاخذ بعين الاعتبار ملحققته الضغوط السياسية والاقتصادية الاميركية والغربية ومليارات دول الخليج التي دفعت لشراء المواقف من اضعاف للموقف الرافض للمخططات الاميركية ومن تقوية لحلف الغطاء العربي للغزو الاميركي الاجنبي الذي مثلته مقررات اجتماع القاهرة . مضافا اليهم موقف النظام السوري الذي في حين قاطع قمة بغداد فانه دخل علانية التحالف الاميركي الحالي وارسل قواته لتشارك « حشد » العسكري الاميركي الغربي مساوما على المساعدات الاقتصادية وعلى ترتيب اوضاعه في لبنان وعلى وعود اميركية تتعلق بالجولان .

ومن جانب اخر فقد وقفت الجماهير العربية وقواها القومية والاسلامية والوطنية الديمقراطية لتعبر عن وحدة الامة وموقفها ضد اعدائها الامبرياليين والصهاينة والمتحالفين معهم والمنفذين لمخططاتهم . وعن اصرارها على رفض التبعية والاحتلال وتصميمها على التمسك بحقوقها في الوحدة والحرية والتقدم . وكانت جماهير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وتصعيد انتفاضته الباسلة ، وجماهير شعبنا الاردني وتجربته الديمقراطية طليعة هذا الموقف .

غير انه لابد من الاعتراف هنا بان الموقف الشعبي العربي لم يكن كله بنفس الحماسة وبنفس القوة في جميع اقطار الوطن العربي ، بل لقد ظهرت واضحة تاثيرات ماوصل اليه الواقع العربي والسمات والملامح التي تحدثنا عنها في البداية ولم يرتق العمل الشعبي والعمل السياسي الى مستوى ماتتطلبه طبيعة المواجهة ولم يستطع - باستثناءات قليلة - ان يؤطر الحماسة الشعبية ويبلور عملا قوميا يشكل تهديدا فعليا للمصالح الاميركية والامبريالية واستعدادا عمليا يستطيع ان يكون رقما حقيقيا في معادلة المواجهة القائمة .

في ظل هذا الواقع يبقى ان نسال ماهي التوقعات لشكل التطورات القادمة وماهو شكل الوضع العربي في ضوء النتائج المحتملة ؟

ورغم صعوبة الاجابة والتنبؤ بما يمكن ان تصل اليه النتائج فان الوصول الى نهاية لازمة الخليج سواء بالحل السياسي او المواجهة العسكرية والتي لاجدال حول المخاطر والاضرار التي سيسببها خيار الحرب المدمرة على المنطقة ومستقبلها وعلى العالم . ستكون له نتائجه ولسنوات طويلة على الواقع العربي وحركة تطوره واهدافه وعلاقاته الداخلية وانظمته السياسية وطبيعة علاقاته الدولية ، وعلى الصراع العربي الصهيوني .

ان جوهر الاختلاف في هذه النتائج لن يحدده كما يظهر للوهلة الاولى اي من هذين الخيارين اللذين ستفرضهما التطورات القادمة ، رغم نتائج الحرب المدمرة وتضحياتها وخسائرها . بل سيكون بين انتصار ارادة الصمود لدى الامة وحقها في الحياة والوحدة والتحرر والتقدم ورفض الخضوع لشروط الامبريالية الاميركية ومواجهة المخططات الصهيونية وبين الاستسلام لهذه الشروط والمخططات والخضوع الكامل لواقع التجزئة والاستغلال الاحتكاري والتقسيم الدولي لعالم متقدم مستغل يفرض شروطه وعالم مستغل يشكل مصدرا للمواد الاولية وسوقاً للصناعات عالم يستعبد فيه الوطن والانسان لعالم اخر ولصالح رفاهيته وتقدمه .

ولاننا نؤمن بقدرة الشعوب الحية والامة العربية وجماهيرها فاننا لانتوقع غير الخيار الاول واننا مقبلون على دخول مرحلة جديدة تستعيد فيها القضية الفلسطينية مركزيتها القومية وتصبح فيها الوحدة هدفا جديا تدفع الى تحقيقه ضرورات المحافظة على استقلال الوطن وحق الامة في امتلاك ثرواتها وبناء تقدمها ، ويتجذر فيها النهج الديمقراطي كخيار شعبي عربي لابديل عنه .

ان صورة بهذا الطموح لابد ان تبدأ خطواتها بنهضة فكرية وسياسية وديمقراطية داخل حركة التحرر العربي وقواها السياسية والشعبية . وبتغيرات جدية في شكل البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لانظمة الحكم العربية . وبمراجعة شاملة لشكل واطار الصداقات العربية المؤسسية والقانونية والاقتصادية والسياسية ، والتوجه نحو بناء نظام عربي جديد يستطيع ان يحقق عدالة في توزيع الثروة القومية من خلال التنسيق والتكامل .

ان هذه النظرة والاهداف الطموح لمرحلة مابعد الازمة تستدعي بالضرورة موقفا حاسما وثابتا لاتراجع فيه الى جانب رفض المخطط الاميركي الصهيوني في المنطقة . ان اصرارنا على هذا الموقف هو فقط الذي يجعل الحل السياسي لازمة الخليج الهدف المركزي للعمل السياسي الشعبي والرسمي العربي في هذه المرحلة .

ان الوقوف الحازم والواضح الى جانب العراق والاستعداد الجدي لتحويل محاولة ضربه والاعتداء عليه الى معركة قومية ضد التحالف الاميركي الامبريالي الصهيوني ساحتها الوطن العربي هو الشرط الاساسي الذي يجبر الولايات المتحدة وحلفاءها على اسقاط الخيار العسكري وعلى اعادة حساباتها ويستطيع خلخلة وفك الاجماع الغربي ويفرض القبول بحق الامة العربية في ان يكون لها دورها ومصالحها وطموحاتها وعلاقاتها المتكافئة في نظام عالمي جديد .

ان الاستعداد العملي والاعداد الواضح بان المعركة ستكون معركة العرب جميعا هو وحده الذي يوقف خيار الحرب ويفرض على العالم قبول الحل السياسي العادل . الحل السياسي الذي يضع في مقدمة اهدافه اقرار العالم بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والعمل الجاد على فرض دحر الاحتلال الصهيوني ولجم اطماعه التوسعية .

ان امام الحركة السياسية العربية ومنها حركتنا السياسية الاردنية مهمات المحافظة على النهوض والحماسة الشعبية والاستعداد العملي للمشاركة في معركة المواجهة . انها فرصة تاريخية في حياة الامة سيعتمد على نتائجها شكل الواقع العربي لعقود طويلة .

الجيش العراقي ومعارك العرب القومية

علاء جاسم محمد - الجامعة المستنصرية

ان من ابرز مايميز الجيش العراقي عن بقية الجيوش العربية ، هو اسهامه الفاعل والمؤثر في المعارك القومية التي خاضها العرب من اجل الحرية والاستقلال . فقد انتمى جميع الضباط العراقيين العاملين في الجيش العثماني الى ، جمعية العهد ، وهي تنظيم عسكري سري اسسه عزيز علي المصري عام ١٩١٣ . يهدف الى حصول العرب على حقوقهم المشروعة . اما بقية الضباط العرب فان نسبتهم كانت اقل من نسبة العراقيين . وهذه حقيقة اكدتها المصادر الاجنبية قبل العراقية .

وحين قامت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ وهي اول ثورة تقوم باسم العرب في التاريخ الحديث خاضت خلالها القوات العربية معارك طويلة ضد الجيش العثماني في الحجاز وبلاد الشام . وقد قام الضباط العراقيون بدور قيادي بارز في جيش الثورة العربية فكان جعفر العسكري قائدا للقوات النظامية . يساعده رئيس اركانه نوري السعيد ، وكان جميل المدفعي امرا لقوات المدفعية ومولود مخلص امر اللواء الهاشمي ، ومن الضباط الاخرين علي جودة الايوبي وابراهيم الراوي وعبداللطيف نوري وعبدالله الدليمي . وقد اجمعت المصادر العربية والاجنبية على حقيقة الدور القيادي للضباط العراقيين في اول ثورة قومية عربية تفجرت بوجه السيطرة الاجنبية . كما اكدت حقيقة اندفاع اولئك الضباط لحصول بلادهم على الاستقلال .

وقد تقلد الضباط العراقيون مناصب مهمة في الحكومة العربية التي تشكلت في دمشق بعد تحريرها عام ١٩١٨ .

وحين تاسس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ ، شعرت السلطات البريطانية بالقلق من الشعور الوطني والقومي للضباط العراقيين فاصبحت تخشى على مصالحها من ذلك الشعور لهذا عملت على اضعاف الجيش وعدم تزويده بالاسلحة والمعدات الحديثة وارادت ان تجعله مجرد قوة بوليسية تحل محل احتلالهم العسكري . لكن الجيش تمكن بجهود المخلصين من ابنائه من ان يخطو الى الامام .

وحين اندلعت الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ ضد السيطرة البريطانية ومحاولات الحركة الصهيونية سلب البلاد ، تطوعت اعداد من الضباط وضباط الصف والجنود العراقيين ، واسهموا بالثورة بصفة مجاهدين ، وقد انتهز رئيس الوزراء العراقي انذاك ياسين الهاشمي وجود شقيقه طه الهاشمي رئيسا لاركان الجيش فقام بتحويل الاسلحة التي اشتراها العراق من تشيكوسلوفاكيا الى فلسطين وقام الضباط القوميون مثل صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان ومحمود الدره وغيرهم . بدور بارز في ايصال السلاح الى الثوار ، وقد انشأ طه الهاشمي مقرا يتدرب فيه المتطوعون العراقيون وغيرهم من المتطوعين العرب . وتم انتخاب احد الضباط للاشراف على التدريب . وكلف عدد من الضباط بنقل التجهيزات والمعدات الى فلسطين . وقد تمكن الضباط من ايصال السلاح الى فلسطين ، بعد ان امر ياسين الهاشمي مديرية كمرك ومكوس الرمادي بعدم التعرض للعجلات التي تنقل السلاح الى فلسطين . كما امر وزارة الدفاع بالاستمرار في صرف رواتب الضباط والمراتب الذين التحقوا بالثورة الفلسطينية . وان موقف الهاشمي هذا هو الذي جعل البريطانيين يوحون باسقاط وزارته .

وحين وقعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ وقررت الحكومة العراقية دخول الحرب الى جانب الحلفاء اشترط الضباط القوميون صدور وعد واضح وصريح من الحلفاء يؤكد عروبة فلسطين وعدم اعطائها للصهاينة وحين رفض الحلفاء ذلك اصر الضباط على عدم الاشتراك بالحرب وهذا يؤكد مدى قوة الشعور القومي لدى ابناء القوات العراقية المسلحة الذين كانوا يفكرون بفلسطين مثلما يفكرون بالعراق .

وحين اندلعت الحرب العربية - الصهيونية الاولى عام ١٩٤٨ كان العراقيون اكثر من غيرهم حماسة لقتال الصهاينة حسبما اكدت ذلك الوثائق السرية البريطانية . وقد خاض الجيش العراقي معارك عديدة في حرب فلسطين لعل من ابرزها معركة جنين المدينة الفلسطينية التي لاتزال تفتخر بمقبرة شهداء الجيش العراقي حتى يومنا هذا . وننقل للقارئ هنا بعض ماكتبه اللواء الركن المتقاعد خليل سعيد الذي شارك في حرب فلسطين من بدايتها حتى نهايتها في كتابه تاريخ حرب الجيش العراقي في فلسطين . الجزء الاول (ارسل امر الجحفل سرية واحدة من ف ٢ ل ٤ مع فصيل رشاش ومفرزة هاون للتقدم من جناح ف ٢ ل ٥ الايسر وطرد قطعات العدو الموجودة هناك . وارسل السرية الثالثة من ف ٢ ل ٤ مع رشاشتي فيكرس ومفرزة هاون للتقدم على جناح ف ٢ ل ٥الايمن من يمين طريق نابلس - جنين العام وضرب قطعات العدو الموجودة في التلول التي امامها وطردها ... وتمكن ف ٢ ل ٥ من طرد العدو من موضعين على التلول في الساعة الحادية عشرة والنصف ثم قام بهجوم على مواضع العدو الخلفية التي كانت قممها اعلى ، وقد حصنها العدو بدرجة اكبر .. وصب ف ٢ ل٥ نار هاوناته على صناكر العدو بشدة ، ومن رسائل العدو اللاسلكية التي سرقت قدرت خسائر العدو حتى الساعة ١٢٠٠ باثنين واربعين قتيلا وثمانية واربعين جريحا .. واستمر القتال بعد الظهر بنفس العنف والشدة وقام رعيل مقاومة الطائرات بضرب ربيئة للعدو فقتل من فيها وسقطت بيد قطعاتنا .. قام ف ٢ ل ٥ في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بهجوم على العدو واسندته بطرية ٢٥ رطلا بقصف مواضع العدو على السفوح الامامية والخلفية لموضع المقاومة الرئيسي للعدو . وعلى التل الاجرد غربي جنين ، واستمر ف ٢ ل ٥ نحو ساعتين يهاجم بعنف وباستخدام نيران جميع مدافع الهاون وبطرية ٢٥ رطلا على صناكر العدو . فاصيبت مواضع العدو ، التي كانت على شكل ربايا دائرية ، اصابات مباشرة بعدد هائل من قنابل الهاون والمدفعية واندفعت السرية الثالثة ف ٢ ل ٤ الى الامام من اليمين فاثرت على العدو ، واضطرت بعض قطعاته الى الانسحاب الا انه دفع بقطعات جديدة الى الجبهة ... وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ارسل الجحفل الرابع برقية الموقف ، وتضمنت البرقية تمكن الجيش العراقي من تحرير القمم المسيطرة على جنين والوادي المؤدي لها وان قطعات العدو تركت التلال . واشارت البرقية الى ان خسائرنا كانت طفيفة وخسائر العدو تقدر باكثر من مئة قتيل واكثر من سبعين جريحا . ويشير الفريق اول الركن المتقاعد صالح صائب الجبوري قائد القوات العراقية في حرب فلسطين الى ان الصهاينة كانوا يتجنبون مواجهة الجيش العراقي بصورة جدية وبمقياس واسع ، وبالذات بعد معركة كوفيش التي تلقوا فيها دروسا قاسية على ايدي الجنود العراقيين ، انظر كتابه محنة فلسطين واسرارها السياسية والعسكرية ، وقد اكد السيد ظافر الكعبي احد المجاهدين الذين تطوعوا في حرب فلسطين حقيقة خوف الجندي الصهيوني من الجندي العراقي .

وفي هذه الحرب عبر العراقيون عن شعورهم القومي العالي ، اذ انهم اقتصدوا في ارزاقهم ليعطوا قسما منها لاشقائهم المصريين الذين كانوا يحاربون في بيت لحم والخليل .

وفي حرب حزيران ١٩٦٧ ، قامت القوة الجوية العراقية بقصف قواعد العدو الجوية وبعض اهدافه الارضية الاخرى ، فضلاً على اسناد القطعات الاردنية ، ففي ٥ حزيران قصفت مطار كفر سكرين ودمرت سبع طائرات على الارض ، كما قصفت مطار اللد بعد ظهر اليوم نفسه . وكانت عملية الاختراق الوحيدة للاجواء الصهيونية خلال الحرب قد قامت بها الطائرات العراقية يوم ٦ حزيران ، اذ حاولت احدى الطائرات قصف قاعدة جوية قرب تل ابيب ، وقصفت اخرى ناثانيا فاستشهد قائدها النقيب الطيار حسين محمد حسين .

وقد اكد (نادان سافران) الاستاذ في جامعة هارفرد ان القوة الجوية العراقية هي الوحيدة التي هاجمت اهداف داخل حدود (دولة اسرائيل) انظر كتابه من حرب الى حرب او المجابهة العربية - «الاسرائيلية» ١٩٤٨ - ١٩٦٧ . وفي ٦ حزيران ايضا دمر الطيارون العراقيون في قتال جوي في سماء العراق قرب H 3 طائرتين معاديتين ، وفي ٧ حزيران اسقطوا خمس طائرات وتم اسر طيارين هبطوا بالمظلة ، وكان من بين القتلى في هذه المعركة الرائد عزره الذي يعد من اكفأ طياري الصهاينة . وكانت هذه المعركة الجوية الوحيدة في حرب حزيران التي حقق فيها الطيران العربي تفوقا على الصهاينة . رغم ان الطيارين العراقيين كانوا يسمعون بانباء تراجع القوات البرية العربية الا ان معنوياتهم بقيت عالية ، كما لم يسبق لاية طائرات عربية ان قاتلت بمثل هذه الكفاءة .

وفي القتال البري بذل الصهاينة جهدا كبيرا من اجل عدم وصول القوات العراقية الى الجبهة فقاموا بقصف القطعات العراقية اثناء تقدمها نحو الاردن . ورغم ذلك فقد وصل جحفل اللواء الالي الثامن ارض المعركة متاخرا بعض الشيء وكلف باكثر من مهمة عسكرية . وقد تمكنت مقاوماته الارضية من اسقاط طائرتين للعدو . كما صد العديد من الهجمات المعادية واسهم في ستر انسحاب القوات اردنية . وقد خاطب الملك حسين امر اللواء بقوله (انكم لم ترفعوا راس القوات العراقية عاليا ، بل رفعتم راس الامة العربية باكملها) كما اثنى الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض الذي كان انذاك في الجبهة الاردنية ، اثنى على كفاءة مقاتلي اللواء (العميد حسن مصطفى ، حرب حزيران ١٩٦٧ ، ص ٢٨٠) كما تم ارسال فوج الى مصر ، تتحمل القيادة المصرية عدم مشاركته في الحرب لانها لم توفر له العجلات اللازمة لنقله واكتفى باخذ موضع دفاعي .

وحين اندلعت الحرب العربية (الاسرائيلية) الرابعة ١٩٧٣ ، شارك فيها الجيش العراقي بثقل عسكري بالغ لم تتوقعه القيادتان في مصر وسورية كما لم تتوقعه القيادة الصهيونية . اذ ان القيادة في العراق سمعت بانباء الحرب من المذياع . وكان سيل الدبابات والرجال يتدفق على هضبة الجولان في الوقت الذي شن فيه الصهاينة هجوما مقابلاً على القطاع المؤدي الى دمشق واصبحت اطلاقات المدافع تسمع في ضواحي العاصمة السورية . وكان هناك من حزم حقائبه للرحيل بعد ان اصبحت دمشق مهددة بالسقوط ، وقد تمكن اللواء المدرع العراقي (١٢) لواء خالد بن الوليد من مواجهة فرقة مدرعة صهيونية وقاتلها ثلاثة ايام بلياليها ومنعها من استمرار بالتقدم نحو دمشق ، في واحدة من انبل واشرف وامجد معارك العرب في تاريخهم القديم والحديث . وقد شبه قائد عسكري عراقي هذه المعركة باصطدام قطارين يسيران بأقصى سرعتيهما على سكة واحدة باتجاه معاكس ، وكان السوريون قلقون جدا من حراجة الموقف حتى ان مسؤولاً سوريا سأل احد القادة العسكريين العراقيين عن حجم القوات التي ارسلها العراق الى جبهة القتال ، رد القائد العسكري ان بدايتها تقاتل في الجولان ونهايتها لاتزال في العراق .

وقد ارسل العراق ثلاثة ارباع قواته الجوية المقاتلة وثلثي قواته المدرعة وخمس مايملكه من وحدات المشاة . وقد اشاد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان المصري اثناء الحرب بدور الجيش العراقي واعرب عن اسفه للموقف المتخاذل الذي وقفه رئيس النظام المصري حسني من ازمة الخليج الحالية واكد ان الجيش المصري الذي ارسل الى نجد والحجاز لن يقاتل الجيش العراقي الذي وقف الى جانبه في حرب تشرين . والمعروف ان الطائرات العراقية القاصفة من طراز هوكر هنتر اسهمت بالضربة الجوية في سيناء بقصف اعشاش الصواريخ الصهيونية . وقد استحق امر السرب العراقي وسام (نجمة سيناء) كما اشاد المشير عبدالغني الجمسي وزير الحربية المصرية الاسبق بدور الجيش العراقي في الحرب المذكورة ، ولابد لنا من ان نشير الى ان فاعلية مشاركة العراق في هذه الحرب تعود الى قوة المبادئ القومية للقيادة العراقية فالجيش العراقي لم يشارك في حرب حزيران بهذا الثقل رغم ان سماء المنطقة كانت ملبدة بغيوم الحرب وبدات القطعات العراقية بالتحرك قبل قيام الحرب اما في حرب تشرين فقد كانت المشاركة اكثر فاعلية رغم ان العراق سمع بانباء الحرب من المذياع كما اشرنا .

وفي هذه ايام يقف الجيش العراقي على اهبة الاستعداد في مواجهة اكبر تحشد للقوات الغربية يشهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية . ونحن على ثقة تامة بان جمع المؤمنين الذي يتقدمه العراقيون لن تنتكس له راية ، فالجيش العراقي صاحب تاريخ عريق ومشرف ، وان اعداء الامة يعرفون طبيعة الانسان العراقي ، وهذا هو الذي جعلهم يقدمون رجلاً ويؤخرون اخرى قبل ان يقدموا على ارتكاب حماقة عسكرية . نعم ان الغرب يعرف من هو الجندي العراقي فقد اكد السيراليك كركبرايد في كتابه النهضة العربية (ان العراقيين هم افضل العناصر المحاربة بين العرب) وقد ترجم الاستاذ سليمان موسى مقتطفات من الكتاب المذكور ونشرها ضمن مذكرات الامير زيد (عم الملك حسين بن طلال) والمعروف ان كركبرايد التحق بجيش الثورة العربية وعمل بعد ذلك في البلاد العربية ، اربعين عاما منها سفيرا لبلاده (بريطانيا) في عمان وهذا يعني انه كان على معرفة وثيقة بالعرب . واكد ان رايه بالجندي العراقي جاء بعد تجربة ومن المعروف ان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) حين اراد اختيار قائد لمواجهة اكبر تحشد اتخذته الامبراطورية الفارسية في عصر صدر الاسلام طلب الخليفة ان يكون ذلك القائد عراقيا اذ قال بالحرف الواحد (اشيروا علي به واجعلوه عراقيا) فتم اختيار النعمان بن مقرن المزني الذي استشهد في معركة نهاوند ، التي اطلق عليها العرب فتح الفتوح ، اذ لم يتمكن الفرس بعدها من حشد اية قوة ضد العرب . وقد اورد هذه الحقائق المؤرخ محمد بن جرير البكري في كتابه المعروف بتاريخ الطبري ، ضمن احداث سنة ٢١ هـ . وليس هناك جدل بين المؤرخين في ان الطبري هو اوثق من كتب في تاريخ تلك الفترة .

ان هذه الحقائق التاريخية عن الدور القومي المشرف للجيش العراقي وصلابة جنديتا في المعارك التي خاضها ، تجعلنا مؤمنين بان الجمع المؤمن الذي يتقدمه العراق ، سيسحق جمع الشر والباطل .

هكذا من الاصل

اليوم في دوري الكرة ..

الطيران يلاعب الشباب .. والشرطة يقابل البحري. النفط مع سامراء .. والتجارة امام اربيل



كتب علي حسين عباس

تبدا في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام اربع مباريات اثنتان منها في بغداد والاخريان في مدينتي البصرة واربيل على ان تستكمل غدا باقامة المباريات الاربع الاخرى

ففي ملعب الشعب الدولي سيتقابل ناديا الطيران والشباب في مباراة تبدو فيها الارجحية للطيران من خلال مايضمه من لاعبين يمتازون بالخبرة تقابل تلك الشبابية التي تشكل العمود الفقري لتشكيلة نادي الشباب الذي مازال لاعبوه يشكون من نقص الخبرة مع حالة اللااستقرار في عروضهم بين مباراة واخرى

الطيران يشغل المركز السابع برصيد ٦ نقاط جمعها خلال مبارياته الخمس حيث فاز في اثنتين منها على الصليخ وعلى النفط بنتيجة (٢ ـ ١) وتعادل في اثنتين مع التجارة (١ ـ ١) ومع الشرطة (٢ ـ ٢) والاخيرة من اقوى مباريات الدوري وتعرض لخسارة واحدة كانت امام الزوراء في افتتاح الدوري (صفر ـ ١)

اما الشباب فيحتل المركز الثالث عشر بثلاث نقاط جمعها من فوزه على الميناء (١ ـ صفر) وتعادله مع الصليخ بدون اهداف وثلاث خسارات كانت امام الجيش (٢ ـ ٣) وامام النجف (صفر ـ ٣) وامام النفط (صفر ـ ٣)

نتائج الفريقين في الموسم الماضي كانت لصالح الطيران الذي انهى مبارياته في المرحلتين فائزا (٤ ـ صفر) و (٣ ـ صفر)

وفي ملعب النفط يلتقي ناديا النفط وسامراء ورصيد كل منهما سبع نقاط

نادي سامراء يقف بالمركز الثالث ولاول مرة منذ ان لعب بالدرجة الاولى في الموسم الماضي دون ان يتعرض لخسارة حيث فاز على النجف (٣ ـ ١) وعلى الميناء (٤ ـ صفر) وتعادل مع اربيل (٢ ـ ٢) ومع الجيش بدون اهداف ومع الصليخ (١ ـ ١)

اما النفط فقد جمع نقاطه السبع من ثلاث مباريات فاز بها على الميناء (٢ ـ صفر) وعلى الصليخ (١ ـ صفر) وعلى الشباب (٣ ـ صفر) وتعادل مع النجف (١ ـ ١) وخسر امام الطيران (١ ـ ٢)

مباراتا الناديين خلال الدوري الماضي انتهت كلتاهما بفوز النفط (١ ـ صفر) و (٣ ـ ١)

وفي ملعب نادي الميناء بمدينة البصرة يلتقي ناديا الشرطة والبحري في مباراة تبدو الارجحية فيها للشرطة الذي يسعى لان يكون احد المرشحين الساعين للفوز بلقب دوري الموسم الحالي

الشرطة بالمركز السادس برصيد ٧ نقاط جمعها من فوزين على الزوراء (١ ـ صفر) وعلى التجارة (٣ ـ ٢) وثلاثة تعادلات مع الكرخ (١ ـ ١) ثم مع الصناعة (صفر ـ صفر) واخيرا مع الطيران (٢ ـ ٢)

اما البحري فيقف بالمركز الرابع عشر برصيد ثلاث نقاط حيث فاز على التجارة (١ ـ صفر) وتعادل مع الصناعة بدون اهداف وخسر مع الكرخ (صفر ـ ١) وامام الزوراء (صفر ـ ٣)

مباراتا الفريقين في الموسم الماضي انتهت كلتاهما لصالح الشرطة (١ ـ صفر) و (٢ ـ ١)

وفي مدينة اربيل يلتقي ناديا اربيل والتجارة في سعي مشترك لحسم نتيجة المباراة التي تشكل بالنسبة للتجارة الهروب من قعر القائمة حيث مازال يقف بالمركز الخامس عشر (قبل الاخير) برصيد نقطتين من تعادلين مع الصناعة بدون اهداف ومع الطيران (١ ـ ١) وخسر في ثلاث مباريات امام الزوراء والبحري بنتيجة (صفر ـ ١) وامام الشرطة (٢ ـ ٣)

اما اربيل فيقف بالمركز العاشر برصيد ٤ نقاط جمعها من فوزه على الصناعة (١ ـ صفر) وتعادله مع سامراء (٢ ـ ٢) ومع الزوراء (١ ـ ١) وخسر امام الطلبة (صفر ـ ٣) وامام الكرخ (صفر ـ ٤)

٤ مباريات بدوري الشباب

في اطار الدور السادس لدوري فرق الشباب تقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم اربع مباريات على ان تقام المباريات الاربع الاخرى غدا

ففي ملعب الشعب يتقابل الشباب والطيران بتحكيم السادة فالح حسن وحمزة مهدي وعلي جاسم ومحمد عبيد بينما يلتقي في ملعب النفط فريقا النفط وسامراء بتحكيم السادة فلاح منفي وعيسى طاهر وفرات احمد وكنعان بادر

ويتقابل فريقا الشرطة والبحري في ملعب الميناء بمدينة البصرة والحكام من ذي قار في حين يلتقي التجارة مع اربيل بمدينة اربيل والحكام من السليمانية

اما يوم غد فسيلعب ناديا الزوراء والجيش بملعب الشعب بتحكيم السادة فؤاد صالح وعقيل ذاري واحمد عبد الله ونجاح كوركيس

ويلتقي ناديا الطلبة والصليخ بملعب الكشافة بتحكيم السادة سمير مهنا وعلي زيدان ومحمد صاحب وعلاء عبد القادر وفي ملعب الكرخ يتقابل ناديا الكرخ والميناء بتحكيم السادة قاسم خلف وضياء خليل وشوان حسن ولؤي صبحي

وفي مدينة النجف يلعب ناديا الصناعة والنجف والحكام من بابل

حـــول مباراته مـــع اربيل ..

الزوراء يعترض والاتحاد يحقق

علمت .رياضة وشباب. ان نادي الزوراء قدم اعتراضا الى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حول مباراة فريقه مع نادي اربيل ضمن الدور الرابع لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي اقيمت بمدينة اربيل وانتهت بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما

وقد دعا الاتحاد السيد نوزاد محمد طيب رئيس الاتحاد الفرعي في اربيل للحضور الى مقر الاتحاد في الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل اضافة الى اداري من نادي اربيل. والحكم الرابع السيد محمود عزيز والهيئة التحكيمية التي ادارت المباراة وهم السادة محمد سعيد ورفيق اسماعيل وامانج كمال الدين من محافظة السليمانية

عشرة لاعبين يغيبون عن الدور السادس بسبب الطرد والانذار

عشرة لاعبين يغيبون عن تشكيلات فرقهم في مباريات الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى وذلك بسبب البطاقات الملونة

ثلاثة منهم كانوا قد حصلوا على البطاقة الحمراء (الطرد) ضمن الدور الخامس وهم جاسم حمدان من الشباب وحازم ياسر من التجارة ومحمد نقي من الصناعة

والخمسة الاخرون بسبب الحصول على انذارين وهم علي رستم ورعد كاظم من الشرطة وباسم حسن وعلي عبد الحسين من البحري وسركار علي وسفين كابيني من اربيل ونعيم صدام من الكرخ حيث يغيب الاخير للمرة الثانية بسبب الانذارات

● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١ ـ الشباب ـ الطيران	الشعب	صبحي رحيم ـ بدر نعمة بهلول حميد ـ فالح حسن
٢ ـ النفط ـ سامراء	النفط	محمد سليم ـ رضا عبيد لطيف علي ـ فلاح منفي
٣ ـ الشرطة ـ البحري	الميناء	شاكر محمد عبود ـ سلام حميد ـ سعدون حيال
٤ ـ التجارة ـ اربيل	اربيل	محسن بديع ـ تحسين علي محمد رفعة

● ومباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١ ـ الزوراء ـ الجيش	الشعب	صلاح محمد كريم ـ عبد القادر عبداللطيف ـ طارق احمد ـ فؤاد صالح
٢ ـ الصليخ ـ الطلبة	الكشافة	فاروق توفيق ـ حسيب جهاد حمزة مهدي ـ سمير مهنا
٣ ـ الكرخ ـ الميناء	الكرخ	حازم الشيخلي ـ عادل القصاب خضير عباس ـ قاسم خلف
٤ ـ الصناعة ـ النجف	النجف	طارق عبدالحافظ ـ سامي عبد علي ـ علي خضير

● موقف الفرق قبل الدور السادس

	م	ف	ت	خ	له	عليه	ن
١ ـ الطلبة	٥	٤	١	ـ	١٢	١	٩
٢ ـ الكرخ	٥	٤	١	ـ	١١	٣	٩
٣ ـ سامراء	٥	٢	٣	ـ	١٠	٤	٧
٤ ـ النفط	٥	٣	١	١	٨	٣	٧
٥ ـ الزوراء	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
٦ ـ الشرطة	٥	٣	٢	ـ	٧	٥	٧
٧ ـ الطيران	٥	٢	٢	١	٧	٦	٦
٨ ـ الجيش	٥	٢	١	٢	٤	٥	٥
٩ ـ الصليخ	٥	١	٢	٢	٣	٤	٤
١٠ ـ اربيل	٥	١	٢	٢	٥	١١	٤
١١ ـ النجف	٥	١	١	٣	٧	٩	٣
١٢ ـ الصناعة	٥	ـ	٣	٢	١	٣	٣
١٣ ـ الشباب	٥	١	١	٣	٣	٩	٣
١٤ ـ البحري	٥	١	١	٣	١	٩	٣
١٥ ـ التجارة	٥	ـ	٢	٣	٣	٦	٢
١٦ ـ الميناء	٥	ـ	١	٤	١	٩	١

بطولة للاشبال بالمبارزة

تشهد قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للمبارزة اخر فعاليات وانشطة الاتحاد لعام ١٩٩٠ حيث تقام بطولة الاشبال الفردية بسلاح الشيش خلال يومي الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الحالي

وتجدر الاشارة الى ان المشاركة محددة بالاعمار من تسع سنوات ولغاية ثلاث عشرة سنة .

ثلاث مباريات في دوري السلة الممتاز .. اليوم

ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة السلة تقام عصر اليوم ثلاث مباريات .

ففي الساعة الرابعة يلتقي ناديا البحري وواحد حزيران في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومحمود خنو وفي قاعة صدام حسين للالعاب يتقابل ناديا الكرخ والموصل بتحكيم السيدين حسام رشيد وخليل مجيد تعقبها في الخامسة والنصف مباراة الشرطة والجيش بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجواد رزوقي .

وفي الساعة الرابعة من عصر غد تجري اخر مباراتين في الدور الرابع حيث يلعب الحلة مع الفتوة في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة بتحكيم السيدين فريد حميد ورافد يحيى والعمارة مع الناصرية في قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبد الحسين ..

نتائج انتخابات اتحادات الجودو والسباحة والملاكمة والكاراتيه والدراجات والجوي

اسفرت انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للجودو والتي جرت مساء امس عن فوز السادة علي عبدالله وحصل على (٢٧) صوتا وعطا محمد فتاح (٢٥) صوتا وعبدالرزاق خضير ووعد جوزيف وحصل كل منهما على (٢٢) صوتا ومعاذ عبدالمجيد (٢٠) صوتا وطارق محمد وصباح نوري (١٩) صوتا ومحمد محمود (١٦) صوتا .

اما انتخابات اتحاد السباحة فقد انتهت بفوز السادة د . باسل عبدالمهدي وصاحب حسن وحسن سيد جعفر وزوبع عبدالعزيز وصلاح عبدالله وعادل مشرف وحمودي مهدي وشهاب احمد بالتزكية .

وقد وزعت المناصب بين الاعضاء حيث اصبح د باسل عبدالمهدي رئيسا وصاحب حسن نائبا للرئيس وحسن سيد جعفر امينا للسر وزوبع عبدالعزيز امينا ماليا والبقية اعضاء

وبالنسبة لانتخابات اتحاد الملاكمة فقد اسفرت عن فوز السادة غازي عبدالصمد وحصل على (٨٣) صوتا وموسى جواد (٧٥) صوتا وعماد محمود (٦٤) صوتا واحمد فرج (٦٢) صوتا وعماد عايد (٦٠) صوتا وعلي عبدالامير (٥٤) صوتا ومجيد عبدالحسين (٤٩) صوتا والدكتور محمد جسام (٤٨) صوتا .

وقد اجتمع الفائزون بعد الانتهاء من الانتخابات ووزعوا المناصب بينهم فاصبح السيد غازي عبدالصمد رئيسا واحمد فرج نائبا للرئيس وموسى جواد امينا للسر وعماد عايد امينا ماليا والبقية اعضاء

واسفرت انتخابات اتحاد الكاراتيه عن فوز السادة ازاد مصطفى وحصل على (٤٢) صوتا وعلي عبيد (٤١) صوتا واحمد مظلوم (٣٩) صوتا وعباس يحيى (٣٨) صوتا ومحمد حسين يوسف (٣٤) صوتا وحسام الدين عبدالستار (٣٠) صوتا ومحمد نبيل صلاح (٢٧) صوتا وسامي عبدالامام (٢٦) صوتا .

وفي اتحاد كرة اليد وزعت المناصب بين الاعضاء حيث اصبح الدكتور علي تركي رئيسا وعباس مدلول نائبا للرئيس ورعد عادل امينا للسر والانسة فاتن غانم امينة للصندوق وحازم عزيز وعلاء شاكر وسامي عزيز ورعد فاضل اعضاء .

وبالنسبة لاتحاد الدراجات فاز السادة منذر الواعظ وفائق ابراهيم وحصل كل منهما على (٥٣) صوتا وبايز عمر (٤١) صوتا ومحمد احمد الدواليبي (٣٧) صوتا ومهند فيصل (٣١) صوتا وحميد محمد صالح (٢٦) صوتا ورياض عباس (٢٥) صوتا وعلي حمدي (٢١) صوتا .

بعدها عقد الاتحاد المنتخب اجتماعا له وسمي السادة منذر الواعظ رئيسا ومحمد الدواليبي نائبا للرئيس وفائق ابراهيم امينا للسر وحميد محمد صالح امينا ماليا والبقية اعضاء .

اما الاتحاد الجوي فقد فاز بعضويته السادة علاء الدين حسين وخلدون خطاب وسمير محمد ساجت وحصل كل منهم على (٢٥) صوتا وعلي خليفة (٢٣) صوتا ونصير العبادي واسماعيل خليفة (٢٢) صوتا وسمير توفيق (٢٠) صوتا ومحمد طارق (١٩) صوتا .

بعدها سمي السادة علاء الدين حسين رئيسا وخلدون خطاب نائبا له وسمير ساجت امينا للسر واسماعيل خليفة امينا ماليا والبقية اعضاء .

التشكيلة الجديدة لاتحاد التايكواندو

جرت امس الاول انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو بحضور ٤٦ عضوا على الهيئة العامة للاتحاد .

وقد اسفرت الانتخابات عن فوز السادة حاتم شريف (٢٦ صوتا) ورعد حازم (٢٦ صوتا) وفارس جمعة وعصام احمد ونال كل منهما ٢٥ صوتا وماهر احمد (٢٣ صوتا) ومكي كاظم وليث جبار وحصل كل منهما على ١٩ صوتا واسعد عبدالرزاق (تسعة)اصوات

وبعد اعلان النتيجة عقد الاتحاد اجتماعا له حيث تم خلاله تسمية السادة حاتم شريف رئيسا للاتحاد وعصام احمد نائبا له وماهر احمد امينا للسر ومكي كاظم امينا ماليا ورعد حازم وفارس جمعة وليث جبار واسعد عبدالرزاق اعضاء .

منافسات بالقدم والطائرة والطاولة في اربيل

نظمت مديرية الثقافة والشباب التابعة للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة اربيل منافسات بكرة القدم والطائرة والطاولة بين فرق مركزي شباب الشهيد ابراهيم محمد مصطفى وكويسنجق .

اللجنة الاولمبية تنعى الدكتور عبد علي نصيف

تنعى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الدكتور عبد علي نصيف الذي وافاه الاجل المحتوم خلال الاسبوع الحالي

واللجنة الاولمبية اذ تنعى الفقيد الراحل فانها تفقد برحيله رجلا فذا قدم العطاء الكثير للرياضة بالعراق والوطن العربي واسهم بتخريج نخبة ممتازة من الرياضيين العراقيين والعرب .

ويذكر ان الراحل تقلد عدة مناصب رياضية منها منصب الامين العام الاسبق للجنة الاولمبية الوطنية العراقية واستاذا في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد ومشرفا على العديد من الدراسات الرياضية العليا .

واع

كاسباروف يكسب الجولة ١٦.

ليون ـ ٥ ـ الوكالات فاز السوفيتي غاري كاسباروف (حامل اللقب) على مواطنه انتولي كاربوف المتحدي في الجولة السادسة عشرة من لقائهما على قمة بطولة العالم للشطرنج في مدينة ليون الفرنسية .

وكانت الجولة السادسة عشرة اطول جولة يلعبها كاسباروف وكاربوف حتى اليوم ١٤٧ جولة فقد شهدت مئة نقلة ونقلتين واستغرقت ١٢ ساعة و١٦ دقيقة .. كما انها المرة الاولى التي يتخطى فيها عدد النقلات الرقم (١٠٠)

وبات كاسباروف متقدما بثماني نقاط ونصف النقطة مقابل سبع نقاط ونصف النقطة لكاربوف ويكفيه التعادل في الجولات الثماني الباقية ليحتفظ باللقب العالمي الذي انتزعه من كاربوف عام ١٩٨٥ .

موعد جديد لانطلاقة المرحلة الثانية لدوري اليد

رئيس الاتحـاد يطالب المحكمين بالشدة والحزم



طرا تغيير على موعد انطلاقة مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد حيث تقرر ان تبدا الاثنين المقبل بدلا مـــن غد كما كان مقررا في وقت سابق .

تقرر ذلك خلال اجتماع عقده الدكتور علي تركي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد امس الاول مع الحكام في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية .

وقد طالب السيد رئيس الاتحاد جميع المحكمين بتطبيق مفردات قانون اللعبة بشكل كامل وحازم .

كما اشار الى انه قد تم تبليغ الاندية لتوفير الحماية اللازمة للمحكمين حيث سيصار الى منع اقامة اية مباراة على ارض النادي الذي يسيء لاعبوه او جمهوره او مدربوه الى اللعبة وعناصرها من لاعبين وحكام ومدربين .

كما تقرر تشكيل لجنة للحكام تستوفي تغطية مناطق العراق جميعا دون اقتصارها على بغداد .

وقد طرح عدد من المحكمين بعض الاراء التي تتناول سبل تطوير القابليات التحكيمية حيث وعد السيد رئيس الاتحاد بتنفيذها ضمن القدرات المتاحة حاليا .

هافيلانج (واثق) من النجـاح رغـم كل المخاذيـر

بدء الاستعدادات الرسمية للمونديال المقبل

نيويورك ـ ٥ ـ رويتر وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الاميركي للكرة اتفاقية تسويق تعد اشارة البدء الرسمية لاستعدادات بطولة كاس العالم القادمة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤

وابلغ خواو هافيلانج رئيس الفيفا مؤتمرا صحفيا قوله انه واثق من ان مسابقة كاس العالم القادمة ستحقق نجاحا باهرا على الرغم من اقامتها في بلد لاتعد كرة القدم من الرياضات الكبرى به ولاتوجد لديه مسابقة دورة لكرة القدم رفيعة المستوى

وقال هافيلانج ان لديه ثقة كاملة في نجاح كاس العالم مادامت تشرف عليه ثلاث شخصيات رئيسية ممن اسهموا في انجاح دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ والثلاثة هم الان روتنبرغ رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم وتشاك كيل مدير لجنة تنظيم كاس العالم وسكوت لتلير رئيس اللجنة وكبير مسؤولي عملياتها .

وقال روتنبرغ ان تضييف كاس العالم سيكون حاسما بالنسبة لجهود جعل كرة القدم رياضة كبرى بالولايات المتحدة

ودحض كيل المخاوف من اقامة مباريات كاس العالم وسط مدرجات شبه خالية مؤكدا اننا سنبيع كل تذكرة لكل مقعد في كل مباراة من مباريات الكاس الاثنتين والخمسين)

وقال لتلير ان ٣٢ مدينة اميركية تقدمت بطلبات لتضييف مباريات من كاس العالم على ملاعبها وانه ابتداء من العام المقبل سيتم اختيار مابين ثمانية واثني عشر ملعبا رياضيا لاقامة المباريات عليها .

وقال ان نحو ٢٠ من الملاعب المعروضة سعة كل منها اكثر من ٧٠٠٠٠ متفرج

وقال ايضا انه تم التوصل لاتفاق مع اتحاد اذاعات الاوربية لتولي النقل التلفازي الرئيسي للمباريات وان نحو ٤٠ مباراة ستذاع بالولايات المتحدة على الهواء مباشرة سواء عبر احدى الشبكات الرئيسية او من خلال القابلو .

وتنص الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين فرع التسويق التابع للفيفا والفرع المناظر له بالاتحاد الاميركي لكرة القدم على اقامة مشروع مشترك

ادبرج يتصدر قائمة لاعبي التنس

موناكو ـ ٥ ـ رويتر تصدر لاعب التنس السويدي ستيفان ادبرج قائمة النقاط التي اصدرتها امس (الاثنين) رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد ٣٫٨٨٩ نقطة

وجاء في المركز الثاني الالماني بوريس بيكر برصيد ٣٫٥٢٨ نقطة ثم التشيكوسلوفاكي ايفان لندل في المركز الثالث برصيد ٢٫٥٨١ نقطة

وجاء الاميركي اندريه اغاسي بالمركز الرابع برصيد ٢٫٣٩٨ نقطة تلاه مواطنه بيت سامبراس في المركز الخامس وحصل على ١٫٨٨٨ نقطة

واحتل الاميركي جون ماكنرو المركز الثالث عشر برصيد ١٫٢١٠ نقطة

في خاتمة المرحلة الاولى لدوري الدرجة الثانية

ثماني مباريات اليوم والاخرى غداً

كتب . باسم عطية

تختتم اليوم وغدا مباريات المرحلة الاولى من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم حيث تقام مباريات الدور الخامس الذي يشهد اجراء ثماني مباريات اليوم وواحدة غدا ليتم من خلالها تحديد موقف الفرق في المرحلة المذكورة .

ففي المجموعة الاولى وعلى ملعب السليمانية سيلتقي فريقا السليمانية والثورة في مباراة يقودها حكام من اربيل .

وتبدو كفة السليمانية هي الارجح حيث تصاعدت اماله في التنافس على صدارة المجموعة بعد تعادله مع فريق الموصل المتصدر الاسبوع الماضي بـ (١ ـ ١) .

وفي كركوك وبتحكيم طاقم من نينوى يضيف فريق واحد حزيران فريق برايتي وكل من الفريقين بحاجة الى نقطتي هذه المباراة بسبب نتائجهما السيئة حيث اصبح موقفاهما صعبا في المجموعة .

وضمن المجموعة الثانية سيحاول فريق الامانة في ملعبه تحقيق فوز جديد عندما [illegible] فريق نادي صلاح الدين ليفرض [illegible] على فرق مجموعته ومن ثم [illegible] باطمئنان لخوض مباريات المرحلة المقبلة فيما سيسعى فريق صلاح الدين الى تحقيق فوز في هذه المباراة هو بامس الحاجة له خاصة وانه لم يحقق بعد الشيء المطلوب منه .

وسيحكم هذه المباراة السادة قاسم خلف وخضر عباس وجواد كاظم وعبدالكاظم حسن .

وفي ملعبه سيضيف فريق سعد فريق النصر ليلاعبه في مباراة يقودها حكام من التاميم .

وفي الناصرية ستجري يوم غد مباراة فريقي الناصرية واليقظة يقودها حكام من البصرة ..

وفي ضوء نتيجة هذه المباراة سيحدد بطل المجموعة الثالثة للمرحلة الاولى والتي يتصدرها حاليا فريق اليقظة بجدارة فيما سيحاول فريق الناصرية كسب هذه المباراة في ملعبه ومن ثم صدارة المجموعة .

اما في البصرة وبقيادة حكام من ذي قار فسيلتقي اليوم فريقا الاتحاد والديوانية في مباراة يبحث فيها الاتحاد البصري عن فرصة الفوز ليودع فيه المرحلة الاولى ويجعبته نقطتان والحال كذلك لفريق الديوانية الذي سيلعب وهو مصمم على الفوز ليبقى منافسا قويا على صدارة المجموعة .

وفي المجموعة الرابعة وبملعب الشعب الثاني وبتحكيم السادة حسيب جهاد وموفق عبد المسيح وضياء خليل وسمير شبيب ستجري مباراة فريقي السلام والعمال .

الشهر الحالي ..

الاجتماع الموسع لاتحاد المصارعة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة يومي العشرين والحادي والعشرين من الشهر الحالي موعدا لعقد اجتماع رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية للمصارعة في المحافظات حيث يعقد الاجتماع في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي ان عقد الاجتماع كان مقررا له ان يتم في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الماضي بمدينة كركوك ولعدم اكتمال النصاب تقرر تاجيله وتحديد الموعد الجديد له لغرض مناقشة مسيرة اللعبة والانشطة لعام ١٩٩٠ ومفردات منهاج عام ١٩٩١

الاتحاد السوفيتي يحرز بطولة العالم للنساء باليد

سيئول ـ ٥ ـ رويتر . فاز الاتحاد السوفيتي (امس) ببطولة العالم بكرة اليد للنساء بعد تغلبه على يوغسلافيا بـ (٢٤ ـ ٢٢) هدفا في المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول .



وكانت نتيجة الشوط الاول (١٤ ـ ٩) لصالح الفريق السوفيتي .. وبذلك احتلت يوغسلافيا المركز الثاني وجاءت المانيا بالمركزين الثالث والرابع/حيث كانت تشارك بفريقين لالمانيا الغربية والمانيا الشرقية سابقا وتغلب الفريق الشرقي على الغربي بـ (٢٥ ـ ١٩) هدفا في مباراة تحديد المركزين .

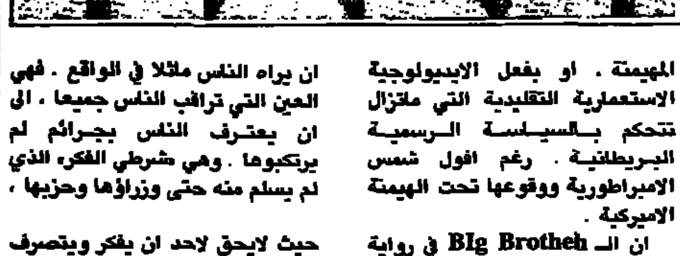
واحتلت النمسا المركز الخامس بعد فوزها على النرويج بـ (٢٣ ـ ١٩) .. وفي مباراة تحديد المركزين السابع والثامن تغلبت رومانيا على الصين بـ (٢٥ ـ ١٩) .

وجاءت بولندا بالمركز التاسع بعد فوزها على الدنمارك بـ (٢٧ ـ ٢٦) هدفا واحتل البلد المضيف كوريا الجنوبية المركز الحادي عشر بعد فوزه على بلغاريا بـ (٣٦ ـ ٢٣) هدفا

صوت من جنوب لبنان الى قائد الامة

محمد شبلي ـ لبنان

عدد لجيشك بالعراق وزمجر
ولمن يخطط للدمار بغربه
ولمن رأى ان الظروف عصيبة
ويل لها عرب النفاق تكشف
ويل لها عرب الدعاة بانها
ويل لها تبغي الدمار لغيرها
للرائد الفذ الاصيل وجامحاً
كالشمس اضحى ثائرا لضيائه
ملا الوجود تعاظما وتقدما
ويل لامريكا واحلاف لها
لم تترك الهيجاء خيرا عندهم
او ليس يلقى للنجاة منافذا
ويل لامريكا ومن جاءوا بها
ويل لفهد قد اعد نهاية
فالله يهلك من اراد بقومه
ولئن ارادوا بالعراق انية
مهما تراكم من جيوش عدة
شهد الخليج بطولة وتالقا
وقيادة هيبة وحكيمة
والشعب اولى قائدا ايمانه
فالله ناصره وصفوة يعرب
رجل الكفاءة والنبالة والعلا
والمنقذ الاعراب من ظلمائها
نادوك يا صدام في زمن طغى
والى العمالة بالحجاز فدمر
ولمن اتى في برقع متنكر
فيروم فيها للاصيل ويغدر
اوراقها وبدت بسوء المظهر
اهل الحمية للانية تثار
ومن اللئامة بالعداوة تجهر
نحو العلا للطائلات مطور
مهما تعكر جوه لم يستر
واذا عظيم قد بناه فيصغر
ان رام يوما للجزيرة يعبر
الا وضحى ماكلا للاخر
ان شله خوفا ان يفر ويدبر
ويل لبوش من تطرف تنتشر
مهما يشاهد من فيالق تنتشر
سوء الاذى او للقضاء مدبر
فهي الخبيرة بالرعود فاقدر
فاحكم عليها بالفناء وسقر
وعلى التخطي للمصاعب قادر
عصفت بكل معاند متجبر
في عزمه من غيره متعذر
وذوي الاصالة بالشعور تعبر
والمعطيات ورائد يتبصر
والقاهر الاعداء دون تعسر
فيه البلاء وبالقضية فانظر



نحو قراءة بريطانية لـ١٩٨٤ ؟

طراد الكبيسي

كتب ت . ر . فيفال صديق الروائي الانكليزي جورج اورويل الشهير بروايته ١٩٨٤ بمناسبة عام الرواية ـ١٩٨٤ـ في جريدة (الصنداي تايمز) مستذكرا ظروف اورويل والرواية وانكلترا والعالم انذاك (عام ١٩٤٨) قال

ان اورويل انطلق من حلم بالمستقبل المنطوي على عالم استبدادي تحكمه انظمة استبدادية شمولية ـ بطريقة ما ـ تتجسد تفاصيلها في الاخ الاكبر Big brother الذي يعد ممثلا للحقيقة في السياسة والفلسفة والواقع .

ومع ان اورويل كان يستهدف «الستالينية» مباشرة حول تصوره للمستقبل الا انه كان معنيا ببريطانيا (محبوبته) التي راها هي الاخرى ستكون المهبط الاول لاستبدادية الولايات المتحدة الاميركية وانها ـ اي بريطانيا ـ سيحكمها نظام شديد صارم لايحترم الحياة الخاصة للناس فهو واحد من الانظمة الاستبدادية التي ستعم معظم العالم .

ويبدو ان المؤشرات لتنبؤات اورويل في ما يخص بريطانيا وعلاقتها باميركا تحققت ضمن الملاحظات التالية

١ـ كانت بريطانيا اول من استقبل صواريخ كروز ونشرها في اراضيها في الوقت الذي رفض ذلك كثير من دول اوربا .

٢ـ منذ اعتلاء «تاتشر» سدة الحكم في بريطانيا وقبل مايسمى بالنظام التاتشري اصبحت بريطانيا ذيلا تابعا للسياسة الاميركية بل ان صراخ تاتشر احيانا يعلو على الصراخ الاميركي حتى قيل فيها انها احيانا اكثر اميركية من الاميركيين .

٣ـ وتبعا لهذه الذيلية السياسية والايديولوجية لاميركا انقلبت المعايير والمفاهيم فاصبحت القوة ، مثلا ، ليست مجرد وسيلة لتحقيق هدف معين ، لاسترداد جزر «فوكلاند» مثلا من الارجنتين . بل اصبحت القوة ، غاية ومعارضة الاضطهاد ، اضطهادا ومعارضة التعذيب ، تعذيبا ومكافحة الارهاب ، ارهابا .. الخ كما تشوهت المبادىء والمعايير . وصارت الكلمات تعني غير مااصطلح عليها : فالجهل ، علم .. والحرب ، سلم والصدق ، كذب .. والحب كراهية ، وجيوش العدوان ، جيوش دفاع .. الخ

٤ ـ ولابد ايضا ، من ملاحظة ان الايديولوجية الامبراطورية ، الاستعمارية ماتزال هي التي تتحكم وتسير السياسة البريطانية ـ التاتشرية على الضد من مصلحة الشعب البريطاني نفسه ، وبما يحول الطبيعة الانسانية الى قزم ، وخاصة تحت وطاة مايسمى بـ «التدرج الى الاشتراكية» ، حيث البطالة وكثرة الضرائب التي افقرت غالبية الشعب البريطاني .

٥ ـ اما على مستوى العلم والتقنية وسيادة العنف ، فقد فشلت ايضا السياسة التاتشرية في خلق «طبقة ثقافية انكليزية متميزة وموحدة» ، كما كان اورويل يحلم . وذلك بسبب هيمنة الايديولوجية الامبراطورية ، وسيادة نزعة الاستهلاك ومشاعر الخوف الغامض من الغد .

ان ما احبه اورويل في انكلترا الاربعينات (فنجان شاي بجانب المدفاة ، حديقة منزلية امامية ، نوع من الجعة الانكليزية ، بذاءات الطبقة الكادحة الانكليزية من سكر ومقامرة . المعارضة الشعبية للعسكرية والحرب ، الشعور بالحرية الشخصية الخ ..

كل ذلك تبخر بفعل الطبقة المهيمنة ، او بفعل الايديولوجية الاستعمارية التقليدية التي ماتزال تتحكم بالسياسة الرسمية البريطانية ، رغم افول شمس الامبراطورية ووقوعها تحت الهيمنة الاميركية .

ان الـ BIg Brotheh في رواية (١٩٨٤) يمكن ان يكون «الاخت الكبرى» ! فالسيدة «تاتشر» هي اليوم «الكابوس» الرهيب الذي يمكن ان يراه الناس ماثلا في الواقع ، فهي العين التي تراقب الناس جميعا ، الى ان يعترف الناس بجرائم لم يرتكبوها ، وهي شرطي الفكر الذي لم يسلم منه حتى وزراؤها وحزبها ، حيث لايحق لاحد ان يفكر ويتصرف كيفما يشاء ولا ان تكون له حياته الخاصة حسبما يشاء والادلة على هذا كثيرة ومعروفة .

فلسطين في ذاكرة العالم ..

نزار عباس

كتاب «فلسطين في ذاكرة العالم» كتاب شهادات معاصرة على الجريمة المستمرة التي تعرض ويتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وهذه الشهادات تتخذ اهميتها من كونها تصدر عن كتاب وشعراء وفنانين هم ضمير هذا العصر ، انهم ليسوا سياسيين قد يؤيدون قضية ما هذا اليوم ، ليرفضوها غدا

لقد هزت المأساة اعمق جذورهم الانسانية .. ولاشك ان توثيق هذه الشهادات هو عمل يستحق التقدير وذلك ماقامت به دار «منارات» الاردنية .

وهذه الشهادات ، من ناحية اخرى تعيد الى الكاتب والفنان في هذا العصر دوره الطليعي ان يكون شاهد عصره وان يكون امينا في هذه الشهادة فمأساة شعب فلسطين تجاوزت حدودها القطرية والقومية لتصبح هما عالميا يشغل ذهن كل انسان شريف في هذا العالم .

اين يقف الكاتب او الفنان ؟ بالطبع انه لايقف مع القتلة واللصوص انه يقف مع الضحايا والابرياء والمناضلين في سبيل عالم بلا عدوان عالم تحتل فيه فلسطين مكانها الطبيعي بين بلدان العالم . ويحتل فيه شعبها العريق مكانه بين شعوب الأرض .

الشاعر اليوناني ريتسوس تغنى عام ١٩٨٢ بفلسطين

عندما نقول الضوء الغامر . السلام سينتصر نتذكرك انت .. نؤمن بك انت حينما نراك تعبرين الدخان واللهب وظلام الغزاة رافعة روحك الحرة عاليا كراية كبيرة ملطخة بدم اطفالك ، مضيئة بضحاياك ونورك المعمورة كلها .

وماركيز يحتج على منح جائزة نوبل لبيغن «ان بيغن يثير بنا ذكريات رهيبة نظرية المجال الحيوي التي اراد بها هتلر توسيع سلطته لتشمل نصف العالم .. مما ادى الى جرجرة جموع من الابرياء الى حقل الابادة الجماعية .»

وجان جينيه يتذكر ايامه في الاردن «عندما زرت مخيمات اللاجئين في الاردن للمرة الاولى سالني عرفات الانستطيب وجودك معنا ؟ فقلت . طبعا . الوضع ممتاز لقد اردت ان ابقى هناك عدة ايام فقط . ولكنني بقيت مدة ستة اشهر مع الفدائيين واذا سالتني لماذا بقيت كل هذه المدة فاجيب بانني وجدت هناك شيئا حقيقيا وهذا يعني ان تكون في قلب اغنية عصرية لارواية رخيصة :

وغارودي يقول في شهادته انه «ملتزم بكشف اكاذيب الصهيونية وسيطرتها على التفكير الديني والسياسي»

والشاعر الياباني ايدو نوريو يغني : «يافلسطين يامحطتنا الاخيرة . ونهاية مطافنا الطريق اليك ملء بالزئير والرعود تعالي لتعمدي الوليد الذي بلا وطن»

والمغنية الافريقية ماكيبا ، تقول «فلسطين ليست شعارات . انها معاناة وقلق دائم وحلم ذو ايقاع قاس وستظل الثورة قائمة ، مادامت الامهات تلد . .»

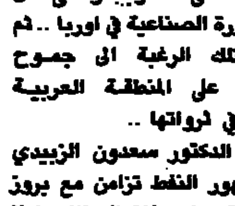
والشاعرة الكندية تينيس كويز نيل تبعث قصيدة الى فلسطين :

بين بيروت ورفح
جسد انسان
انسان فلسطيني
بين بيروت ورفح
حواجز كثيرة
حواجز صهيونية
كيف استطاع هذا الجسد
ان يقتحم الحواجز
ويكشف اللعبة الزائفة

وهناك اكثر من ثلاثين شهادة اخرى من كتاب وشعراء وفنانين عالميين .

ان الكتاب «بانوراما» حقيقية في الفعل الابداعي . من اجل فلسطين .

في اتحاد الادباء



العرب والغرب

جهاد مجيد

ضمن البرنامج الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب القى الدكتور سعدون الزبيدي محاضرة بعنوان (العرب والغرب) ابتداها بالتدليل على الفارق بين العقلية العربية والعقلية الغربية انطلاقا من ابسط الامور كالمسبحة مثلا التي هي عند العربي اداة للتامل والعبادة بينما تعني لدى الغربي اداة قلق .

ومر على ذكر صور تشويه العربي في العقلية الغربية التي تراه وحشا تنبثق من فمه النار او يحمل سيفا له عدة رؤوس في كل واحد منها وحش مارد . ان هذا التناول الدعائي الاعلامي الغربي سعى الى تصوير العربي على انه وحش اسطوري وماتراه اليوم هو تطوير لهذا التناول فالمبدأ واحد .. ان الفرق بين ان يكون التسبيح تاملا وبين ان يكون قلقا هو محاولة لعرض قضية متصلة بالحضارة ، بالموقف بين حضارتين او امتين .

وتطرق المحاضر الى دور اللغة من حيث كونها تكريسا لمواقف الامم بعضها من بعض او المؤسسات ازاء الامم او الجماعات او الافراد ، مثلا على ذلك من خلال تطور المفردات في القواميس الغربية وبالاخص ما يتعلق بالنعوت ازاء العرب ، فبعد ان كانت تلك القواميس تصف اليهودي بصفات تشينه اخذت تتبدل بالتدريج وتخفف الى اقصى الحدود تبعا لزيادة النفوذ الصهيوني في الغرب وهيمنة اعلامه على جانبي الاطلسي .

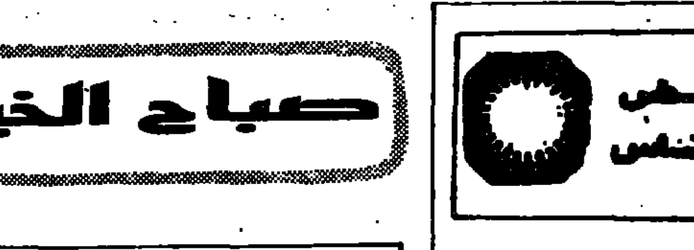
بينما اخذت تتحول نعوت العربي لتغدو مشينة ، وقد اعتمدت اميركا على اوربا في نقل صورة العربي وهي صورة جاهزة لم تتعب نفسها في تمحيصها وانطوت القواميس والمعاجم على صفات جائرة للعربي مثل (قاطع طرق ، وحشي ، وغشاش ، ومحتال) نجد هذه المفردات امام كلمة عربي في معجم وضع بداية الثمانينات .

وقال المحاضر انه لايمكن الحديث عن العلاقة بين العرب والغرب بمعزل عن عامل النفط ، لكنه اكد اساسية العوامل الحضارية المختلفة والتي يكون العامل النفطي من سماتها . وقال المحاضر لو ان النفط ظهر في مناطق اخرى غير المنطقة العربية ربما لم يثر حقد الغرب الحضاري على العرب وحتى الى مابعد الثورة الصناعية في اوربا .. ثم تحولت تلك الرغبة الى جموح للسيطرة على المنطقة العربية والتحكم في ثرواتها ..

واشار الدكتور سعدون الزبيدي الى ان ظهور النفط تزامن مع بروز التفكير الاقتصادي فاضاف ذلك عاملا اخر الى عوامل الرغبة في الهيمنة هو العامل الاقتصادي . واشار المحاضر الى ان الغرب كان منزعجا من ظهور النفط لدى العرب معززا هذا الراي بقول احد كتابهم (اي حق لا اخلاقي لهؤلاء في نفط لم يكتشفوه ولم يستخرجوه ولم يستثمروه كل مافي الامر انهم وجدوا صدفة فوق ارض تحتها ذلك النفط) .

وذكر ان الولايات المتحدة الاميركية تشكل اقل من ٦ ٪ من سكان العالم لكنها تستهلك اكثر من ٣٠ ٪ من الطاقة في العالم ، وما يستهلكه الفرد الاميركي من الطاقة في اسبوعين يساوي ما يستهلكه نظيره في العالم في اكثر من سنة . وهذا جعل اميركا تحقد اكثر على الوطن العربي .

واكد الدكتور سعدون الزبيدي ان عامل النفط عامل مهم في العداء الاميركي حيث يجاهر احد مرشحي الرئاسة بالقول : (لدينا فرصة للقضاء على العرب) ، وهذا العداء الاميركي للعربي المتاثر بالموروث الاوربي يجد استعدادا ذاتيا اميركيا بتاثير الاعلام المعادي للعرب والذي يعمق العداء للعربي وتشويهه ، وان المفردات المستخدمة في هذا التشويه ترتبط بالقضية الفلسطينية من قريب او بعيد وبتاثير الصهيونية . ان المجتمع الاميركي بحكم تكونه السريع تسلم كل شيء جاهزا ، لذا لم يفهم الشعوب فهما صحيحا ، ومنها الامة العربية . وظل التعامل الاميركي مع القضايا العربية يقوم على اساس ذلك الفهم الخاطىء .



نبض الخميس

عن الانفاق ...

الانفاق العديدة التي اقيمت تحت عدد من شوارع بغداد استهدفت ضمن ما استهدفت امرين مهمين الاول تحقيق عبور امن للمواطنين من جانب الى اخر ، ومرور امن لوسائط النقل من فوق الانفاق .

هذه الانفاق التي صرفت عليها الدولة اموالا طائلة بوصفها احدى التجارب او الواجهات الحضارية في القرن العشرين

تتطلب او يتطلب بعضها على الاصح اهتماماً اكبر ومتابعة اكثر بسبب ما تعانيه من اوضاع يمكن ان نسميها سيئة ..

بعضها تترك فيها النفايات بضعة ايام دون ان يتم نقلها لكي تتاح الفرصة لتنظيف النفق .. البعض الاخر اخذت تظهر فيها المياه الثقيلة مما جعلها بؤرة غير صحية . البعض الثالث مازالت بقايا مياه الامطار تحتل جانبا منها .

البعض الرابع اتخذته بعض المتسولات والمتسولين منطقة خصبة لاثارة عطف الناس الطيبين وانتزاع بعض المال منهم ، رغم ان حكومة الثورة اصدرت قبل عشر سنوات قانونا للرعاية الاجتماعية امن راتبا تقاعديا لكل عراقية وعراقي ، وهو راتب جيد يؤمن العيش الشريف للمحتاجين دون فقدان ماء الوجه والكرامة الانسانية .

هذه بعض صور المعاناة التي تشهدها بعض الانفاق والتي نامل من الجهات المسؤولة عنها العمل على ازالتها باسرع وقت مستطاع . لتعود الانفاق الى سابق عهدها جميلة ، نظيفة ، لا مكان فيها للتسول والمتسولين المحترفين .

■ محمد حامد ■

اسواق

غداً يكون موعد افتتاح اسواق الشعب والمستنصرية و ٢٨ نيسان والمنصور علماً ان دوام الاسواق يبدا من الساعة العاشرة صباحاً ويستمر حتى الثالثة عصراً . اما موعد افتتاح الاسواق في المحافظات فيكون الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر .

صباح الخير

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

(الدبلجة) الغنائية اهي براعة ام سذاجة ؟

يعتقد المطربون ان (الدبلجة) الغنائية على طريقة السيما افضل الوسائل الفنية في تقديم الاغنية تلفازيا لانها تستخدم التقنية الحديثة احسن استخدام وهو امر لايتوفر في التسجيل الحي .

والعملية سهلة تمر بتسجيل الاغنية في الاستوديو ثم تصور تلفازيا فيصبح المطرب ممثلا يؤدي حركات مصطنعة هدفها ايهام المشاهد بصدق وحيوية الاداء ويحرك شفتيه لتطابق اداءه المسجل والمشكلة تتضح عندما لم يسيطر المخرج على حركة التطابق فيظهر المطرب ممثلا ساذجا كما ان بعض المخرجين يقلدون بعض المخرجين العرب فيطلبون من المطرب المسكين ان يحمل لاقطة ليوهموا المشاهد بانه يغني مباشرة مع الموسيقيين الذين يقفون على منصات متباعدة كهياكل او ديكور لاتلمهم لاقطات .

لقد استانس المطربون على هذا الاخراج البارد وافرغوا جزءا من جيوبهم لاجله لانهم يحصدون دعاية مقصودة خاصة عندما تلاحقهم العدسة وهم يروحون ويجيئون ويتهادون والغريب ان بعض المخرجين يوظفون اسلوب التصوير البطيء لتجسيد حركات المياه او الطيور او الاشجار وكلها على مستوى المضمون بعيدة عنه ولا تفي بالغرض من هذه الطبخة الفنية الساذجة .

ويبدو ان المخرجين والمطربين يتناسون ان كبار المطربين والمطربات العرب رفضوا هذا التحايل الايهامي في الاغنية وصوروا اغانيهم تصويرا حيا كي يتفاعلوا مع النص واللحن .. اما الدبلجة فهي تقتل هذا التفاعل . على العموم فان التسجيل الحي يكشف عيوب المطربين في الاداء والتفاعل لذلك اختار البعض اسهل الطرق حصدا للتمظهر ليس الا .

موسيقي رائد
روحي الخماش وتنويط المقام

مضى على عطاء الفنان الرائد روحي الخماش اثنان واربعون عاما قدم من خلالها الكثير وخدم اصالة الموسيقى العربية في فنونها التراثية وفي طليعتها المقامات العراقية والموشحات العربية .. واجتهد في التلحين على منظومة الايقاعات العراقية وارتكزت بنية الحانه على نكهات المقام العراقي والانماط الغنائية العربية الأخرى . ويعد الخماش من اسرع وامهر كتاب النوطة في الوطن العربي .

فهو عازف عود ماهر وعزفه مصحوب بثقافة موسيقية عالية ويمتلك معرفة شاملة باسرار العلم الموسيقي وبالتحديد العربي بسلالمه وانغامه وايقاعاته وتفرد بالتقاسيم الجميلة وبالسماعيات والبشارف والتحميلات واللونكات . وبات استاذا لاجيال عديدة والكل يشهد بفضله وحرصه وتفانيه بعد ان وزع عطاءه في معهد الفنون الجميلة ومعهد الدراسات وبيت المقام العراقي وفرقة الانشاد العراقية وفرقة خماسي الفنون الجميلة ثم تقاعد وهو في نشاطه ليتحول الى مزارع منتج فسكت عوده او كاد واسدل الستار على علم من اعلام موسيقانا وهذا التحول لم يثر اهتمام موسيقيينا وياللغرابة!!

لقد اقدم الخماش على انجازين لايخلوان من خطورة كما يرى البعض الاول تنويط المقامات العراقية والثاني اضافة الوتر السادس والسابع الى العود ، في هذا المقال نتحدث عن الاول ونرجيء الحديث عن الثاني في عدد لاحق .

ان تنويط المقام العراقي عمل وطني مطلوب ومسؤول والهدف منه هو حفظ هذا الفن من الضياع او التشويه لانه سمة الغناء العراقي الاصيل ومازال من اشد المتحمسين الى هذا التنويط ولكن ليس بالطريقة العجولة التي نفذها الخماش مع الزميل المخلص لتراثه ثامر العامري ، والمتعلقة بالمقامات من خلال الاعتماد على اصوات مطربي المقام المعروفين . ولابد من القول ان تملص المعنيين بشؤون المقام عن مسؤولياتهم هو الذي شجع الخماش والعامري على هذه العملية المتعجلة .

فالمفروض تشكيل لجنة من المختصين لتحديد طرائق الاداء المقامي واختيار الاداءات المحكمة عند بعض المطربين بالنسبة لنوعية المقامات بحيث يصار الى اتقان مقام الرست مثلا باداء القبانجي هو القاعدة في اداء هذا المقام او ان مقام البيات باداء نجم الشيخلي هو القاعدة في اداء هذا المقام الخ وعندما تفرز الاصوات والاداءات وفق قناعات راكزة لاتقبل الشك والطعن تقوم لجنة من المنوطين بتنويط الهيكل العام للمقام بعد تنقيته من الاجتهادات الزائدة لخدمة الجانب الموسيقي ليصبح معدا للعزف اولا وللغناء ثانيا على ان يصحب التنويط (كاسيت) كي يتعلم المطرب الجديد اسلوب الاداء الصحيح دون الاهتمام بالحروف الموسيقية لانها من اختصاص الفرقة الموسيقية فحسب .. فيكون هذا الكتاب والكاسيت مادة مخزونة لمستقبل هذا التراث عظيم الدلالات الفنية .

ان الزميل العامري عرض حماسته الجميلة على روحي فقابله بموافقة مرصعة بقوة عضلاته التنويطية وهكذا نوط عددا من المقامات بمعزل عن راي المعنيين ، واعتقد ان روحي حول المقامات الى نشيد بارد او نوطها بقضها وقضيضها وعلى علاتها ان صح التعبير والعجيب ان الموسيقيين المختصين سكتوا على هذه المحاولة ولم يعلنوا تاييدهم او رفضهم . (بطاقات موسيقية) تدعو الى مناقشة هذا العمل علميا وعسى ان تلقى دعوتها الاهتمام المنشود .



عمارة للايجار

٤ طوابق تقع في بغداد الجديدة مقابل البدالة في منطقة تجارية تصلح اندق ـ قسم داخلي ـ مكاتب تجارية ـ مقر شركات . المراجعة على الهاتف

(٧٧٤٠٦٢٢) صباحا ومساء
(٧٧٦٨٨٠٠)مساء

العثور على شهادة جنسية

عثر السيد احمد جعفر جري العامل في الاعلام الدوائي على شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية العائدة للسيد مكرم حسين عبد الرؤوف من اهالي البصرة وسلمها الينا فشكرا له .

ويرجى من صاحبها مراجعة الجريدة صفحة صباح الخير لتسلمها .

صباح الصمود
واثقون من النصر

احمد حسين ابو غوش / الاردن

ان الحقيقة هي التي يمثلها عراقنا الاشم المنتصر ، اما الوقائع الكاذبة فهي التي يمثلها نظاما فهد وحسني والبيت الاسود الاميركي . وان الشعب العربي والامة الاسلامية يعرفون هذا بل ولا يستغربون المواقف الخيانية لحكام باعوا انفسهم ودينهم واخلاقهم في سبيل الحفاظ على السلطة . الحقيقة الساطعة التي يمثلها العراق بجيشه وحكومته وشعبه الابي المناضل واضحة للامتين العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها واكاذيب العملاء والخونة لن تنطلي على شعبنا العربي المسلم في نجد والحجاز وفي مصر الكنانة ، فشعب الجزيرة العربية وشعب مصر المناضل سوف يلفظ حكامه الجبناء عاجلا ام اجلا ، سوف يلفظهم من التاريخ العربي والاسلامي وحتى الانساني ، سوف تسقط رؤوس الخيانة ونحرر مقدساتنا من براثن الاحتلال البغيض واننا لعلى يقين من ان الشعب العراقي المناضل ومن خلفه كل الشعوب العربية والاسلامية ستسحق كل الاعداء وسوف ينتصر الحق وينهزم الباطل وان الحكام الخونة لن يحصدوا غير الخزي والعار .

يوسف ابو جليل / مصر

نحن المصريين الموجودين هنا في العراق نعيش حياتنا مثل اي مواطن عراقي ولهذا سنقف بجانب العراق من موقع الوفاء والامانة لبلدنا الثاني العراق وتعبيرا عن مواقفنا القومية الصادقة وحبنا لامتنا العربية واستعدادنا للدفاع عنها .

تحية لكل افراد القوات المسلحة العراقية الذين يربضون كالاسود على حدود العراق الجنوبية ، وتحية الى كل عربي اصيل وقف مع العراق وقفة العز والشموخ .

ونعاهد الرئيس القائد صدام حسين باننا سنكون مع العراق ابدا ولن يثنينا الحصار الجائر المفروض على العراق وسنصبر مع العراقيين لان الله مع الصابرين .

فيصل عزاوي علي / العراق

تمر منطقتنا بازمة سياسية حادة سببها الغزو الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية لارض نجد والحجاز والجزيرة العربية التي تعد قلب العالم النابض في الوقت الحاضر . واننا في العراق عقدنا العزم على ان نضع حدا للتدخلات الاجنبية في المنطقة العربية ونلقن كل من تسول له نفسه الاستمرار في انتهاج سياسة الهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المناضلة من اجل حريتها وتقدمها درسا لن ينساه ، تساندنا في ذلك خبرتنا في القتال والنضال ضد كل اشكال التبعية والاستعمار ، ولن ترهبنا حشودهم او تجعلنا نتنازل عن حقنا . وان ردنا سيكون عنيفا وحاسما اذا ما حانت ساعة المنازلة . ولتفهم اميركا وكل من سار في ركبها اننا واثقون من النصر ، واثقون بفعل وحدتنا وصمودنا وتآزرنا تحت ظل القيادة التاريخية الفذة للرئيس المناضل صدام حسين ، وهذا هو الاساس الذي يرسي دعائم النصر . يساعدنا في ذلك ايماننا بالله . وهو الموفق .

الشاعر محمد عيسى الحوراني / الاردن

بغداد يا مهد الآل احتمي
يستيقظ العرب
والشارع العربي ذو شرر
ان زلزلت حرب
والله لن يطا الثرى دنس
ويشمه كلب
يا غرب ، والشطان عارية
يغفو بها الرعب
وسلامكم بانت براثنه
واستنطق الذئب
اطفالنا ان جن (مجلسكم)
يبقى لهم رب
النخل في بغداد مرضعهم
وحليبهم حب
وصمودهم لا .. يزلزله
حشد .. ولا كرب



صلاة الظهر ١١٫٥٨
صلاة العصر ٢٫٢٩
صلاة المغرب ٤٫٥٩
صلاة العشاء ٦٫١٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٢١
الشروق ٦٫٥١

سيما

● بابل :
العملاقة
بطولة : احمد رمزي ، يوسف شعبان ، بوسي

● اطلس :
جحيم تحت الماء
بطولة : سمير صبري ، ليلى علوي

● المنصور :
الفارس الخالد ـ اجنبي

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩

هكذا من الاصل

في عراق الحضارة والابداع لاول مرة في العالم

طبيب عراقي يكتشف علاج السرطان والامراض الفايروسية

د . مشعل حامد الساري : عام ١٩٧٨ تأكدت من نجاح نظريتي ولم اعلن عنها لئلا يتهموني بالجنون!

● هل هي «ثورة» في عالم الطب ، تلك التي «فجرها» الدكتور مشعل حامد الساري ؟

● ربما .

يجيب البعض في حين شكك البعض الاخر بعلاج الدكتور مشعل ... اما البعض الثالث فقد التزم الصمت !

وامام كل هذه الحالات كان الدكتور مشعل يواصل ابحاثه ودراساته ... اما عن علاجه فيقول انه يوقف الالم فوراً اضافة الى منع انتشار وسريان السرطان في الجسم بعد ايام معدودة من تناول علاجي !

● فما حكاية الدكتور مشعل حامد الساري ؟ وما حكاية علاجه ؟ ولماذا لم يعلن الى الان عن تركيبة علاجه ؟ وهل حقاً انه يشفي السرطان هذا المرض الذي لم تكتشف اكبر المؤسسات الصحية العالمية سره حتى يومنا هذا ؟

● هذه الاسئلة واخرى غيرها كانت محور حديثي مع الدكتور مشعل حامد الساري الذي يقول انا الدكتور الوحيد في العالم الذي له اختصاص بالسرطان !

● كيف ... ؟ قلت للدكتور مشعل واضفت فهناك اسمع واقرأ عن الاف الاطباء المختصين بمرض السرطان ؟

- هذا صحيح يقول الدكتور حامد ويضيف

- يوجد اطباء عديدون مختصون باعطاء العلاج الذي ليس هو علاجاً " اذ انهم يعالجون السرطان بواسطة الاشعاع او المواد الكيماوية ، لكنهم لم يتوصلوا الى طريقة العلاج الصحيحة التي اكتشفتها

● وعلى ماذا تعتمد طريقة علاجك ؟

- علاجي هو تطبيق لنظرية علمية متكاملة اعتمدت على المنطق العلمي . وعلاجي امين ليست فيه اية اعراض جانبية اي ان الذي ياخذه ولم يفده فهو ايضا لا يضره !

- اكثر الاطباء (يقول الدكتور مشعل) يريدون ان يعرفوا جوهر النظرية .. وانا اقول لهم انها نظرية بسيطة عبارة عن قاعدة واساس لدواء واثباتها سهل جداً لكنني اريد ان اثبتها بنفسي .

● البداية كانت قبل عشرين سنة ●

● لكن متى بدات ابحاثك في هذه النظرية ؟

- منذ طفولتي كنت ابحث عن جواب لكل شيء لا اعرفه او لا افهمه وقد تعلمت ظواهر طبيعية حتى قبل ان ادرسها في المدرسة . وكنت اذا لا اعرف معنى عبارة صغيرة فانني قد اقرأ (٥٠) كتابا لافهم تلك العبارة مثلا

- ومع دخولي الكلية الطبية (يضيف الدكتور مشعل) زادت رغبتي للبحث والدراسة . ورغبة التحري عن كل شيء حتى ازداد اهتمامي ودراستي بمرض السرطان الذي لم يكتشف علاج له حتى جاء اكتشافي لنظريتي ومن ثم اكتشاف علاج السرطان ...

ويضيف الدكتور مشعل

- بدات ابحاثي عن مرض السرطان في عام ١٩٧٠ وخرجت بالنتيجة عام ١٩٧٨ واثبت نجاح نظريتي منذ ذلك العام ..

● ولماذا لم تعلنها في حينها ؟

- سيقولون في ذلك الوقت عني مجنوناً ! اضافة الى اني مع ابحاثي عن مرض السرطان اكتشفت عام ١٩٧٨ نجاح نظريات علمية اخرى تلك النظريات التي لاقت الاعجاب والتشجيع في جامعة بون وفي المانيا عرضوا عليّ العمل عندهم مع تحمل كافة المصاريف لاجل تطبيق تلك النظريات لكنني رفضت وجئت الى هنا لاعلن عن اكتشافي لعلاج مرض السرطان !

● ولماذا بعد عام ١٩٧٨ ... اي علم اكتشافك لنجاح نظريتك ؟

- كان لابد من تطبيق تلك النظرية وبذلك اكتشف الدواء وقد تاخر التطبيق الى عام ١٩٨٧ بسبب مرض اصاب عيوني .. لكنني في عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ طبقت النظرية واكتشفت العلاج الصحيح لمرض السرطان !

● ولماذا لم تعلن عنه لحد الان ؟

- كيف تريدني ان اعلن عن جوهر نظريتي وعلاجي بهذه البساطة ! ان الدول المتقدمة تصرف مليارات الدنانير على البحوث والدراسات السرطانية على امل ان يجدوا علاجاً للسرطان دون جدوى ... ثم تريدني ان اعلن لهم عن علاجي بهذه السهولة .. نحن لسنا دراويش ! نحن بشر ولابد ان يستفيد بلدي من هذا العلاج ومن هذا الاكتشاف



د . مشعل حامد الساري

● ويضيف الدكتور مشعل

- اننا سنعطي الدواء لكل العالم .. وساضع حداً لبحوث الاطباء عن هذا المرض . فالقضية انسانية ونحن لا نحتكر الدواء ... ولكن لابد ان تاخذ الدول التي ترغب باستخدام علاجي امتيازاً من العراق اي لابد ان تكون هناك مباحثات مع الجهات الصحية العراقية لاخذ امتياز استخدام علاجي وبعد ذلك سيتم الاعلان عن نظريتي وعلاجي ..

● وهل ستستمر هذه الحالة طويلاً ؟

- لا ... ساعلن عن دوائي قريبا ربما هي شهور معدودة ... لكنها لا تتعدى السنة !

● نجاح العلاج ١٠٠ ٪

● ويضيف الدكتور مشعل

- لقد طبقت علاجي اولا على مجموعة طيور ثم طبقته على المرضى المصابين بالسرطان ... وكل الذين عالجتهم شفوا من المرض ... لقد جاءتني حالات ميؤوس منها اي جاءني مرضى كانوا يعالجون في الطب الذري والشعاعي وهناك قالوا لهم : لا علاج لكم اذهبوا الى بيوتكم وانتظروا ... !

- وجاءوا عندي وتم علاجهم وشفوا تماما ... اذ ان علاجي يوقف سريان السرطان فوراً اي ان علاجي لا يجعل المرض ينتشر او يتوسع بل يوقفه فوراً وبعد ذلك يتم تحديد الورم لاستئصاله ... لكن الذي يحدث عدم تعاون بعض الاطباء معي ... فانا لست جراحاً وبعد ان اتم تحديد الورم لبعض المرضى كان لابد لهم ان يذهبوا لجراح لاستئصال الورم ... لكن بعض الزملاء وحينما يعرفون ان المريض كان يعالج عندي لا يبدون اية مساعدة لذلك المريض .. اما لماذا ... فلا اعرف رغم استعدادي للتعاون مع اي طبيب لكن الظاهر ان بعض الزملاء لا يحبون التعاون معي !

● وكم مريضاً عالجت الى الان ؟

- حوالي (٢٠٠) مريض منذ بدات اطبق نظريتي عدا الذين لا يواصلون علاجهم وتوقفوا لهذا السبب او ذاك ؟

● الطب الحديث يبدأ عند نظريتي ●

● قلت للدكتور مشعل ...

● هل تعد علاجك ناجحاً لكل انواع السرطان ؟

- نعم ... علاجي ناجح لكل انواع السرطان باستثناء سرطان الدم اذ واصلت دراستي وابحاثي عن سرطان الدم .. ووجدت الثغرة في عدم نجاح علاجي لسرطان الدم ... وبعد اكتشافي لهذه الثغرة ساطور علاجي واجعله ناجحاً لسرطان الدم ... اذ ان علاجي الذي سيحمل اسماً يفتخر به كل عراقي سيكون الدواء رقم (١) اعقبه برقم (٢) و (٣) مع كل اكتشاف او تطوير جديد !

- لكنني اقول (والحديث للدكتور مشعل) انه بعد ان يتم الاعلان عن نظريتي وعلاجي سيبدأ في عالم الطب تاريخ جديد بشكل عام وللسرطان بشكل خاص ... الطب الحديث سيبدأ مع الاعلان عن نظريتي وعلاجي ...

● وعلاجك هل هو ناجح لمرض السرطان فقط ؟

- لا بالتاكيد .. انا طبقت علاجي اولا على الامراض الفايروسية وقد اثبت نجاحا باهراً .. طبقت علاجي على الامراض الفايروسية واثبت نجاحه ... حتى مرض الايدز اثبت علاجي انه ناجح لهذا المرض ورغم عدم وجود حالات مرضية بهذا المرض في العراق الا اني تاكدت ان علاجي يشفي مرضى الايدز ... والم اقل ان علاجي هو بداية لتاريخ جديد في الطب ؟ !

● كل النظريات اللاحقة ستعود الى نظريتي ●

● ويضيف الدكتور مشعل :

- انا متاكد ان العديد من الاجهزة الصحية العلمية تريد ان تعرف جوهر نظريتي واسس علاجي ... لكن لن يتم الاعلان عن ذلك ما لم يحصلوا على امتياز من بلدي الحبيب العراق ... واضيف قائلاً :

- انه حتى لو فرضنا ان هناك طبيبا لم يقرأ عن نظريتي ويعلن بعد ١٠٠ سنة مثلاً انه اكتشف علاجاً للسرطان سيجد ان اسس نظريته هو نظريتي ... اي ان نظريتي هي اساس لكل النظريات اللاحقة في مجال مرض السرطان .

● لكن ... ما هو مرض السرطان ؟

- السرطان عبارة عن خلل في جينات الخلايا تتحول الى خلايا سرطانية تستمر بالتكاثر الى ما لا نهاية وهذه الخلايا لا تموت ... ومع تكاثر هذه الخلايا تؤدي الى وفاة المريض ... علاجي يمنع تكاثر هذه الخلايا فوراً وبالتالي يتم استئصال الورم ... اذاً علاجي ناجح ١٠٠ ٪ .

● وفي اي نوع من الخلايا يحدث السرطان ؟

- البعض كان يعتقد انه يحدث في الخلايا العصبية ... لكنني اقول ان الخلايا العصبية لا يحدث فيها مرض السرطان ... بل يحدث في الخلايا النجمية وهي خلايا ساندة يحدث فيها السرطان !

● وما سبب السرطان ؟

- السرطان لا يحدث الا بوجود عاملين عامل داخلي وهو تركيب الجينات وعامل خارجي يعتمد على التدخين وتناول المواد الكيمياوية السامة اضافة الى الاكثار من الدهن النباتي ، لذا انصح بتناول الدهن الحيواني !

● بعد الاعلان عن العلاج عالميا سيبدأ التاريخ الجديد للطب الحديث

● اخيراً ...

يقول الدكتور مشعل ... في المستقبل القريب سابدا بتاليف كتاب عن السرطان وسيكون بمتناول الجميع ... اما عن علاجي فقد توقفت عن اعطائه منذ اذار الماضي لحين الاعلان عنه عالمياً في القريب العاجل .

● اما نحن فنقول ... ان بلد الحضارات والابداع ... بلد النصر والمجد ليس غريباً ان يكون فيه طبيب ينجح في اكتشاف علاج للسرطان ... فمنذ الازل كان العراق مصدراً للعلم والثقافة والابداع ... وفي زمن قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين سترتفع راية العراق عاليا ويرتفع اسم العراق كبلد متقدم ومزدهر ..

● حسين عمران ●

تصوير : بشير الغزاوي

● علاجي يوقف انتشار الخلايا السرطانية فوراً .. وبعد ذلك يتم استئصال الورم بسهولة .

باول يكشف الابعاد الحقيقية للحشود الاميركية في الخليج العربي

الغزو يستهدف العراق وقائده وجيشه

« اسرائيل » تبلغ واشنطن : لانريد حلا للازمة يترك آلة الحرب العراقية كما هي

لندن ـ هـ ـ ا ف ب ـ رويتر . مرة اخرى يكشف مسؤول عسكري اميركي رفيع المستوى الابعاد الحقيقية للحشود الاميركية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وحقيقة اهدافها ومراميها .

فقد كشف الجنرال كولين باول قائد اركان الجيش الاميركي في لندن اليوم ان العراق وقائده وجيشه هم الهدف الرئيسي للغزو الاميركي للمنطقة .

واوضح في كلمة القاها في المعهد الملكي للدراسات العسكرية في اليوم الاخير من زيارته للندن ان قوة عسكرية اميركية مهمة ستبقى في الخليج بشكل دائم حتى بعد انتهاء ازمة الخليج .

وقال ان حلفاء الولايات المتحدة الحاليين في المنطقة سيجدون ضروريا استمرار هذا الوجود لضمان استقرار المنطقة على حد تعبيره .

وجدد باول تاكيدات اميركية سابقة بان الولايات المتحدة لاتستطيع العودة الى ما كان عليه الوضع قبل استقدام قواتها الى المنطقة .

وتكشف هذه التصريحات كذب ادعاءات خائن الحرمين الشريفين بان القوات الاميركية ستنسحب من المنطقة حال الطلب منها ذلك وان بقاءها مؤقت .

وقال قائد الاركان الاميركي : (من السابق لاوانه ان نحدد شكل هذه القوة العسكرية الاميركية وهو امر سيتوقف على اتفاقات يتم التفاوض بشانها بين الولايات المتحدة وحلفائها) .. الا انه قال باصرار (لانعتقد اننا نستطيع العودة الى ما كان عليه الوضع قبل الازمة) .

في غضون ذلك نقل مراسل وكالة رويتر روبرت ماهوني عن بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية « الاسرائيلي » اليوم قوله ان حكومته ابلغت واشنطن انها لاتريد حلا لازمة الخليج يترك آلة الحرب العراقية كما هي .

ولم يفت نيتانياهو تقارير صحفية « اسرائيلية » . قالت ان تل ابيب حذرت واشنطن من انها ستقوم بعمل عسكري ضد العراق اذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك واكتفى بالتقليل من اهمية تلك التقارير .

وكانت صحيفة هاارتس قد ذكرت ان وزير الخارجية « الاسرائيلي » ديفيد ليفي ابلغ السفير الاميركي في تل ابيب امس ان « اسرائيل » ستضطر الى اتخاذ خطوات عسكرية اذا لم يقم الائتلاف الذي تتزعمه الولايات المتحدة بتحرك ضد العراق . كما نقلت صحف اخرى تقارير مماثلة .

خبير ـ بقية

والذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس لجنة نزع السلاح النووي في بريطانيا . تحليلا شكك فيه بقانونية القرار الدولي المعني . حين قال ان قرار مجلس الامن الذي يبيح اشعال حرب لايخضع لسلطة مجلس الامن .

واوضح بروس كنت ان المادة ٤٢ في دستور منظمة الامم المتحدة . والتي يجب ان تكون نقطة الانطلاق في الوصول الى القرار ٦٧٨ . تشير بوضوح الى ان الشرط الاول الذي يجب تامينه قبل انكباب مجلس الامن على اعلان حالة حرب ضد دولة عضو في الامم المتحدة هو بحث جميع الوسائل السلمية الاخرى والتاكد من عدم جدواها .

وتابع التعبير بان قرار مجلس الامن لم يتطرق للمادة ٤٢ في دستور الامم المتحدة . وانه لايجد اية البيانات تؤكد ان المجلس درس هذه المادة كما تقتضي احوال القانون الدولي .

وقال بروس كنت .. تستطيع اية دولة عضو في الجمعية العامة للامم المتحدة . ان تتقدم الى محكمة العدل الدولية بطلب لدراسة واعطاء راي استشاري في الموضوع . وفق المادة رقم ٦٥ من تشريع المحكمة . وقال ان هذا الطلب يجب ان يقدم في اسرع فرصة ممكنة لكي تصدر المحكمة امرا « قضائيا » بايقاف العمل بالقرار ٦٧٨ .

وختم قائلا ان مجلس الامن لايملك الحق باتخاذ قرارات وفق اهوائه وبصرف النظر عن الشرائع والقوانين الدولية .

باول يكشف اوراق الغزو ـ بقية

العدوان واحد وهدفه النيل من العراق ومصادرة اقتداره ولعل في التصريح الجديد الذي اطلقه نائب وزير الخارجية الصهيوني . مساء امس ما يؤكد التقاء الاعداء جميعهم على هذا الهدف وان اختلفت الادوار فقد اعلن بان حكومته ابلغت الولايات المتحدة بانها لاتريد حلا لازمة الخليج يترك القوة العراقية كما هي .

وهكذا تتكشف الاوراق . وتتوضح الاهداف والادوار لاهل الشر . تتصاعد في مواجهتها وقفة جبهة الخير في مواجهة العدوان وتحطيمه . فالعراق وبقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين يمتلك اليوم قدرات هائلة للتصدي للعدوان بكل فصائله وتحقيق النصر الناجز على مخططات الاعداء ومن يقف خلفهم من خونة اذلاء .

بسبب تصريحاته ـ بقية

دماء السوفيت) و (الى اين تريد ان تقودنا الخارجية السوفيتية) و (لانريد زج روسيا في حرب ضد العراق) و(لاترسلوا شبابنا الى موت محقق في العراق) و (لا لافغانستان جديدة) .

وقد اعرب العديد من المتظاهرين الذين التقى بهم مراسل وكالة الانباء العراقية عن رفضهم المطلق للسياسة التي يتبعها وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزه والتي سوف تلحق اضرارا كبيرة بمصداقية الاتحاد السوفيتي وصداقته مع العرب .

واعربوا عن استنكارهم لعدم مراعاة شيفاردنادزه للمصالح السوفيتية واندفاعه الغريب من اجل توريط الاتحاد السوفيتي في حرب تلحق ضررا كبيرا اذا ما نشبت بالشعوب السوفيتية وليس باميركا التي تبعد الاف الكيلومترات عن المنطقة .

واكدوا ان النزاع في الخليج هو قضية عربية وانه بامكان العرب في ما بينهم حلها بعيدا عن التدخلات الاجنبية سواء اكانت من اميركا او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي وان على القيادة السوفيتية وشيفاردنادزه التفرغ للمشاكل الداخلية الكثيرة التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي وحلها وبما يجنب البلاد الكارثة وليس النظر الى الخارج البعيد .

وشددوا على ان الشعب السوفيتي يفهم جيدا تلك المصالح التي تدفع الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته بيكر ووزير الدفاع تشيني لارسال قواتهم الى منطقة الخليج العربي وهو يعرف جيدا كذلك انه لامصالح للاتحاد السوفيتي بارسال قواته الى هناك وان المصلحة الاساسية التي يجب ان تسود بالمنطقة هو السلام وترك العرب يحلون مشاكلهم بانفسهم .

ودعوا وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزه ليتذكر درس افغانستان وما سببته من ويلات وكوارث مازال الشعب السوفيتي يتذكرها جيدا وان دماء الشباب السوفيتي التي اريقت في افغانستان لم تجف بعد ولمصلحة من يريد شيفاردنادزه ارسال القوات السوفيتية الى الخليج وما هي المصالح التي يمكن ان تدافع عنها القوات السوفيتية في اراض ليست اراضيها .

واعربوا عن استعدادهم لعمل كل شيء من اجل ايجاد حل سلمي للموقف في الخليج واستبعاد الحل العسكري والمحافظة على علاقات الصداقة التاريخية بين العرب والشعب الروسي وبقية شعوب الاتحاد السوفيتي والتي لم يسجل التاريخ مرة انهما قد تحاربا .

الافتتاحية ـ بقية

وقد جربوا ذلك فلم يجدوا الا صلابة في التمسك بمبادىء الحق والعدل دون مساومة او اهتزاز في القناعة او الايمان .

فاميركا المصابة بجنون الهيمنة والسيطرة .. جاءت بحشودها البرية والبحرية والجوية الى ارض الجزيرة ومياه الخليج .. واطلق بوش انواع التهديدات واستخدم جميع طرق الارهاب والابتزاز والرشوة لدفع مجلس الامن الى اتخاذ قرارات جائرة وعدوانية .. وطلعت علينا الاوساط المريبة بروايات ومقارنات لو استخدمت ضد اميركا ذاتها لاهتزت ارجلها .. ومع ذلك لم ينثن العراق عن درب الايمان .. واثبت بالوقائع الملموسة وبالتصرفات الواثقة الحكيمة ان مقاييس القوة الغاشمة لايمكن ان تكون لها الغلبة في المواجهة مع جمع المؤمنين الصابرين المتمسكين بحقوقهم وقيمهم .

وإذا كانت اميركا قد تباهت بحشودها واستخدمتها ورقة للضغط والابتزاز .. فاننا نقول لها بان العراق قادر على حشد اضعاف ماتستطيعه .. كما انه يمتلك من السلاح الكثير والمتطور وبدرجة من الفاعلية تجعله يستطيع دحر حشودها .. وهو في هذا الجانب يمتلك خبرات قتالية حازها في ظروف معارك صعبة وشرسة .. الامر الذي يؤهله وفق تقديرات مراكز الدراسات والخبراء العسكريين الى توجيه ضربات ماحقة سيكون لها دويها .. اذا ماأصر بوش وحفنة الاشرار الاخرين على التمسك بخيار الحرب .. ورفضوا الانصياع لمنطق العقل والسلام .

ومع ذلك .. فان العراق الذي يشعر بالمسؤولية العميقة تجاه امن المنطقة واستقرارها .. وضرورة سيادة روح التفاهم بدلا من لغة العدوان .. مازال متمسكا بمنهجه في البحث عن حلول جذرية وشاملة لمشاكل المنطقة .. وهو تبعا لذلك دعا مرارا الى بحث جميع القضايا كونها وحدة مترابطة ووفق اسس ومنطلقات ومبادىء واحدة .. مع الاخذ بالاعتبار حقيقة ان اي حوار يجب ان يكون جديا ومعمقا ويجري بصورة متكافئة وبدون اية شروط مسبقة .. وعد هذا الامر محكا لمواقف ومصداقية الطرف الاخر .

إن العراق يرى ان قضايا المنطقة وبؤر التوتر فيها متشابكة ولايمكن الفصل بينها .. وان اية حلول يجب ان تكون موحدة القياسات .. وليست بقياسات انتقائية او نظرة مزدوجة .. وإذا ماأريد فعليا حل جذري فينبغي ان يكون في مقدمة القضايا التي تحل قضية فلسطين .. وذلك انطلاقا من حقيقة ان عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومنصفا وجذريا هو سبب كل المشاكل التي تعاني منها المنطقة .. والجوهر الذي يقوم عليه عدم استقرارها .

لقد قدم العراق رؤيته الصائبة في رسم كيفية الوصول بالوضع المتفجر وغير الطبيعي نحو السلام والاستقرار الدائم .. وعسى ان يفهم من يعنيهم الامر .. بان طريق العدوان مسدود .. وان اسلوب التهديد والتلويح بالقوة .. قد اثبت فشله الذريع .. وعليهم التسليم بذلك قبل فوات الاوان .

شرخ ـ بقية

الخارجية البريطانية . نوه خبير عربي في لندن ان هذه المعلومات قد تخدم عدة اهداف . منها انها رسالة الى الانظمة العربية المتحالفة مع العدوان الغربي على العراق التي اعربت عن قلق ازاء (المبادرة الاميركية) الاخيرة التي اطلقها الرئيس جورج بوش . وقد تكون تهيئة للراي العام البريطاني لاعدادهم لتقبل تمركز القوات خارج الحدود واستطرد الخبير انه بصرف النظر عن الاهداف . فان المعلومات ايا كانت تعكس موقف بريطانيا الحقيقي . وغيرها من الدول الغربية . ومراميها البعيدة في الخليج وربما منطقة الشرق الاوسط .

وفي مدينة بروكسل . عاصمة السوق الاوربية المشتركة . تم الاتفاق بين وزراء خارجية اعضاء التجمع الاوربي خلال اجتماع عقد يوم امس الاول على تقديم دعوة للسيد طارق عزيز وزير الخارجية . لاجراء حوار مباشر حول ازمة الخليج . وعلم ان جدول زيارة السيد طارق عزيز الى اوربا . في حال قبوله الدعوة سوف يشمل توقفه في روما عاصمة ايطاليا في طريق عودته من واشنطن واجتماعه بوزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس كون حكومته هي رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوربية .

وتحدثت مصادر صحفية تابعت اجتماعات وزراء الخارجية الاوربيين عن هوة في وجهات النظر بين لندن من جهة وبين عواصم الدول الاعضاء في السوق الاوربية من جهة اخرى . تبلورت مؤخرا نتيجة مواقف الدول المعنية ازاء ازمة الخليج .

واشارت المصادر نفسها الى انه اثر الاجتماع في العاصمة البلجيكية وجه وزير الخارجية البريطاني تحذيراً الى زملائه الاوربيين من مغبة عدم وحدة دول السوق ازاء احتمال اللجوء الى الخيار العسكري في الخليج .

وتحدث الوزير البريطاني . كما نقل مراسل صحيفة « ديلي تلغراف » صباح امس . انه يتخوف من ردة فعل سلبية في الولايات المتحدة الاميركية نتيجة غياب وحدة الموقف داخل المجموعة الاوربية . وقال ان هناك ياساً في الولايات المتحدة الاميركية وهي تراقب التباين الواضح في الجهود ما بين واشنطن وحلفائها الاوربيين .

وهذا اوضح دليل حتى اليوم على الاختلاف الجذري في المواقف والنظرة العامة بين واشنطن ولندن من جهة وما يسميهم الاعلام الغربي « حلفاء » من جهة اخرى .

وقد ظهرت اولى بوادر هذا الاختلاف في تصريحات سابقة ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وغيره من المسؤولين الاميركيين السياسيين والعسكريين حملوا فيها على الاوربيين .

فقد قام بيكر منذ فترة احتجاجاً لدى مجلس السوق المشتركة بدعوى ان الدول الاعضاء في المجموعة الاوربية « يتلكاون » في الوفاء بالتزاماتهم المالية ازاء عملية « درع الصحراء » . كما نوهت واشنطن في غير مناسبة بانها غير مرتاحة لزخم الالتزام العسكري الذي تزمع اوربا ايفاده الى منطقة الخليج خاصة في ما يتعلق بتعداد الجنود .

تفاعلات ـ بقية

ومكافحة العنصرية .

اللافتات المرفوعة والشعارات التي رددها المتظاهرون كانت تعلن « لا للحرب . نعم للسلام » . « لتنسحب قواتنا » . « لنوجد حلا بالتفاوض » . « من اجل السلام . ضد الحرب . من اجل التقدم الاجتماعي » . « لا علاقة لنا بالدفاع عن نفط الكويت » . « لا شان لنا بامير الكويت » . او « الحرب على الحرب » .

التظاهرة التي انطلقت ابتداء من السادسة مساء استمرت مسيرتها اكثر من ساعتين ويعد العدد المشارك فيها ضخما نظرا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان فعاليتها تمت في نهاية يوم عمل وفي طقس صقيعي .

وجدير بالذكر ان مجموعة مهمة من الشخصيات السياسية والنقابية والثقافية والفنية كانت تتقدم التظاهرة . وهي نفسها الشخصيات التي اصدرت يوم الثلاثاء الماضي ايضا نداء تدعو فيه الى انسحاب القوة الفرنسية من الخليج .

ويتعلق الامر بثلاثين من الاسماء البارزة على راسها كلود شيسون . وزير الخارجية السابق ورئيس النواب الاشتراكيين في البرلمان الاوربي . ماكس غالو . النائب الاوربي والاشتراكي الموالي لجناح وزير الدفاع جان بيير شفنمان المعروف باسم « جمهورية واشتراكية » داخل الحزب الاشتراكي . جيزيل مليمي . المحامية والاشتراكية المعروفة والعضو السابق في البرلمان الاوربي . ثم الشخصيات الكبرى للحزب الشيوعي فاعضاء المكتب السياسي . شارل فيترمان . انيسي لوبور . جاك راليت . ويعد هؤلاء القوة البديل في الحزب والتي تستعد لخلافة زعيمه جورج مارشيه . وانطوان فيشتر زعيم حركة البينوبين . والمغني الشعبي الشهير رونو . ووزير الخارجية السابق ديفولي الاصيل ميشيل جوبير . والان دي بوتوا . الذي يعد من منظري اليمين الجديد .

هذه الاسماء وغيرها . ومنها خاصة المفكر اليساري ريجيس دوبري . وقعت على النداء ـ الوثيقة ـ الداعي الى انسحاب عسكري لفرنسا من منطقة النزاع مطالبة . بان تنسحب القوات الفرنسية التي ارسلت الى الخليج . والشروع العاجل وباشراف الامم المتحدة في مفاوضات دولية من اجل تسوية شاملة لمشاكل الشرق الاوسط .. والموقعون على النداء مستعدون في اعرابهم عن رفضهم لنزاع غير معقول ومهلك . ويرفضون الخضوع لحتمية الحرب ويعلنون ان هذه الحرب ليست حربنا . ويصالح فرنسا لا تتعرض للاضرار . والمبادرة في الحرب ليست لفرنسا . وكل عمل عسكري لا يمكن ان يتم الا بقرار اميركي . وسوى بقيادة اميركية ولن يخدم الا المصالح الاميركية التي ليست مصالحنا .

واهم ما يلفت النظر في هذا النداء . وجود شخصيات سياسية ذات موقع بارز في الحزب الاشتراكي الحاكم الان في فرنسا . صحيح ان كلود شيسون سبق له ان اعرب عن تحفظات سابقة تجاه مسايرة الادارة الاميركية في نزاع الخليج . ولكنه الان . هو وماكس غالو وجيزيل مليمي يتحدثون لغة صريحة تذهب الى حد المطالبة العلنية بانسحاب عسكري فرنسي من الخليج . والدعوة لمفاوضات تشمل مشاكل الشرق الاوسط كافة والتركيز على حل بالتفاوض .

ان مثل هذا الموقف . كما يعلق بعض السياسيين لن يترك الحزب الاشتراكي هادئا . بل سيكون ذا دوي قنبلة . وسيحدث هزة في صفوف الحزب كما علق . ايضا . احد المقربين الى بيير موروا الامين العام للحزب . ذلك ان الاشتراكيين لحد الان . حاولوا اخفاء خلافاتهم الداخلية حول السلوك الرسمي ازاء ازمة الخليج . وذلك من باب التضامن مع الحكومة والمراعاة لرئيس الجمهورية . ولكن ماكس غالو يعد من غير المعقول مواصلة السكوت عن التناقضات وضرورة افساح المجال لراي المواطن . مؤكدا ان كثيرين داخل الحزب الاشتراكي . وهو الواقع . يشاطرونه الراي . وقد قال غالو على الخصوص « انه من المؤسف انه وجب انتظار . اعلان جيمس بيكر عن توجهه الى بغداد لكي تقول فرنسا بانها مستعدة بدورها للذهاب الى هناك » . وعنده إن بلدا مثل المانيا احتاطت جيدا بعدم التورط في معترك الخليج . وهي لم تقدم بعد المال الذي وعدت به للاميركيين وطالب فرنسا بان يكون لها في ساحة الحل الدبلوماسي موقع . اجل مبني على التنسيق . ولكن مستقل .

ان تصريحات ماكس غالو تعبر في العمق عن تيار عميق داخل الحزب الاشتراكي وتيار شفنمان خاصة الذي يبدو مناهضا اكثر فاكثر لمنطق الحرب ومطالبا . كما حاول وزير الدفاع الافصاح عن ذلك . بايجاد قرينة مرنة بين ازمة الخليج والمشاكل الاخرى في الشرق الاوسط . وعليه فمن المؤكد ان يجري نقاش بل وسجال حاد تقريبا داخل الهيئات المسيرة للحزب الاشتراكي لاسيما وان عددا متزايدا من الاطر الاشتراكية الكبرى باتت على خلاف مفتوح مع الرئيس ميتران بخصوص قضايا وطنية .

وفي مواجهة هذا التحول المتميز يسعى وزير الخارجية رولان دوما الى اظهار بلاده مستمرة في خط تضامنها مع ما يسمى بـ « المجتمع الدولي » وتحديدا مع مقررات مجلس الامن الدولي دون قطع الامل في امكانية التوصل الى الحل السلمي . وهكذا مثلا سربت الخارجية الفرنسية في نهاية الاسبوع الماضي . ان باريس هي التي اوحت لجورج بوش بالاقدام على مبادرة ارسال جيمس بيكر الى بغداد . وان اتصالات هاتفية حول المبادرة الجديدة جرت وتجري بين ميتران وبوش . ثم يصل دوما في الاخير ليعلن الاحتمال الكبير لتوجهه الى العاصمة العراقية . واخر ما يمكن من خلاله تبين الطبيعة المتململة للدبلوماسية الفرنسية ما فاه به دوما امس الاول الثلاثاء بمناسبة انعقاد الدورة البرلمانية لاتحاد اوربا الغربية بباريس . اذ قال بان فرنسا لن تتخلى عن مشروعها لعقد مؤتمر دولي لتسوية شاملة لمشاكل الشرق الاوسط وذلك بعد ان تكون ازمة الخليج قد عرفت نهايتها . وتحدث الدبلوماسي الفرنسي اولا تحديدا عن لبنان والنزاع الفلسطيني ـ (الاسرائيلي) . وفصل في نوعية تنظيم المؤتمر قائلا : ان هذا المؤتمر يمكن ان يتبلور في اطار كبير مع مؤتمرات صغرى . وكثير من البلدان تفكر في الامر والولايات المتحدة من ضمنها . وسيكون على المؤتمر معالجة قضايا حقوق الانسان واستغلال مصادر الطاقة . ونزع السلاح . واحترام سيادة الدول . وبطبيعة الحال . مسالة الامن الاقليمي . وفي هذا السياق اعلن دوما . ايضا عن اتفاق بلدان المجموعة الاوربية الغربية على مبدا لقاء يتم بين السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق وجياني دي ميكيليس وزير الخارجية الايطالي بوصف بلاده الرئيس الحالي للمجموعة .

انفجاران في بوينس ايرس قبيل وصول بوش

بوينس ايرس ـ هـ ـ اف : وقع انفجاران اليوم في منشاتين اميركيتين في بوينس ايرس قبل ساعات من وصول الرئيس الاميركي جورج بوش .

ووقع الانفجاران في مؤسستين تابعتين لمصرف تشيس مانهاتن الاميركي وذلك بالرغم من الاجراءات الامنية المشددة في العاصمة الارجنتينية .

وتبنت مسؤولية الانفجارين مجموعة (كوماندوس ايفا بيرون) التي اعلنت امس مسؤوليتها عن هجومين اخرين على فرعين لمصرفين اميركيين .

دول السوق ـ بقية

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لزيارة روما لاجراء حوار لحل ازمة الخليج على غرار مناقشات واشنطن التي سيجريها مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وقال التلفاز البريطاني ان القرار جاء في اعقاب مباحثات اجراها الوزراء الاوربيون في بروكسل امس .

وفي باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي رولاند دوما الى عقد مؤتمر دولي حول قضايا الشرق الاوسط مؤكدا على تصريح مماثل لوزير الدفاع الفرنسي بيير شوفنمان .

وقالت صحيفة التايمس الصادرة صباح امس ان الخطوة الفرنسية الجديدة باعدت من جديد بين فرنسا والحلفاء الغربيين في الخليج مشيرة الى تصريح دوما قبل يومين الذي قال فيه بانه مستعد لزيارة بغداد بعد الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال الشهر الحالي .

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع الفرنسي معروف بمواقفه المؤيدة لعلاقات الصداقة مع العراق وانه يعد من (الحمائم) في السياسة الفرنسية تجاه ازمة الخليج .

على صعيد اخر اظهر استطلاع للراي نشرته صحيفة واشنطن بوست ان الاميركيين يجمعون على تاييد الحوار مع العراق وان ٩ من بين كل ١٠ اشخاص يؤيدون دعوة السيد طارق عزيز لزيارة واشنطن وزيارة بيكر لبغداد .

وفي تقرير لهيرالدتربيون جاء فيه ان الرئيس الاميركي جورج بوش رفض دعوة اثنين من رؤساء الاركان السابقين اضافة الى السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي بعدم التسرع والاندفاع نحو الحرب واعطاء مزيد من الوقت للمحاولات الاخرى .

وقال بوش ان وزير دفاعه ديك تشيني ورئيس الاركان كولن باول (يزور لندن حاليا) قاما بعمل كبير مشيدا بالحشد العسكري الاميركي في الخليج .

رسالة ـ بقية

الانباء العراقية ان الفريق البشير حمله تحيات وتمنيات شعب السودان الشقيق الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي .

وكان اجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في عمان اليوم مع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة الاردنيان والقائم بالاعمال العراقي في عمان .. البحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل الى عمان في وقت سابق اليوم قادما من الخرطوم .

النظام العالمي الجديد ـ بقية

يخالط زرعه السماد الاميركي . ان نمط حياتها هو النمط . وسياستها هي السياسة وقوتها هي القوة وقوانينها هي القانون ولاوجود لاية شرعية الا بمباركتها وكل خارج عن طاعتها تحشد له الحشود والبوارج وتغطي سماءه بالاقمار الصناعية ويسد عليه البر والبحر حذار ان يتحدث احدكم عن قانون. الغاب فهذا ينطبق على ابناء وسلالات الجنوب وحدهم اما ابناء الشمال فانهم صناع المدنية والتقنية وهم اصحاب القانون لان حمورابي مجرد سهو في التاريخ وابناء الجنوب هؤلاء لا وجود لهم وان وجدوا صدفة فالنظام الاميركي الجديد كفيل بهم .. يقولون لنا اننا وصلنا محكم اليوم الى بداية العد التنازلي ومعنى هذا ان علينا ان نبدا من الان في حساب المهلة التي اعطوها لنا كي نبقى احياء .. هكذا اختصروا تاريخ الامة العربية الاسلامية في خمسة واربعين يوما وكانوا في الحقيقة سيختصرون عمرنا اكثر لولا جودهم والجود كما يقال من الموجود وهذا معناه عندهم الحرص على السلام حرصهم على بقاء ماتبقى من الحرب لكي يكون في الامبراطورية الاميركية مايكفي من العبيد والاماء والخدم والوصيفات العرب ليسوا للحوار كانداد ولكن للخضوع للهيمنة والتبعية هذا هو المنطق الاميركي منطق النظام العالمي الجديد المراد ارساء عهده والعرب اذا لم يقبلوا العمالة والرشوة ورهن حاضرهم ومستقبلهم فلهم وعود الدمار وليس مسموحا لهم الاخلال ببند واحد من كل مابنته المدنية الغربية اذا ما عن لهم قطع علاقة التابع والتصرف كبشر احرار لا كبرميل من النفط .

لكن العقلية الاميركية السياسية والثقافية والدائرين في فلكها كما تختصر القانون والقيم تاخذ عنها ماتشاء وتحجب ماتشاء كذلك تفعل مع الابجدية مايعود لها ومانعتقد انه يعود لنا انه ابجديتنا اذ تنسى انها تضم حرفين لابديل عنهما لوجودنا كعرب وهما : الدال والميم اذا جمعناهما نحصل على كلمة : دم يسري في عروقنا تاريخنا به طاولنا الزمن وخصومنا في التاريخ الان لايريدونه سوى سائل لزج في « البايبلان » الاميركي لايعادل به كل عربي اكثر من حفنة من الدولارات .. هذا الدم يستطيع ان يصخب ويولول ويزغرد باسم هويته وتراثه وعقيدته وحقه في الوجود بفضيلة خارج اختلام مختبرات ومعادلات النظام العالمي الجديد اميركية او غربية او سوفيتية .

وهذا الدم موعود للشهادة للبذل للاستشهاد لايرهبه العد التنازلي والا فان داله تصبح معجمة .. كلا ان الدال للدم وليس له من وقت سوى للحرية . والاحرار لاوقت لهم لانهم يتعجلون خطاهم بدمهم دوما نحو جنة الكرامة .

السيد الرئيس يستقبل الشخصيات ـ بقية

السياسة . اي وضع الحصار عليه وانتم تعرفون انه حتى الاسرى من الرجال المسلحين الذين يقعون في الاسر لايجوز حرمانهم من الغذاء والتطبيب والدواء وهذا متفق عليه في كل الشرائع السماوية وفي كل القوانين الوضعية الانسانية الحقة . ولكننا نجد ان الظالمين يضعون الامور في اطار اخر .

ان الموقف الانساني الحقيقي هو موقفكم . عندما تاتون في هذا الظرف الصعب وتتنادون لتجتمعوا في بغداد لتقولوا كلمة الحق .. هذا هو الموقف الانساني . وهذا موقف نعتز به . ونحمد الله انه صدر عن رجال دين عرب . ان معاني هذا الموقف كبيرة وعميقة على امتنا . وعلى شعبنا العربي في كل مكان على منهجه وعلى موقفه وعلى وحدته . وهو موقف تاريخي كبير في خدمة الانسانية جمعاء .. نحن لانضع الوطنية ولا القومية ابدا كحالة معترضة بيننا وبين الرحاب الانسانية الواسعة . وانما نضع الوطنية والقومية دائما في خدمة الرحاب الانسانية الواسعة .. وحينما يكون الانسان فهو من الشجرة التي ارادها الله سبحانه وتعالى لتكون بعد ادم وحواء . والدرجات بين الناس انما هي في الايمان فقط . في الصلة والاقتراب من رب السموات والارض او الابتعاد عن رب السموات والارض .

الحمد لله الذي اسعدنا بموقفكم وان شاء الله لاتسمعون عن بغدادكم الا ما يزيدكم افتخارا بها لمواقفها الانسانية النبيلة .

اهلا وسهلا بكم . بارك الله فيكم واعانكم ..

وكان البطريرك روفائيل بيداويد بطريرك بابل على الكلدان رئيس المؤتمر قد القى كلمة قال فيها :

يا سيادة الرئيس

ان الظروف العصيبة التي يمر بها عراقنا الحبيب وامتنا العربية والاخطار والتحديات التي تواجهها معرضة اياها لخطر الحرب والابادة دفعتنا نحن رجال الدين المسيحيين في العراق انطلاقا من مبادئنا المسيحية الى ضرورة تحمل مسؤولياتنا الدينية بالسعي لتحقيق ارادة الله في اشاعة السلام ونبذ الحرب والتصدي لدعاتها فقررنا عقد مؤتمر مسيحي عالمي للسلام في مدينة السلام بغداد دعونا اليه ممثلين عن الطوائف المسيحية في الشرق والغرب لمشاركتنا في هذا المؤتمر الذي اسميناه « المؤتمر المسيحي للسلام » تحت شعار (طوبى لفاعلي السلام) للتاكيد على تعاليم السيد المسيح والانجيل المقدس الداعية الى السلام ولاعلاء صوت حق الرب في استنكار الحرب والعمل من اجل السلام .

وبعد ثلاثة ايام من الصلاة والدرس خرجنا ببيان ضمناه مقرراتنا وتوصياتنا التي نرفعها الى المقامات الدولية والدينية من رؤساء الدول الكبرى والدول الاعضاء في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة لايقاظ ضمائرهم في وجوب معالجة الامور بالعقلانية الصافية والحوار الهادىء على اساس الحق والعدل والمساواة مقدمين لهم المبادىء الانجيلية السامية في العلاقات البشرية مؤكدين على مبادرتكم الحكيمة التي يوحي من التعاليم السماوية اطلقتموها في ١٢ من شهر اب علم ١٩٩٠ كقاعدة سليمة متوازنة لحل مشاكل المنطقة كلها حلا سلميا وبمعيار واحد على ان تطبق جميع قرارات مجلس الامن حسب قدمها وبنفس الاجراءات المتخذة لتطبيقها وفي مقدمتها القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

كما باركنا استجابة الادارة الاميركية لبدء الحوار متمنين ان يكون هذا الحوار جادا وصادرا عن نيات سليمة صافية مخلصة لحل جميع مشاكل المنطقة لتجنيبها والعالم ويلات حرب مدمرة واحلال السلام الشامل والعادل والدائم .

كما دعونا المؤسسات الدينية المسيحية ابتداء من قداسة البابا وسائر الرئاسات الروحية في العالم الى تحمل مسؤولياتها الدينية النابعة من صميم تعاليم الانجيل الطاهر في الدعوة الى السلام ورفع صوتها عاليا في استنكار الحرب والاستمرار في دق طبولها وان تقوم بدورها كرسول سلام مجسدة تعاليم السيد المسيح الذي كرس حياته المباركة من اجل ارساء دعائم السلام والمحبة وسعادة الانسان .

ومن التوصيات المهمة : وجوب اجلاء جميع الجيوش الاجنبية من منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي ورفع هيمنتها عن جميع الاماكن الاسلامية المقدسة لما في ذلك من تهديد لامن المنطقة من جهة والاهم من ذلك لان احتلال منطقة المقدسات يسيء بكرامة اخواننا المسلمين وحرمة عقيدتهم الامر الذي قد يمكن ان يسبب في اثارة النعرات التعصبية ويؤجج الصراعات الدينية التي علينا ان نعمل من اجل استبعادها لئلا تؤثر على طيب التعايش الاخوي بين ابناء الامة الواحدة من مسلمين ومسيحيين .

كما استنكر المؤتمر الحملة الظالمة التي تستهدف النيل من سيادتنا وتدمير اقتصادياتنا وقوانا الذاتية وعرقلة تقدمنا العلمي والحضاري . كما حرم فرض الحصار الاقتصادي علينا وتجويع ابنائنا وقطع الحليب عن اطفالنا ومنع الدواء عن شيوخنا ومرضانا . وهي امور لاانسانية تتنافى وكل الشرائع السامية .

ولقد فضح المؤتمر الاساليب الجائرة التي تحاول دول العدوان استعمالها في توجيه الاعلام العالمي ضد عدالة قضيتنا . متشبثين بالشرعية الدولية المزيفة . التي لم تطبق على قضايا كثيرة صدرت بشانها قرارات متعددة من الهيئات والمحافل الدولية . مما يدل على الازدواجية في التفكير والتعامل في مجمل هذه القضايا والنيات الشريرة التي تكمن وراء ذلك .

ولم يغفل المؤتمر قضية القضايا العربية . فلسطين الشهيدة والقدس الشريف . مطالبا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني العربي العزيز وحقه المشروع في وطن حر مستقل على ترابه الوطني . منددا بمحاولات الصهاينة لتهويد الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وتكنيسها . من خلال الاجراءات المتخذة في ١٩ / ١١ / ١٩٩٠ بانشاء وزارة خاصة بشؤون القدس . لجعلها عاصمة ابدية لـ (اسرائيل) متحدين بذلك ارادة المسيحيين والمسلمين والمجتمع الدولي باسره .

كما لم ينس المؤتمر لبنان بلد الارز الصامد . المعذب منذ ست عشرة سنة بسبب تصارع القوى الاقليمية والدولية . مطالبا باحلال السلام في ربوعه واحياء التعايش السلمي بين جميع ابنائه ليعود شمل التعايش بين الاديان كلها .

وتكميلا لهذه التوصيات . اوصى المؤتمر جعل يوم السبت المصادف ٥ / ١ / ١٩٩١ . يوم صلاة وصيام في جميع كنائسنا المسيحية في الداخل والخارج . تضامنا مع العراق من اجل ابعاد شبح الحرب واحلال السلام .

ولما كان مؤتمرنا يجمع نخبة ممتازة من رجالات الدين الكبار الذين جاءوا من اقطار الوطن العربي والولايات المتحدة الاميركية واوربا واستراليا . وللعديد منهم مواطنون ممنوعون من السفر . فباسمهم جميعا بصفتي رئيس المؤتمر المسيحي للسلام كما وباسم رؤساء الطوائف المسيحية في العراق . اتقدم من سيادتكم بالالتماس الحار لتسهيل عودة اكبر عدد ممكن من هؤلاء الاشخاص الى ذويهم وديارهم . ان شاءوا . خاصة ونحن على ابواب الاعياد الميلادية المجيدة . لتظهر للعالم كرمكم العربي الاصيل وشهامتكم العراقية الخالصة . وكرامة المسيحيين العراقيين والعرب لدى سيادتكم وبقائهم في المجتمع الوطني .

واذ اشكر لسيادتكم ما اوليتمونا من اهتمام سام خاص لتسهيل انعقاد مؤتمرنا . نسال الله ان يحفظكم ذخرا وعزا . ويمد بعمركم لتكونوا كما كنتم دوما . القائد الشجاع والحارس الامين للرسالة الشريفة التي اؤتمنتم عليها . الا وهي رسالة السلام والتقدم والازدهار لعراقنا الحبيب ولامتنا العربية الخالدة .

باركنكم الله العلي القدير . يا سيادة الرئيس ببركاته السماوية . امين .

روفائيل الاول بيداويد
بطريرك بابل على الكلدان
رئيس المؤتمر المسيحي للسلام
٥ /١٢/ ١٩٩٠

في رسائل ـ بقية

تمييز بسبب العنصر او الدين او العقيدة السياسية او الحالة الاقتصادية او الاجتماعية .

واوضح ان قرارات الحصار الاقتصادي تتقاطع ايضا مع شعار منظمة الصحة العالمية المعروف وهو الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ الذي جاء في اعلان مؤتمر المالتا الدولي للرعاية الصحية الدولية الذي عقد في ايلول عام ١٩٧٨ .

واشار السيد وزير الصحة في رسالته الى ان قرارات الحصار الجائرة ضد العراق ادت الى حجز الكثير من المواد الطبية للاطفال والامهات كاللقاحات والادوية وكذلك للمرضى المصابين بالاورام الخبيثة والقلب وداء السكر والمرضى مابعد عمليات زرع الاعضاء والتي سبق وان دفع العراق اثمانها مقدما قبل احداث الثاني من اب الماضي .

ودعا السيد الوزير المسؤولين عن الصحة في الاقطار العربية الى الوقوف الى جانب اطفال وامهات وشعب العراق وفضح قرارات مجلس الامن الجائرة وتناقضها مع المواثيق والاعراف الدولية .

فقدان وصل

فقد وصل التامينات الصادر من شركة التمور العراقية بمبلغ (٥٠٠) دينار باسم (حامد غربي مجول) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه حارس حكمة عبدالكريم اثر حادث مؤسف في القاهرة . تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته وقد اقيمت الفاتحة في دار والده الدكتور حكمة الحارس في الداودي محلة ٦١١ زقاق ٣٧ دار ٦٠ لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٥/١٢/ ١٩٩٠ . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

في مؤتمر صحفي لرئيس واعضاء اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق في تونس

حالة الاستقرار التي يعيشها العراقيون رغم الحصار تجعلهم قادرين على مواجهة العدوان

قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق جعل العراقيين اكثر تماسكا في دفاعهم عن حقوقهم

تونس ـ ٥ ـ واع اكد الدكتور هشام جعيط رئيس اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق ان الشعب العراقي المؤمن بقضيته العربية العادلة بلغ من الاستعدادات مايؤهله لمواجهة الغزو الاميركي للاراضي العربية المقدسة ودحره الى الابد .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن الدكتور هشام جعيط قوله في مؤتمر صحفي بعد عودته من العراق ان لقاءاته مع كبار المسؤولين العراقيين ابرزت الموقف العراقي الداعي الى احلال السلام الشامل العادل لجميع قضايا المنطقة وعلى راسها القضية الفلسطينية

وذكر الدكتور هشام جعيط ان العراقيين الذين يتوازن عندهم الايمان بالسلام وقدرتهم على خوض الحرب دفاعا عن الكرامة العربية لم ترعبهم تهديدات الرئيس الاميركي بوش كما لم تبعث دعوته الى اجراء مفاوضات مع العراق الفرح في نفوسهم لانهم الواثقون من انفسهم

واضاف ان العراقيين ينتظرون من المفاوضات مع اميركا ادراج القضايا الرئيسة التي تعاني منها المنطقة العربية وبخلافها فانهم لايطمئنون لدعوة بوش وسيختارون حمل السلاح لطرد الغزاة

ووصف قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق بانه قرار لامشروع جعل الشعب العربي اكثر تماسكا في تضامنه مع العراق دفاعا عن الحقوق المشروعة للامة العربية .

وقالت السيدة سهام بن سدرين عضو اللجنة العليا لمساندة العراق ان ماشاهدته في العراق جعلني مؤمنة اكثر من ذي قبل بحتمية انتصار الشعب العراقي في المنازلة الكبرى مع الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها

واكدت ان العراقيين المعتزين بكرامتهم ايما اعتزاز لم يشك احد منهم من ماساة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليهم رغم النقص الواضح في حليب الاطفال والدواء ويعلنون استعدادهم لكسب النصر في المنازلة الكبرى

وذكر السيد سمير المزغني رئيس فروع الولايات التونسية للجنة مساندة العراق ان حالة الاستقرار السياسي والمعنوي التي يعيشها الشعب العراقي رغم حالة الحصار المفروض عليه تجعله بشكل اكيد قادرا على مجابهة اميركا ودحرها .

وقال اننا اذا شاهدنا صمود الشعب العراقي وجدنا في طريقنا الشعب الاردني الشقيق الذي استمد هو الاخر استعدادا كبيرا لخوض معركة الشرف دفاعا عن الوجود العربي وهو المتضامن الفعلي مع العراقي في هذا الظرف المصيري

واكد السيد الميداني بن صالح عضو اللجنة العليا لمساندة العراق ان الحصار المفروض على العراق وجدناه وقد زاد العراقيين ايمانا بقضيتهم العادلة واصبحوا اكثر استعدادا للتضحية

الطلبة الاسبان يضربون عن الدراسة احتجاجا على سياسة حكومتهم ازاء الخليج

مدريد ـ ٥ ـ رويتر . نظم طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في اسبانيا اضرابا عاما احتجاجا على اشتراك اسبانيا في القوة متعددة الجنسية التي تفرض حصارا على العراق .

وقال زعيم اتحاد الطلبة خوان ايجنلسيو راموس ان ٩٠ في المئة من طلبة المدارس الثانوية في مدريد واشبيلية وبلنسية وبلباو قاطعوا فصول الدراسة وان الوف الطلاب تظاهروا في الشوارع

واضاف قوله في مؤتمر صحفي انها المرة الاولى التي يتحرك فيها الطلاب ضد سياسات التدخل التي تنتهجها الحكومة في الخليج .

نساء اميركا ينتصرن لنساء نجد والحجاز

واشنطن ـ ٥ ـ اف ب : تظاهر عدد من النسوة امام سفارة نظام العميل فهد في واشنطن احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعيشها المراة في ارض نجد والحجاز .

ودانت التظاهرة على لسان رئيسة المنظمة الوطنية للنساء في الولايات المتحدة السيدة مولي وارد الدعم الاميركي لنظام فهد الذي يرتكب التمييز العنصري بين الجنسين ويمارس ابشع الجرائم المنافية لابسط حقوق الانسان .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة طالبت حكومة واشنطن بممارسة الضغط على حكومة فهد من اجل تحسين معاملتها للمراة في ارض نجد والحجاز .

موقف

مأزق العملاء

من بين اهم المعطيات والانجازات السياسية القومية التي تمخضت عنها احداث الثاني من آب الماضي هو انها اسقطت الاقنعة عن وجوه عرب اميركا وانظمتهم العميلة وكشفت عن حقيقة توجهاتهم وارتباطاتهم وتواطئهم مع التحالف الاميركي الصهيوني .. بل لقد جردت تلك الاحداث هذه الانظمة الخائنة حتى من ورقة التوت وفضحت سوءاتها على نحو لم يحدث في اية مرحلة سابقة .

ولان هذه الانظمة الهزيلة قد فرطت بالارض والسيادة والمبادىء القومية والقيم الاخلاقية والانسانية . ولانها اصطفت في خندق اعداء الامة العربية والمتربصين بها بشكل نهائي .. فقد كان طبيعيا ان تنسخ جميع مواقفها بالتبعية الكاملة للسيد الاميركي . وان تتصرف بنزق ورعونة وعدم اتزان . وان تظل مرعوبة بل (مضبوعة) على حد تعبير احد الاشقاء . وان يفقد حكام تلك الانظمة كل شيء . حتى احترامهم لانفسهم .

ومازق هؤلاء العملاء يكمن في انهم يظلون يلهثون وراء سيدهم بوش وادارته . يسبحون بحمده ويعظمون قدرته . ويرددون كالببغاوات مايقول .. فعندما يصعد بوش تهديداته وقعقعة سلاحه يفقدون توازنهم . ويبشرون بالحرب والتدمير في الوقت الذي تصطك فيه ركبهم هلعا ورعبا . واذا اعلن انه لاحوار مع العراق . بحت اصواتهم من الصراخ بانه لا للحوار مع العراق ولا لاي حل عربي او دولي سوى الخيار العسكري .. ومع ذلك وبرغم كل الذي صدر عنهم من صيحات وتهديدات . فانهم سرعان ما رحبوا بمقترح بوش لاجراء الحوار مع العراق . وراحوا يدعون بلا خجل الى ضرورة العمل من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب !

انهم يعيشون منذ الثاني من آب الماضي . مرحلة انعدام الوزن . ويتصرفون كالعبيد الذين فقدوا ارادتهم واحترامهم لانفسهم ومواقفهم .. فما يقوله سيد البيت الابيض هو الصحيح . وهو الحل الوحيد . وهو ماينبغي ان ينفذ وماعداه مرفوض . وبالطبع فان آخر مايفكر به بوش هو التشاور معهم او الاستماع الى وجهات نظرهم عندما يكون بصدد اتخاذ اي قرار بشان الوضع في المنطقة وكل الذي يريده منهم هو المزيد من التعبير عن الطاعة والولاء وتنفيذ مايطلب منهم فقط . وممنوع بعد ذلك ان يتخذ اي منهم موقفا خاصا به . ينسجم مع مصلحة شعبه وامته . بل ممنوع على بعضهم ان يتكلم في الشؤون التي تخص نظامه هو حتى ياذن له بوش ويتشاور معه في ذلك الشان !

لقد ظل نظام حسني الخفيف يلهج بالخيار العسكري ويتحدث مرعوبا عن الحرب اذا ما اندلعت . ويطالب اميركا علنا بالاستعجال في ضرب العراق . هذا النظام (المضبوع) نفسه صار يتحدث عن دور له في انجاح الحوار بين العراق واميركا .. ناسيا او متناسيا ان الادارة الاميركية قد الغت اي دور له او لغيره من العملاء الذين لم تبلغهم بمقترح بوش الا بعد اعلانه .. ومع ذلك فان الولايات المتحدة (حريصة على ان يظل التشاور قائما بينها) وبين نظام حسني . فاي تشاور هذا ؟ !

اما نظام خائن الحرمين الشريفين الذي شرع الابواب امام القوات الاميركية الغازية لتستبيح الارض والمقدسات . فقد افقده الاحتلال الاميركي للارض التي يتحكم بها حتى حرية الكلام .. دعك عن حرية القرار والاختيار . وحكاية سلطان الذي اجبره الاميركان على لحس احد تصريحاته مازالت طرية في الاذهان . ويقينا فان مازق هذه الانظمة ليس سياسيا فقط وانما هو مازق داخلي ايضا .. فالحكام العملاء يواجهون سخطا شعبيا يتصاعد ويتسع بمرور الوقت . ويعانون من معارضة الجماهير ورفضها لسياساتهم ومواقفهم الخيانية . وكثيرة هي تعبيرات الرفض الشعبي العارم لسياسات ومواقف نظامي فهد وحسني الخفيف .

واذا كانت تجارب التاريخ ودروسه تقول ان طريق الخيانة والتفريط بالشرف والكرامة والتواطؤ مع الاعداء لايؤدي بسالكيه الا الى مهاوي الانحدار والسقوط المحتوم . فان العملاء العرب الذين باعوا ضمائرهم وشرفهم وانتماءهم الوطني والقومي بابخس الاثمان بداوا يكتشفون منذ الان ان طريق الخيانة ليس سالكا كما كانوا يتوهمون . وانما هو مليء بالحفر والمنزلقات .. اما اذا اندلعت الحرب فتلك قضية اخرى لان الامر الثابت والمؤكد ان نيرانها اللاهبة ستحرقهم . خصوصا نظام الخائن فهد الذي استباح مقدسات الامة وحول شبه الجزيرة العربية الى منطلق للعدوان على العراق .

وفي اي حال . مازال هناك الكثير ينتظر هؤلاء العملاء .

● صبري حمادي ●

ولي عهد الاردن يلتقي باورتيغا

عمان ـ ٥ ـ واع اجتمع في عمان الليلة الماضية الامير حسن ولي عهد الاردن مع السيد دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وموقف الاردن ازاءها اضافة الى بحث القضية الفلسطينية وابعادها

واكد الجانبان على ضرورة حل احداث الخليج ضمن الاطار العربي

الامم المتحدة تقر ابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية

الامم المتحدة ـ ٥ ـ واع وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس في جلستها الخامسة والاربعين على قرار يدعو الى ابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية

ويدعو القرار الدول التي تمتلك اسلحة نووية وخاصة تلك التي تمتلك اهم الترسانات النووية الى الموافقة في الحال على اجراءات لها اهميتها من الناحية العسكرية ويمكن التحقق منها من اجل تسهيل ابرام هذه المعاهدة .

ويدعو القرار ايضا كافة الدول ذات الاسلحة النووية الى التمسك بمعاهدة حظر اختبارات الاسلحة النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء

كما وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية على قرار بشان نوع الاسلحة التقليدية

وذكر مراسل وكالة انباء الصين الجديدة ان القرار الذي تقدمت به الصين ووافقت عليه اللجنة الاولى لجنة السياسة والامن في التاسع من الشهر الماضي كرر التصميم على انقاذ الاجيال القادمة من هول الحرب

ويعلن القرار انه لاينبغي استخدام القوات العسكرية لدى جميع البلدان الا لهدف الدفاع عن النفس فقط

محادثات يونانية اميركية لزيادة التعاون العسكري بينهما

اثينا ـ ٥ ـ واع . بدات في العاصمة اليونانية امس سلسلة من المفاوضات بين وفد يضم خبراء من وزارة الدفاع الاميركية وعسكريين يونانيين حول التعاون العسكري اليوناني الاميركي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر وزارة الدفاع اليونانية قولها ان هذه المحادثات التي جرت في اطار اتفاق التعاون في مجال الدفاع المطبق بين البلدين تهدف الى تشجيع صادرات المعدات الحربية اليونانية الى الولايات المتحدة

وزير الخارجية الكورية يعتزم الاستقالة

سيئول ـ ٥ ـ واع يعتزم «كانغ سينغ هون» رئيس وزراء كوريا الجنوبية تقديم استقالته في السابع عشر من الشهر الحالي الى الرئيس «روه تاي وو» .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الى صحيفة «شوسان ايلبو» قولها اليوم ان تعديلا وزاريا واسعا قد يتم اجراؤه عقب استقالة «هون» ربما في كانون الثاني المقبل .

المجموعة الاوربية تقرر مساعدات استثنائية للاتحاد السوفيتي

واليابان تبحث مع المؤولين في موسكو تقديم مساعدات مماثلة

واشنطن ـ انصات ـ خاص ـ رو واع

تعمل السوق الاوربية المشتركة على تقديم مساعدات استثنائية الى الاتحاد السوفيتي تبلغ الفي مليون دولار من اجل اعانته على تجنب حدوث مجاعة هذا الشتاء

وقد وضعت الخطوط العريضة لبرنامج المساعدة خلال اجتماع لوزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة في بروكسل امس وسينظر الزعماء الاوربيون في الاقتراح خلال مؤتمر قمتهم الاسبوع القادم في روما .

وكان وزير الخارجية البريطاني دوكلاس هيرد قد حمل تبعة نقص المواد الغذائية الى ما اسماه بنظام توزيع سوفيتي سيء للغاية .

ومن جهة اخرى باشر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف باتخاذ الخطوات اللازمة لابقاء المساعدات الغذائية بعيدا عن السوق السوداء بالاضافة الى تحسين الانتاج المحلي وتوزيع الاغذية .

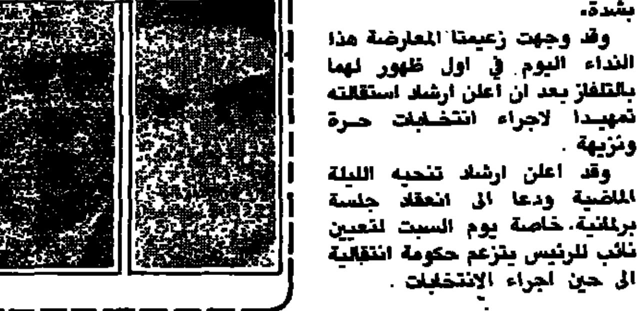
واجتمع في موسكو امس ايجور روجاتشيف نائب وزير الخارجية السوفيتي مع وفد برلماني ياباني برئاسة السيد تيتسو سويدا رئيس اللجنة البرلمانية حول جزر اوكناوا والشمال الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الوفد الياباني سيجري محادثات مع المسؤولين السوفيت تتناول بحث تقديم مساعدات للاتحاد السوفيتي والمساعي المبذولة للتوصل الى ابرام معاهدة سلام بين البلدين .

رسالة من زين العابدين لابن جديد

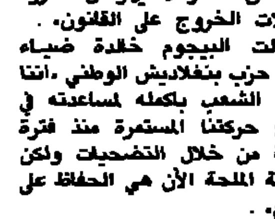
الجزائر ـ ٥ ـ واع . تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بافاق التعاون بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالحميد الشيخ وزير الداخلية التونسي خلال استقبال الرئيس الجزائري له الليلة الماضية .



بعد استقالة ارشاد شعور بالارتياح العام في بنغلاديش

زعيمتا المعارضة تدعوان الشعب للحفاظ على النظام



دكا ـ ٥ ـ رويتر . رحب شعب بنغلاديش باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد وخرج في تظاهرات تعبر عن ابتهاجه ولكن زعماء المعارضة حذروا الشعب اليوم الاربعاء من تحول هذا الابتهاج الى حوادث شغب .

وقالت الشيخة حسينة واجد زعيمة رابطة عوامي في كلمة اذاعها التلفاز «فلتبق معنوياتكم مرتفعة الى ان يتحقق النصر الاخير ولكن احذروا محاولات الخروج على القانون» .

وقالت البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلاديش الوطني «اننا نهنىء الشعب باكمله لمساعدته في انجاح حركتنا المستمرة منذ فترة طويلة من خلال التضحيات ولكن الحاجة الملحة الآن هي الحفاظ على النظام» .

واضافت قولها «علينا ان نحذر مشاعر الانتقام والخلافات الشخصية التي قد تضر باهدافنا السياسية بشدة» .

وقد وجهت زعيمتا المعارضة هذا النداء اليوم في اول ظهور لهما بالتلفاز بعد ان اعلن ارشاد استقالته تمهيدا لاجراء انتخابات حرة ونزيهة .

وقد اعلن ارشاد تنحيه الليلة الماضية ودعا الى انعقاد جلسة برلمانية خاصة يوم السبت لتعيين نائب للرئيس يتزعم حكومة انتقالية الى حين اجراء الانتخابات .

العراق عنوان الفلسطينيين وفلسطين عنوان العراقيين

حاصرت البنادق الفلسطينية والعربية الكيان الصهيوني من كل جهة .. نشطت العمليات الفدائية من الاردن بشكل اثار قلقا جديا لدى الحكام الصهاينة .. وتحركت يد الجندي المصري ايمن محمد حسن .. وهو من مدرسة البطل سليمان خاطر ـ لتنفذ عملية جريئة على الحدود المصرية ـ الفلسطينية وتهز صورة «التطبيع» المصطنع هزة عنيفة .

وفي جنوبي لبنان جددت مناضلة عربية بطولات سهى بشارة ودلال المغربي وسناء محيدلي واستشهدت بعد ان فجرت اليات صهيونية بجنودها وعتادها .

وقبل ذلك تحرك الفدائيون بحرا في عملية جديدة منذ ايام اثبتت هشاشة النظام الامني الصهيوني واكدت ان ساحل فلسطين يفتح ذراعيه لاستقبال ابناء البلد العائدين من المنافي المنتشرة في العالم .

تلاحقت العمليات من جميع الجبهات لتعيد الى الاذهان حقيقة ان الكيان الصهيوني لايضطرب امنه ولاتنهار معنوياته الا اذا وجد امامه شعبا يحمل السلاح ويعلن تصميمه على العودة الى ارضه .

وكان صدى العمليات الاخيرة محرجا في العالمين الغربي والشرقي لانها دقت بعنف على ضمير الراي العام وصناع القرار . وكشفت الطابع المخاتل لخطاب «الشرعية الدولية» الذي رفعوه في وجه العراق .

وربما عاد الفضل الى شهداء العمليات الاخيرة والى ابطال الانتفاضة المستمرة بزخم ومضاء . في وضع الملف الفلسطيني ضمن القضايا الساخنة الاولى في العالم . محبطين محاولات «نسيانها» واعطاء الاولوية المطلقة لما يسمونه «انسحاب العراق من الكويت» كما قال صراحة الرئيس الاميركي بوش ووزير خارجيته بيكر في الايام الاخيرة .

والفلسطينيون لايخلطون ـ بحسهم القومي المرهف ووعيهم السياسي الحاد ـ ان معركة العراق هي معركة الامة واستطرادا معركتهم كفلسطينيين . لذا هبوا في المنافي وفي المناطق المحتلة . شعبا وقيادات . ليقفوا كالرجل الواحد مع العراق . لانه اقحم القوة العربية . للمرة الاولى منذ حرب تشرين الاول . في موازين الصراع وطرح الحل بشروط العرب لابشروط المعسكر المقابل

ولعلهم زادوا قناعة بالترابط المصيري بين قضايا الامة لما صاغ العراق هذا المنهج الجديد في مشروع الحل المتزامن كشرط اولي للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة .

وهذا التحول النوعي في معطيات الصراع يجعل ربط «ازمة الخليج» بالقضية الفلسطينية امرا في حكم الثوابت التي لامجال للتهرب منها او للرجوع الى ماقبل الثاني من آب . وهو مامنح العمليات الفدائية على مختلف الجبهات . والهبات المتلاحقة للانتفاضة . دلالات جديدة بماهي فعل قومي لايغطي على «ازمة الخليج» بل يحمل الماء الى طاحونة الحل العربي الشامل . مثلما ان الفعل العراقي لم يسرق الاضواء من القضية الفلسطينية وانما وضعها في خط متواز مع النفط

واذا كانت الدعوات المتصاعدة الى استخدام الخيار العسكري ضد العراق ـ وهي تستوجب الحذر والتعبئة ـ يجوز للعربي ان يتفاءل بان القضية الفلسطينية خرجت بلا رجعة من مرحلة تآمر النفط عليها الى مرحلة استخدام سلاح النفط لفرض تنازلات جوهرية على الدول التي دعمت وتدعم الكيان الصهيوني بالمال والسلاح والرجال .

وتفرض هذه النقلة الجديدة على الشارع العربي وقواه الوطنية المزيد من التعبئة لمواجهة المناورات التي تحيكها الرجعية العربية . لكسر جدار الدعم الشعبي العارم للعراق والانتفاضة الفلسطينية وفرض الفتح المتزامن للملفات الساخنة الثلاثة فلسطين والخليج ولبنان .

● رشيد خشانة ●

رئيس تحرير مجلة الموقف التونسية

ادريس ديبي يشكل الحكومة التشادية الجديدة ويتعهد باقرار التعددية السياسية

نجامينا ـ ٥ ـ الوكالات ذكر مصدر موثوق في نجامينا الليلة الماضية انه تم تشكيل حكومة تشادية جديدة تضم (٣٣) عضوا اطلق عليها اسم «مجلس الدولة» .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا المجلس الذي يراسه رئيس الدولة زعيم حركة الانقاذ الشعبية ادريس ديبي سيضم عشرين مفوضا ومفوضين مندوبين وتسعة مفوضين مساعدين بالاضافة الى تعيين امين عام ومساعد له ايضا .

وعين مالدوم بادا عباس نائبا لرئيس مجلس الدولة وسونغي احمد مفوضا للعلاقات الخارجية فيما تولى محمد صالح ادوم حقيبة الداخلية والامن .

وعين الرئيس السابق للجمعية الوطنية جان البنغي الذي شغل منصب رئيس الدولة بالوكالة لمدة يومين مفوضا للزراعة .

وحسب الملاحظات الاولية فان التمثيل الجغرافي للحكومة يعطي سكان شمال البلاد ضعف ممثلي سكان الجنوب

من جهة اخرى تعهد ادريس ديبي الرئيس المؤقت لتشاد باقامة ديمقراطية تستند على التعددية السياسية كما تعهد بالسماح بحرية الصحافة والعبادة وتعدد الاحزاب .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس حسين حبري قد فر الى الكاميرون عقب استيلاء ديبي على الحكم في الوقت الذي تعزز فيه الكاميرون اجراءات الامن لحماية اللاجئين

بريطانيا تسجل رقما قياسيا في نسب التضخم بعد الولايات المتحدة

واشنطن ـ ٥ ـ واع . اعلن صندوق النقد الدولي ان بريطانيا شهدت ارتفاعا في الاسعار بمقدار الضعف خلال صيف العام الحالي مسجلة بذلك اعلى نسبة تضخم في دول العالم كافة تليها الولايات المتحدة .

واشار الصندوق في تقرير له نقلته وكالة اسوشيتدبريس اليوم الى ان الاسعار في بريطانيا ارتفعت بصورة سريعة لم تشهدها اي من الدول الصناعية او اية دولة اخرى في العالم .

واوضح التقرير ان نسبة الارتفاع في الاسعار بلغت (١٠٫٤) بالمئة خلال اشهر تموز وآب وايلول الماضية مسجلة زيادة في نسبة الاسعار للاشهر ذاتها من العام الماضي بلغت (٧٫٧) بالمئة .

وافاد التقرير ان الولايات المتحدة شهدت هي الاخرى ارتفاعا في الاسعار للفترة نفسها بلغ (٥٫٥) بالمئة مقارنة مع النسبة التي سجلتها العام الماضي والبالغة (٤٫٧) بالمئة .

الرئيس القبرصي يبحث مشكلة بلاده في اليونان

نيقوسيا ـ ٥ ـ واع . يغادر الرئيس القبرصي جورج فاسيليو نيقوسيا اليوم متوجها الى اثينا لاجراء مباحثات مهمة مع المسؤولين اليونانيين حول المشكلة القبرصية .

وذكر ان الرئيس القبرصي سيجري محادثات مع الرئيس اليوناني كونستانس كرامانليس ورئيس الوزراء كونستانس ميتسوتاكيس وعدد من زعماء المعارضة اليونانية تتناول بحث التطورات الاخيرة في المشكلة القبرصية ومستقبلها .

مؤسس ماليزيا في غيبوبة

كوالا لامبور ـ ٥ ـ اف ب . اوردت وكالة برناما للانباء نقلا عن ادارة مستشفى كوالا لامبور حيث تتم معالجة عبدالرحمن مؤسس دولة ماليزيا المستقلة ورئيس اول حكومة فيها انه في حالة الغيبوبة اثر مضاعفات في القلب والكليتين ناتجة عن نزف في الامعاء .

والامير الذي ينحدر من ولاية كيداه الشمالية قاد اراضي الملايو البريطانية في العام ١٩٥٧ نحو الاستقلال قبل ضم سرواك وصباح في العام ١٩٦٣ الى الاتحاد الماليزي للمستعمرات البريطانية السابقة .

من الجهات الاربع

الاسنان اللبنية معيار لتلوث البيئة

● النرويج ـ يتم حاليا جمع الاسنان اللبنية لاطفال من بولندا والمجر والمانيا الشرقية وارسالها الى النرويج حيث تخضع هناك للفحص المختبري .

وللوقوف على مدى تلوث البيئة في هذه البلدان فقد لاحظ الباحثون في جامعة برجن النرويجية ان المادة اللبنية لاسنان بعض مواطني تلك البلدان تحتوي على الرصاص والكالسيوم والنحاس والزنك وعناصر اخرى توجد في الهواء والطعام مما يدل بصورة قاطعة على تلوث البيئة وعلى امتصاص جسم الانسان لهذه المواد الملوثة

والجدير بالذكر ان دول اوربا الشرقية ومواطنيها اصبحت بعد التغييرات التي حدثت فيها خلال العام الماضي حقلا للتجارب والاختبارات المختبرية لدول اوربا الغربية .

الاجازة القصيرة افضل

● باريس ـ نصحت احدى الدراسات الفرنسية المتخصصة ان تكون الاجازة التي تمنح للموظفين قصيرة وليست طويلة بعد ان اثبتت التجارب العلمية ان الاجازة الطويلة تؤدي الى تقليل حماسة الموظف او العامل ويكون من الصعب عليه مواصلة عمله بعدها .. وعلى العكس من ذلك ثبت ان الاجازة القصيرة تكون فرصة للراحة وتجديد النشاط

عظام ثيران منقوشة ترصد حركة دوران الارض قبل ٣٢٠٠ عام

● سان فرانسيسكو ـ توصل علماء الى ان حركة دوران الارض كانت اقل بواقع اجزاء من الثانية منذ ٣٢٠٠ عام وذلك بالاستعانة بنقوش حفرها الصينيون القدماء على عظام الثيران لرصد كسوف الشمس .

وقال كيفن بانغ الباحث بمعمل الدفع النفاث بادارة الطيران والفضاء (ناسا) في باسادينا بكاليفورنيا امس ان النهار على سطح الارض عام ١٢٠٠ قبل الميلاد كان اقصر مما عليه الان بواقع ٤٧ جزءا من الالف من الثانية .

وتوصل بانغ وفريق من الباحثين باستخدام النقوش التي رسمت قبل الف عام من صناعة الورق الى مواقع حدوث خمس حالات لكسوف الشمس في منطقة انيانغ بالصين خلال الفترة مابين عامي ١٢٢٦ و ١١٦١ قبل الميلاد .

وفيات بسبب كحول صناعي سام

● موسكو ـ لقي ١٨ شخصا حتفهم ونقل ٣٢ الى مستشفيات بعد شربهم كحوليات صناعية سامة .

وقالت صحيفة نقابات العمال (ترود) ان عاملا في مدينة فولغا غراد سرق السوائل الكيمياوية من مصنعه وباعها على انها كحول طبي .

سرقة مجوهرات بقيمة ٧ ملايين جنيه

● لندن ـ نجحت مجموعة مسلحة ببندقية كلاشينكوف ومسدسات من دخول مطار مونتريال الكندي وسرقة ماقيمته ٧ ملايين جنيه استرليني من الذهب والفضة والنقود بعد ان اوهمت حرس المطار بانها تعمل في جمع النفايات .

وذكرت تقارير صحفية ان المسلحين اتصلوا بشرطة المطار لابلاغهم بان قنبلة موجودة في الجانب الاخر من المطار بهدف تحويل الانظار والقيام بالعملية بهدوء وهو ما حصل بالفعل .

ونقلت التقارير عن مصدر مسؤول في الشرطة الكندية قوله بان ما حصل لا يصدق وان كميات من المال تقارب ١٥ مليون دولار كانت على مقربة من كميات المجوهرات لكنها لم تسرق .

العرب الصادرة في لندن

بوش لايفهم تأييد العرب للعراق وجاء بجيوشه للدفاع عن عائلة . فاسدة وعنصرية



كتبت صحيفة العرب الصادرة في لندن تقريرا بقلم الدكتور محمد الرفاعي حول عودة الفرع الى الاصل (الكويت الى العراق) جاء فيه . ان استغراب الاميركيين للتاييد الذي لقيه الرئيس صدام حسين من الجماهير العربية يعود الى عدم تفهم الاميركيين لخلفية ان العرب كانوا منذ عشرات السنين يتطلعون الى وحدة تضمهم بحيث مثل ذلك املا داعب خيالهم وبات مطلبا شعبيا يرويه الشعراء والكتاب وينشده التلاميذ في مدارسهم ويتقرب به اي قائد او زعيم سياسي الى الجماهير وتتخذ منه الدساتير لجميع الحكومات العربية وكذلك الاحزاب والهيئات لا بل وحتى النقابات المهنية والجمعيات الخيرية شعارا ثابتا فاذا ماجاء الرئيس صدام حسين ودعا الى ضم الكويت اليه او ضم نفسه اليها لافرق فان هذا الضم يعد في نظر العرب ادعى لان يكون واجبا للتاييد .

وفي موضوع الكويت فان هناك اعتبارين استثنائيين جديرين بالملاحظة :

الاول . ان العلاقة بين العراق والكويت ذات خصوصية تجعل منهما بلدا واحدا حيث كانا كذلك الى عهد قريب .

الثاني . ان عرض اختيار الاتحاد او الوحدة على الكويت كان امرا مستحيلا وغير قابل للنقاش معهم في كل الاحوال ويعود ذلك الى استحواذ ال صباح على دخل خرافي من عائدات النفط جعلهم يرفضون اي نقاش لقيام اي اتحاد مع العراق لان هذا الاتحاد سيكون مدعاة لخسرانهم شيئا من الترف والاسراف والحياة الباذخة وانحرافاتهم التي يعيشونها وتعودوا عليها والتي مازالت مضرب الامثال في وسائل الاعلام العالمية اضافة الى احتكار العائلة المتسلطة لكامل السلطات .

ولقد خان الرئيس بوش التوفيق في خطابه الموجه لشعب العراق تماما حين تحدث عن امور محسومة القرار السياسي بالنسبة لذلك الشعب وللشعب العربي عموما اذ كيف يستطيع هذا الشعب ان يصدق هذا الانفعال الشديد الذي يبديه بوش للشرعية الدولية حين ضم العراق الكويت بانه قام وخلال ايام بحشد الجيوش والاساطيل واستصدر العديد من القرارات الدولية بينما مضت سنين طويلة على تحدي (اسرائيل) لهذه الشرعية وتلك القرارات الدولية ذاتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟

ولكن الرئيس الاميركي لم يقل للشعب العراقي كيف سيكون معتديا على الشعب الاميركي وهو الذي تفصله عنه ستة الاف ميل . ومن هو الذي اتى عبر المحيطات ليقف على حدود الاخر شعب العراق ام اميركا ؟

ويتعجب المواطن العراقي لهذا المواطن الاميركي الذي فرض عليه ان يقطع هذه الالاف من الاميال ليدافع عن شرعية اسرة وليس عن شرعية دولة فبوش يستغل نقص المعلومات لدى هذا المواطن .الاميركي البسيط الذي لايعلم ان حكومة الكويت السابقة تتشكل من اعضاء فيهم اربعة من الاخوة وستة من ابناء العم يتولون جميع المناصب المهمة فيها .

ترى هل يتوقع المواطن الاميركي انه يجد مثل هذا التشكيل حتى في عضوية اصغر قرية من قرى الولايات المتحدة او ناد من نواديها بحيث تفرض عائلة واحدة نفسها على هذه القرية او النادي بمثل هذه الكثافة فتحوله الى مجلس للعائلة ؟

وهل يقبل المواطن الاميركي ان يموت من اجل هذه العائلة ؟

لقد لجات هذه العائلة في حكمها الى امرين تشمئز منهما النفس .

الاول في الديمقراطية حيث عمدت هذه العائلة الى تجميد الدستور منذ ١٩٨٧ وبقيت البلاد بدون برلمان بسبب ملوجهه بعض اعضائه من انتقادات الى الاسلوب الذي تدير به العائلة البلاد بحيث استولت على كافة مصادر الثروة في حين اصبح عدة افراد منها يملكون المليارات من الدولارات يودعونها خارج البلاد . وراحوا مع ذلك يلاحقون المواطنين في ارزاقهم بحيث ان العشرات منهم يحصلون على تراخيص لمنافسة المواطن العادي في ادنى المشاريع حيث اخذوا يحصرون في انفسهم رخص دكاكين البقالة وتاجير اشرطة الفيديو وبيع السيارات المستعملة وحتى محلات الحلاقة باتت محلا لمنافستهم حيث يتم تاجير تلك الرخص للمقيمين غير الكويتيين مقابل دفعات شهرية والذي يقوم بذلك ابناء وبنات الامير واشقاؤه وابناء وبنات عمه الاقربون .

وبعد ازمة سوق المناخ تقرر تعويض البعض عن خسائرهم وعندها اعلن سعد عبد الله واحدا منهم ليحصل على مبلغ ثلاث مئة مليون دولار في حين ان ثروته تقدر بعشرة مليارات دولار .

الثاني في التمييز العنصري وهو الذي يمارس ضد غير الكويتيين المقيمين في الكويت الامر الذي يمكننا القول انه فاق في بعض اجراءاته مايمارس من قبل حكومة جنوب افريقيا ضد المواطنين السود . فهل يعلم المواطن الاميركي والغربي ان الكويتيين في الكويت لايزيدون عن نصف مليون شخص وان غير الكويتيين يبلغون مليونا وربع المليون وانهم ليسوا اكثر من مليون وربع المليون عبد يعملون في خدمة مصالح النصف مليون كويتي على طريقة العبيد ايام الامبراطورية الرومانية ذلك ان كل من يطا ارض الكويت يتم احتجاز جواز سفره لدى الجهة التي يعمل بها سواء كان يعمل موظفا في دائرة رسمية او في شركة او خادما في منزل ولايسلم له الجواز الا لتجديده او لقضاء الاجازة ويمنع على المقيم تغيير عمله والانتقال الى عمل جديد دون الحصول على موافقة كتابية من صاحب العمل الاول . اما عن الحصول على الجنسية الكويتية فهو من المستحيلات .

وان التمييز العنصري الذي تمارسه هذه العائلة الحاكمة وتؤيدها الادارة الاميركية وتحشد لها الجيوش يمنع على المقيمين وهم اكثر من ضعف عدد الكويتيين ان يلتحقوا بالمدارس الحكومية وبالجامعة الا بنسب معينة وكذلك حرمان العاملين المقيمين من التقاعد ومن تملك العقار وقد تم في السنوات الاخيرة سن تشريع يمنع عودة من يصل منهم الى سن الحادية والعشرين الى الكويت مما ادى الى تشتت شمل العائلات المقيمة .

والشيء الاخير بعد ماذكر انفا عن ممارسات عائلة ال صباح المخزية لابد من اشارة مهمة هي اقتراح على الرئيس الاميركي ان يقوم بتجربة عملية بسيطة وهي ان يقوم بدعوة مئة وخمسين شخصية عربية مستقلة لعقد ندوة او لقاء في اية مدينة عربية او حتى في واشنطن ذاتها وان يطلب منهم الظهور على شاشة التلفاز ليعلنوا تاييدهم للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليرى ان كان سيجد المئة وخمسين شخصية بين المئة وخمسين مليون عربي الذي يظن او بالاحرى يحاول ان يبدو وكانه يظن انهم يؤيدونه .

محللون اميركيون يؤكدون :
سياسة بوش وراء ازمة الحزب الجمهوري

● الولايات المتحدة ـ خاص :

ضمن البرنامج المعروف (عصابة واشنطن) الذي تبثه شبكة الاخبار التلفازية سي ان ان والذي يشارك في ادارته مجموعة من المحللين السياسيين والاخباريين مثل باتريك جوكاين ونوفاك .. تم تضييف عدد من الصحفيين والاقتصاديين الذين ناقشوا اسباب الازمة التي يمر بها الحزب الجمهوري .

وعزا نوفاك اسباب هذه الازمة الى سياسة بوش الداخلية والاقتصادية ورفعه الضرائب واصراره على تخفيفها على اصحاب الملايين لمكافاتهم على دعم حملته الانتخابية في عام ١٩٨٨ .

وفي تحليل لصحيفة (وول ستريت جورنال) اكد المحلل الاقتصادي نوفاك ان شعبية بوش قد هبطت خلال العامين الاخيرين بنسبة هائلة وكان السبب الرئيسي في ذلك هو سياسته الاقتصادية غير المستقرة .

ومن جانبه قال المحلل انه مقابل ٦٢ الف شخص ايد بوش عام ١٩٨٨ هبط العدد الى ٩٠٠ شخص عام ١٩٩٠ في العينة نفسها

الفلاحون العراقيون والاردنيون
مبادرة ١٢ اب اساس لحل مشاكل المنطقة

عمان ـه ـ واع . اكد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر والمنظمة التعاونية الاردنية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي هي الاساس في حل مشاكل المنطقة وفي منظور الشرعية الدولية العادلة .

وثمن الاتحاد والمنظمة في ختام اجتماعهما في عمان اليوم المواقف القومية للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك حسين بن طلال في معالجة النزاعات في المنطقة في اطار البيت العربي .

وعاهد الجانبان على الوقوف جنودا اوفياء للحق العربي واستنكرا الغزو الاميركي للجزيرة العربية ومواقف الدول والانظمة التي وضعت نفسها في خدمة هذا الغزو .

في نيويورك ونيوجرسي ..
الجالية العربية تحتفل بذكرى اعلان دولة فلسطين
تأكيد للوقوف مع العراق لمواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية

الولايات المتحدة ـ خاص (الثـورة) :

احتفل ابناء الجالية العربية في نيويورك ونيوجرسي مساء امس بالذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين وقدوم العام الرابع لانتفاضة شعبنا المناضل في فلسطين المحتلة . حيث تجمع اكثر من الف وخمس مئة من ابناء الجالية العربية بدعوة من منظمة شبيبة نيوجرسي حيث القى ممثل عن جماهير الارض المحتلة الدكتور البرت من مدينة القدس حيث اكد اصرار شعبنا العربي في فلسطين على رفض سياسة الصهاينة واحلافهم لقلع ابناء الشعب الفلسطيني من ارضهم وتنازلهم عن حقوقهم المشروعة واكد اصرار ابناء الارض المحتلة على النضال والتحدي في وجه مؤامرات الصهيونية والامبريالية العالمية ورفضهم للسياسة المزدوجة للولايات المتحدة الاميركية .

واكد وقوف شعب فلسطين مع اخوانه العرب ضد المؤامرة الكبرى لاضعاف العرب بضرب قوتهم الضاربة في العراق .

وفي كلمة لممثل منظمة الشبيبة في نيوجرسي اكد وقوف ابناء الجالية العربية وعلى راسها ابناء شعبنا الفلسطيني في وجه اعداء الامة التاريخيين واستعداد جماهير الجالية العربية للقتال في صفوف القائد المناضل مخلص الامة الرئيس صدام حسين فيما اكد مندوب عن الممثلية العراقية في الامم المتحدة في نيويورك الموقف الثابت للعراق شعبا وقيادة للدفاع عن حقوق الامة في وجه كل محاولات الاعداء وعملائهم ممن مسخهم التاريخ فانصاعوا لاوامر اسيادهم في واشنطن ضد ارادة الامة العربية وامانيها واكدت هتافات الحضور المشاركين الاستعداد العالي لابناء الجالية العربية المتواجدة في نيويورك ونيوجرسي للدفاع عن مصالح الامة وبذل الغالي والنفيس دفاعا عن كرامة الامة وحقوقها وهتفوا بحياة القائد المناضل صدام حسين وشعب العراق البطل .

سام نن : بوش كاذب
في ادعائه امتلاك العراق للاسلحة النووية

الولايات المتحدة ـ خاص :

قال السيد سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي في مقال نشرته جريدة النيويورك تايمس ان جورج بوش يكذب في ادعائه امتلاك العراق قوة نووية وعزا السيد نن تصريح بوش الى استفتاء سبق تصريح بوش بيوم اجرته النيويورك تايمس اظهر عدم اقتناع الشعب الاميركي بالاسباب التي طرحها جورج بوش للحرب ضد العراق مما دفع الرئيس الاميركي في اليوم الثاني للاعلان كذبا بان لدى العراق هذه القنبلة ليكسب تاييدا شعبيا لسياسته فيما اكدت تحقيقات لجنة القوات المسلحة ان هذا الافتراض قائم على اسس المخاوف ولاتسنده اية حقائق .

بعد ان تخطت الارقام القياسية في معدلات الجرائم
تهديدات بالقتل لمنتقدي «اسرائيل» في نيويورك

نيويورك ـه ـ رويتر : اعلن مسؤول بالشرطة الاميركية امس ان ثمانية اشخاص ممن دابوا على توجيه انتقادات لـ «اسرائيل» منهم مستشار لمنظمة التحرير الفلسطينية وثلاثة من اليهود الاميركيين تلقوا تهديدات من صهاينة متشددين بالقتل انتقاما لاغتيال الحاخام «الاسرائيلي» المتشدد مئير كاهانا .

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هؤلاء الثمانية نصحوا بتوخي الحذر بعد ان وردت اسماؤهم في قائمة اغتيالات ارسلت الى صحفي اميركي .

ومن بين اولئك الذين وردت اسماؤهم في القائمة الزعيم الاميركي المسلم الاسود لويس فرقان الاستاذ بجامعةكاليفورنيا وادوارد سعيد مستشار منظمة التحرير الفلسطينية وانتوني لويس الصحفي بصحيفة نيويورك تايمس وكلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية السابق في الامم المتحدة .

وقال المصدر ان القائمة تضمنت ايضا الحاخام ارثر هيرتسبرج الاستاذ بجامعة دارتموث وريتا هاوزر المحامية بنيويورك و ن . ث مهدي الامين العام للمجلس القومي الاسلامي وراشد خالد الاستاذ بجامعة شيكاغو ولويس وهاوزر وهيرتسبرج من اليهود الاميركيين .

استقالة تورومتاي تلقي الضوء على سياسة اوزال الفردية بسحب تركيا الى الحرب

انقرة ـ ٥ ـ رويتر . القت استقالة الفريق نسيب توورومتاي رئيس اركان الجيش التركي الضوء على الشكاوى المتنامية من سياسة الرئيس التركي اوزال الخاصة بما يسمى بازمة الخليج التي تميل الى ان تكون سياسة حرب وان اسلوبه يتسم بالفردية .

ويقول محللون اتراك استقالة تورومتاي جاءت من منطلق احتجاج هذا القائد العسكري على تاييد اوزال لقيام تركيا بدور نشط في التحالف الغربي المعادي للعراق وذلك في تعارض مع نصيحة العسكريين ووزارة الخارجية وهو ما تاكده رسالة استقالته التي قدمها الاثنين الماضي (انني ارى انه من المستحيل ان استمر في تادية عملي في اطار المبادىء التي اؤمن بها) .



وقالت صحف تركية ان تورومتاي اختلف مع اوزال في اجتماع مجلس الامن القومي يوم الجمعة الماضي الذي كان قد دعي للانعقاد لبحث قرار الامم المتحدة الذي يخول استخدام القوة ضد العراق .

وكان اوزال قد صرح بان تركيا تؤيد الحل السلمي للمشكلة الا انها لاتعارض الحرب .

واثارت مثل هذه التصريحات انتباه القادة العسكريين واحزاب المعارضة الذين يعارضون العمل العسكري ضد العراق .. وان الانتقادات الموجهة الى اوزال تركزت باتهامه بسحب تركيا الى الحرب بامر من واشنطن .

واشار محللون سياسيون اتراك الى ان سيطرة اوزال على صنع القرار اثارت مشاعر السخط في وقت لم تعد الحكومة تتمتع فيه بالشعبية بصورة متزايدة بسبب التضخم والاضطرابات العمالية .

وقالوا ان اوزال استغل بصورة لم يسبق لها مثيل صلاحيات ينص عليها الدستور واصبح يحكم البلاد عن طريق رئيس الوزراء يلديريم اقبولوت الذي لايتمتع بشخصية قوية .

واكدوا ان النتيجة التي ستنتهي اليها ازمة الخليج تقرر ما اذا كان اوزال سيحتفظ بهيمنته على السياسة التركية ام لا .

ويذكر ان كبار القادة العسكريين يعارضون بحماسة اوزال للقيام بمغامرة في الخليج .. وان اراء رئيس اركان الجيش التركي الجديد الجنرال دوجان جوريش تماثل اراء سلفه تورومتاي بصدد الوضع في منطقة الخليج .

هذا الخبر

لندن ـ خاص :

اكدت مجلة الدستور الصادرة في لندن ان سلطات نجد والحجاز حكمت على ثلاثة عشر طيارا بالاعدام ينتمون الى «العتيبة» لرفضهم وجود القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة . وتم تنفيذ حكم الاعدام بهؤلاء ماعدا واحد منهم لجا بطائرته الى السودان حاملا معه ملف مناورات «الرعد المنذر» (او الرعد الوشيك) الفاشلة التي قامت بها القوات الاميركية مؤخرا بهدف الضغط على العراق .

ويذكر ان العلاقات ساءت بين السعودية والسودان بسبب الموقف السوداني المعارض للوجود الاجنبي في الجزيرة العربية مما دفع ال سعود الى القيام بمحاولات لاستمالة حركة قرنق ، التي تقود حربا اهلية في جنوب السودان ، الى صفوفها للضغط بها على السودان .

وقد استجابت حركة قرنق بشقيها العسكري والسياسي للاغراءات «السعودية» فاعلنت عن استعدادها لارسال ٥٠٠ مقاتل لينضموا للقوات الاجنبية في نجد والحجاز . وكان سفير ال سعود المقبور في لندن قد التقى بوفد من حركة قرنق نقل له تاييد الحركة لموقف ال سعود وضم وفد الحركة الناطق الاعلامي د . جون لوك وكلا من عضوي اللجنة المركزية دانيال كولي والور .

واشارت السلطات السودانية الى ان سفير ال سعود قدم دعما ماليا للحركة واكد لوفدها ان التعاون مع الحركة سيكون على اعلى المستويات وبطائرات متعددة ونواح مختلفة .

بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية للغير !!
بوش يلتقي برئيس ليتوانيا لمناقشة مشاكله مع الادارة السوفيتية

موسكو ـه ـ رويتر : غادر فيتوتاس لاندسبرجيس رئيس جمهورية ليتوانيا السوفيتية بلاده ليقوم بجولة في امريكا الشمالية من المقرر ان تشتمل على محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

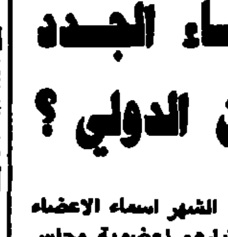
ويسعى لاندسبرجيس الى كسب تاييد دولي لاستقلال جمهوريته عن الاتحاد السوفيتي .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الرئيس الليتواني توجه الى وارشو في وقت متاخر الليلة الماضية قبل ، سفره الى كندا والولايات المتحدة .

وذكرت انباء اخرى ان رئيس جمهورية ليتوانيا سيلتقي بالرئيس الاميركي بوش الاثنين المقبل ليبحث معه التهديدات الاقتصادية والعسكرية التي تتعرض لها ليتوانيا داخل الاتحاد السوفيتي .

ويذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف باعلان استقلال ليتوانيا الذي اعلن في اذار الماضي والذي ترفضه موسكو .

من هم الاعضاء الجدد في مجلس الامن الدولي ؟



























د . ناثان شامويارا — ك . بي . شوكلا — د . ديافو كوردوفيس — مارك ايكنس — الويس موك

سيمباراش موسكيوي (زيمبابوي) — جنمايا غارغان (الهند) — خوزيه ايالا لاسو (اكوادور) — بول نوتردام (بلجيكا) — بيتر هونتلنر (النمسا)

الولايات المتحدة ـ خاص :

اعلنت في الامم المتحدة هذا الشهر اسماء الاعضاء الخمسة الجدد الذين تم اختيارهم لعضوية مجلس الامن الدولي للدورة القادمة عام ١٩٩١ وهم ممثلو النمسا وبلجيكا والاكوادور والهند وزيمبابوي .

وفي ما يلي اسماء ممثلي هذه الدول :

١ ـ النمسا : الويس فوك
بيترهو نفيلز
٢ ـ بلجيكا : ملرك ايسكنس
بول نوتردام
٣ ـ اكوادور : د . ياغو كوردوميش
د . خوزيه ايالا لازو
٤ ـ الهند : شوكلا
جنمايا راجا نيناث غاريخان
٥ ـ زيمبابوي : د . ناثان شامويارا
سيمباراش سيمبايندولي مومينجوي

وزير دفاع اميركي اسبق
خسائرنا ستكون اكبر من العراق

الولايات المتحدة ـ خاص :

اكد السيد روبرت ماكنمارا رئيس صندوق الدعم الدولي الحالي ووزير دفاع الولايات المتحدة اثناء حرب فيتنام ان خسائر الولايات المتحدة الاميركية ستكون جسيمة وانها اكبر من خسائر العراق وابدى قلقه من الخسائر البشرية التي ستقدمها البلدان المتحاربة في الخليج .

وقال يجب ان تضغطوا على جورج بوش كي لايشعل الحرب جاء ذلك اثناء تحقيقات لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي .

السبت
تظاهرات شاملة في مراكز المدن الاميركية ضد الحرب واستنكارا لسياسة بوش العدوانية

الولايات المتحدة ـ خاص :

دعت لجنة التضامن من اجل السلام في الولايات المتحدة الاميركية كافة اللجان القديمة ودعاة السلام للتظاهر يوم السبت القادم في مراكز المدن الاميركية .

ويشارك في هذه اللجنة ممثلون عن الكنائس الاميركية وروابط محاربي فيتنام وحركة الخضر للسلام ولجان الدعوة ضد الحرب وانصار الحفاظ على البيئة والتي نشطت وازدادت شعبيتها ردا على سياسة تاجر الحرب جورج بوش بعد ارساله القوات الاميركية الى منطقة الخليج .

ويتميز نشاط هذه المرحلة بتضامن الكثير من هذه اللجان وتنسيقها كافة النشاطات ضمن برنامج موحد مما اعطاها ثقلا سياسيا واضحا حيث استطاعت تسيير الالاف من معادي السياسة العدوانية التي ينتهجها جورج بوش وضد المصير المجهول الذي يواجهه الشعب الاميركي اذا ما اندلعت الحرب بينما يهمل الرئيس الاميركي مشاكل تقنين الطاقة وضعف الخدمات الاجتماعية وتدهور الاقتصاد .

عرفانا بالجميل
الوكالة اليهودية تسهم باغاثة الاتحاد السوفيتي

الارض المحتلة ـ ٥ ـ اف ب ورويتر : اعلن سيمحا دينيتز رئيس الوكالة اليهودية وهي منظمة مكلفة بشؤون الهجرة الى فلسطين المحتلة ان الوكالة قررت ارسال عشرين طنا من الاغذية الى الاتحاد السوفيتي .

واضاف دينيتز في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة ان الوكالة اليهودية تريد بذلك الاعراب عن امتنانها للاتحاد السوفيتي الذي فتح ابوابه امام اليهود الراغبين في الهجرة الى «اسرائيل» .

ومضى يقول لانستطيع في الواقع نسيان فوائد هذه الهجرة على المجتمع «الاسرائيلي» وبادرتنا على تواضعها تستطيع مساعدة الشعب السوفيتي الذي يعيش وضعا ماليا وغذائيا حرجا .

وفي هذا الاطار غادرت مطار بن غوريون قرب تل ابيب مساء امس طائرة اولى تابعة للخطوط الصهيونية (العال) تنقل طنين من الطماطم وثلاثة اطنان من البطيخ متوجهة الى موسكو وستعود هذه الطائرة الى فلسطين المحتلة عبر بوخارست مع ٢٢٠ مهاجرا يهوديا على متنها .

وستقلع طائرة ثانية غدا الخميس الى موسكو حاملة ١٥ طنا من حليب الاطفال وتعود عبر وارشو ناقلة ٢٢٠ مهاجرا جديدا .

اميركي عائد لبلاده يشيد بالضيافة العراقية

صرح السيد ريتشارد ايليت المدير المندوب لشركة جنرال موتور في بغداد لمحطات التلفاز الاميركي لدى وصوله مطار جورجيا عائدا من العراق بانه عومل معاملة حسنة ولم يقصر شعب العراق في اظهار حسن الضيافة واكد حرصه على العمل من اجل السلام وقال «على الحكومة الاميركية ان تفكر بخسائر الارواح ومخاطر الحرب على استقرار المنطقة» .

شتائم وعراك يتخلل حملة الانتخابات الرئاسية البولندية

وارشو ـه ـ رويتر : تصاعدت مؤخرا حمى الحملة الانتخابية في بولندا بين المرشحين الرئيسيين الوحيدين في سباق انتخابات الرئاسة البولندية بجولتها الثانية وهما ستانيسلاف تيمنسكي وليش فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «تضامن» .

اذ رد ستانيسلاف تيمنسكي باعلى صوته امام حشد في ياسترزبي «فليسقط فاليسا» وذلك ردا على شتيمة فاليسا التي سبق وان وصف تيمنسكي بالجاسوس الشيوعي .

هذا في حين علت اصوات مؤيدي فاليسا في مدينة ياسترزبي المعروفة بمناجم التعدين على صوت تيمنسكي وزوجته جراسيلا في محاولة لاسكاتهما وهما يرددان هتافات مناهضة لفاليسا خلال اجتماع سادته العبارات العنيفة والعراك .

كما اتهم اشخاص زعموا معرفتهم بتيمنسكي عبر شاشات التلفاز الحكومي بانه رجل عنيف يضرب زوجته .

ويعد تيمنسكي مفاجاة سباق الرئاسة البولندية بعد ان عاد الى بولندا في تشرين الاول الماضي لخوض انتخابات الرئاسة بعد ان عاش منذ عام ١٩٦٩ متنقلا بين السويد وكندا وبيرو حيث قال انه جمع ثروة تقدر بنحو خمسة ملايين دولار من خلال العمل في مجال الكومبيوتر والتلفاز .



قبل وصول بوش لسانتياغو
انفجار قنبلة امام القنصلية الاميركية

سانتياغو ـه ـ اف ب : اعلنت شرطة سانتياغو ان قنبلة انفجرت فجر اليوم الاربعاء امام قنصلية الولايات المتحدة في العاصمة التشيلية وذلك عشية وصول الرئيس الاميركي جورج بوش حيث سيصلها غدا الخميس .

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس اعلنت جبهة مانويل رودريغز الوطنية (يسار متطرف) مسؤوليتها عن الانفجار الذي لم يؤد الى وقوع ضحايا بشرية او خسائر مادية .

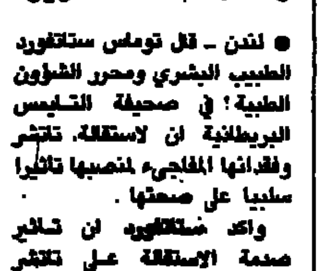
استكمالا للرشوة !

واشنطن ـ انصات خاص :

قدم نظام فهد الى مصر الفا وخمس مئة مليون دولار وذلك بعد اقل من اسبوع من اعفائها من ديون بلغت قيمتها اربعة الاف مليون دولار .

فقد صرح سعود الفيصل وزير خارجية فهد للصحفيين في القاهرة بان بلاده قدمت منحة الى مصر بقيمة الف مليون دولار لدعم ميزان مدفوعاتها .. وخمس مئة مليون دولار لتمويل مشاريع للتنمية .

تاتشر مصابة بالارق وكانها فقدت عزيزا



● لندن ـ قال توماس ستافورد الطبيب البشري ومحرر الشؤون الطبية في صحيفة التايمس البريطانية ان لاستقالة تاتشر وفقدانها المفاجيء لمنصبها تاثيرا سلبيا على صحتها .

واكد ستافورد ان تاثير صدمة الاستقالة على تاتشر سيكون له نفس تاثير وفاة انسان قريب او عزيز على اي شخص اخر .

وشدد على انه سيكون من الصعب على تاتشر استيعاب ماحدث وقد تظهر عليها اعراض جسمانية تظهر في سرعة الغضب وعدم التركيز والارق .

هكذا من الاصل

ايتها الصامدة وقد تعدد الغزاة على اسوارك

خيرة الشيباني - تونس

اصارحكم انه كلما حاولوا نشر الرياح العاتية على اسوار تلك المدينة في محاولة لطمس انوار ليلها السحري او كلما اسرج المغيرون خيولهم قصد اقتلاع جذور التاريخ ومحو احرف الكتابة الاولى في تلك المدينة التي لاضفاف تحدها .

تاخذني الحمى والقلق والخوف وبدون تردد استنجد بقصيدة لم تخنني فيها ذاكرتي التمس منها الهدوء واستمد من ايقاعها الايمان بانكسار كل الجحافل الغازية ..

تساءلت كثيرا كيف تنجح القصيدة بكل توترها وما يسكن انسيابها من حزن واهات عميقة حيث يعجز التحليل والمنطق وجل الاجابات العقلانية على منحي برد اليقين . فكلما ذكر اسم تلك المدينة في حضرة الاعصار ولم يعد يسعني لا الفضاء ولا المكان . الا واحتوتني تلك القصيدة معلقة البصرة انها كلما احسست ان الباب المغلق دوني ادخلتني الدفء من شباك وفيلة .

ويبقى احتمال وحيد عندي كاجابة وهو قد يكون الشعر مادة بناء هذه المدينة فهي ليست من طوب وحجر ورمل كغيرها من المدن ..

لذا اجزم ان لا مدينة في العالم استفزت انوارها مثل هذا العدد من الحاقدين والجاحدين .. اجزم ان لا مدينة في العالم كان لها مثل هذا العطاء والسخاء لمحيطها ..

اجزم ان لا مدينة في العالم اتخذت شكل القلب في جسد امتها هذا الجسد الذي ظل مرتهنا بايقاع نبضها . يستفيق بنهضتها ويغفو بغفوتها ..

اقسم ان لا مدينة في العالم وزعت الحلم والكابوس . الفرح والحزن والخوف والامل على بنيها وابناء عمومتها مثل بغداد ..

اقسم ان لا امة في العالم محظوظة بمدينة مثلما هو حظ العرب ببغداد الامس واليوم وغدا .. اجزم ان لانهر سعيدا بمجراة قدر سعادة دجلة والفرات ..

لذا لاغرابة ان لايستوعب غير الشعر حضورها ووقارها ، سعف نخليها ومائنها .

كما لاغرابة في ان تكون لبغداد من الغدر ونكران الجميل قصة ، ومع الخيانة والخونة الف قصة وقصة ..

لقد تعدد الغزاة على اسوارها .. واذا تساءلت لماذا .. يجيبك الاعداء بان ضوءها خطر على ظلمتهم الحالكة ..

لذلك ايضا انبهر بها حتى الد اعدائها بالرغم من انهم لم يغفروا طردها لهم وكنسها لادرانهم من على طرقاتها ..

لقد اجتاحتني هذه الصور وانا اقرا خبرا ، صدقوني لو عشت كابوسا في منامي ماتخيلته حتى لو وقف هولاكو على فراشي!!

لقد سبق ان حزنت وانا اطالع دعوات لهدمها ممن حسبنا لامس قريب انهم اخوان وبنو عم وممن استجاروا بها وكانت عنوانهم الوحيد في الملمات .

ولكنني في هذه المرة وجدتني اطالبها عن بعد بالقصاص وبالامتناع عن العفو والصفح على غير عادتها .. لان الذي دعا الى استعمال السلاح النووي لمسحها من الخريطة ليس الا خنزيرا فارا من حظيرته يتحدث نفس ابجديتها .. خنزيرا يشتري بالمال قضية وهمية ويدعي عروبة زائفة لاسمة لها الا الابار النفطية .. خنزيرا اولدته اياد اجنبية سليل امة يدعي انه في غفلة من التاريخ العربي تولى حقيبة وزارية مازال يحلم واهما باستعادة سلطان ورعية!! خنزيرا يدلي برغبة تستحي منها حتى اكثر الحيوانات وحشية .

فهل بعد هذا مازال من يؤمن ان القاروتيين ينتمون للفصيلة الادمية وهل هنالك حجة اقوى من هذه على ان هذا الخنزير يستحيل ان يمتلك او حتى ينتسب بالمراسلة للامة العربية وهو الداعي الى العدوان النووي لهدم اعلى منارات التاريخ وابهى افق مستقبلي للوجود العربي ذاته؟؟

ان تحريم اكل الخنازير حكمة في ديارنا لذا وجب القصاص ياببغداد من هذه الخنازير الادمية كون ذلك ضرورة قومية حتى تتخلص امة العرب من سطوة الاذناب وهيمنة الامية .

بغداد ..

انت لغتنا وبيت حكمتنا .. فالحارقون في البحر النووي غرقى بامواجه واشعته ولا جبل يحميهم من الطوفان .

وابدا لن يستوي في حضرتك الانسان والحيوان ..

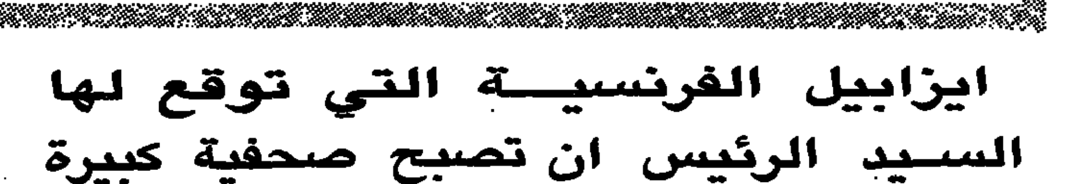
«انها اميركا» .. تجوب المحافظات

ابتداء من مساء اليوم الخميس وغدا الجمعة تقدم الفرقة القومية للتمثيل عملها المسرحي التمريضي التعبوي (انها اميركا) في مدينة الموصل في محافظة نينوى اعد المسرحية واخرجها الفنان قاسم محمد .

وستعرض المسرحية يومي ٩ و ١٠ كانون الاول الجاري في محافظة اربيل وتليها عروض في محافظة السليمانية ١٣ و ١٤ اضافة لعرض يقدم في محافظة التاميم يوم ١٦ من الشهر الجاري .

سبق للفرقة ان نظمت جولة مماثلة شملت محافظات ديالى . كربلاء . النجف . واسط . الحلة ... ومن المؤمل ان تزور الفرقة محافظتي المثنى والبصرة ومحافظة الكويت

تجري جولات الفرقة بالتنسيق مع نقابة الفنانين العراقيين وفروعها في المحافظات .



ايزابيل الفرنسيـــة التي توقع لها السـيد الرئيس ان تصبح صحفية كبيرة

سعداء جدا باجراء الحوار مع الرئيس صدام حسين

في اللقاء التلفازي الذي اجرته القناة الثانية في التلفاز الفرنسي مع السيد الرئيس القائد صدام حسين . والذي شاهدناه من شاشة التلفاز مساء الاثنين الماضي . وفي ختام المقابلة وضمن اطار الحديث عن تعلم اللغة . قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حاولنا ان نتعلم الفرنسية ولكن لم نستطع المواصلة بسبب العمل . ردت على سيادته الصحفية قائلة ان مراسلتنا في بغداد قد تعلمت العربية فاجابت مراسلة الشبكة ببغداد ايزابيل قائلة . انا صحفية صغيرة فقال لها الرئيس القائد صدام حسين «ستصبحين صحفية كبيرة في المستقبل .. ان كلامها الان متواضع وهذا التواضع هو الذي سيجعل منها حالة مهمة» .

وفي هذا الحديث اردنا ان نتعرف على هذه الصحفية التي تنبأ لها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمستقبل كبير وحالة مهمة .. فماذا تقول الصحفية ايزابيل بشلير صاحبة الحظ الذهبي

ايزابيل بشلير صحفية فرنسية تعمل في قسم الاخبار السياسية في القناة التلفازية الفرنسية الثانية . تحضر الى بغداد لانجاز مهمات صحفية كثيرة تريد من ورائها كشف الحقائق ونقلها الى العالم في ما يتعلق بامور كثيرة تهم العراق والمنطقة العربية باكملها . ولعل في مقدمة هذه الامور الترتيبات التي قامت بها لاجراء مقابلة تلفازية مع السيد الرئيس القائد صدام حسين للتلفاز الفرنسي قبل وصول زميليها ايفان لوفاي المذيع في اذاعة فرنسا ومقدمة البرامج المعروفة هناك كريستين ..

● تقول ايزابيل :

- كان في مقدمة عملنا في بغداد هو اجراء حوار مع السيد الرئيس صدام حسين والاستماع الى راي سيادته بتصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش الاخيرة في ما يتعلق بارسال مبعوث الى العراق وقد كنا سعداء جدا كوننا القناة التلفازية الوحيدة في العالم استطعنا ان نحصل على راي الرئيس صدام حسين بخصوص قرار مجلس الامن الاخير لان العالم كله كان ينتظر راي العراق بهذا الموضوع ولذا فبعد اجراء اللقاء في بغداد مباشرة تم بث المقابلة من القناة الثانية للتلفاز الفرنسي ومن باريس تناقلتها قناة التلفاز الاميركي (C. N.N.) وبثتها مباشرة الى واشنطن وهنا استطيع ان اقول ان الشيء المهم في المقابلة هو ان السيد الرئيس صدام حسين اراد ان يوسع المباحثات اي لاتقتصر على العراق والولايات المتحدة بل دخول طرف ثالث في المباحثات هو فرنسا تثمينا لدور فرنسا الذي عبر عنه ميتران في خطابه امام الامم المتحدة . خلاصة القول ان اجمل ماعملناه هنا في بغداد هو المقابلة التلفازية مع السيد الرئيس صدام حسين وخصوصا في هذه اللحظات الحاسمة (دبلوماسيا)

اوصلنا راي العراق الى فرنسا وكان من المفرح جدا ان نقابل شخصية رئاسية مثل صدام حسين . الذي يتطلع الان العالم كله اليه والى الراي الدبلوماسي الذي يمثل راي العراق .

● وماذا انجزت ايضا ؟

- صورت مجموعة اشرطة عن العراق لاني اساسا جئت الى هنا حتى اكتشف الناس وافهمهم لانه لم يكن لدي راي او صورة مسبقة عن شعب العراق وناسه . لذا صورت المراة وهي تعمل في الريف والمدينة وصورت الفتيات العراقيات وهن يتدربن على الخياطة والسياقة والحياكة والطبخ وهنا اعني الانواع الجديدة التي ابتدعتها المراة العراقية للتكيف مع الظرف الاستثنائي الذي تعيشه في ظل الحصار الاقتصادي اريد من خلال ذلك ان انقل للعالم ان العراقيين يخلقون طرقا جديدة لكسر الحصار الاقتصادي . كما صورت الفلاحات العراقيات وهن يستصلحن الاراضي البور التي كانت سابقا مهجورة ومتروكة لم تصلها يد او معول ومازال الوقت امامي لاصور اشرطة اخرى تصور الحياة في شمالي العراق وطبيعتها واخرى عن الاماكن والعتبات المقدسة كي تكتمل الصورة لدي واستطيع ان اقول عبرها كل ماشاهدته وعرفته عن هذا الشعب وعن المراة بشكل خاص التي ارى ان دورها سيكون اكبر واكبر فيما اذا ذهب الرجال الى اداء الخدمة العسكرية .

● وتضيف :

- لدي انطباع ان الحياة طبيعية جدا والوجوه لاتقرا فيها قلقا او خوفا او تذمرا من وضع ما بل يسير كل شيء بشكل اعتيادي كما لو كنا في اي بلد لاتهدده الحرب لامن قريب ولا من بعيد . اخيرا امل ان لاتقوم الحرب وانا كاية اوربية لاتريد للحرب ان تشتعل بل ان يخيم السلام بدلا عنها .

نادية احمد

تصوير : فريد شمعون

دورة محطات التوربينات الغازية

تقيم كلية الهندسة جامعة بغداد دورة محطات التوربينات الغازية للفترة من ٨ - ١٠/١٢/١٩٩٠ والتي تهدف الى التعريف المتعمق بتقنية التوربينات الغازية وفتح باب الدراسات الاكثر عمقا امام المهتمين والمختصين في هذا الموضوع في الدوائر المختلفة بالاضافة الى الاتجاهات الحديثة في مجال توربينات الغاز ويشارك في هذه الدورة (٥٠) شخصا من حملة شهادة البكالوريوس في هندسة الميكانيك وتستمر الدورة لمدة ثلاثة ايام

ولادات

بلغ عدد الولادات المسجلة في مستشفيات محافظة البصرة الباسلة خلال الاشهر الاربعة الماضية (١٧) الفا و (٦٥) ولادة منها ثمانية الاف و (٨٠٠) ولد وثمانية الاف و (٢٦٥) بنتا .

كما تم خلال الفترة ذاتها افتتاح (٥٢) دورة للاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والملاكات الوسطية وعقد (٥٢٣) ندوة وتنفيذ (٦٠٢) حملات صحية الى قرى وارياف المحافظة وتدريب (٣٢٩) من موظفات دوائر الدولة .

دورة صحية

التحقت ٥٠ من عضوات الارتباط من فرع اربيل للاتحاد العام لنساء العراق في الدورة الصحية الثانية التي ينظمها فرع الاتحاد بالتعاون مع دائرة صحة المحافظة .

وتتضمن برنامج الدورة التي امدها اسبوع محاضرات عن رعاية الامومة واهمية الرضاعة الطبيعية واخرى للعناية بالحامل .

واكدت السيدة نافعة عثمان امينة الحكم الذاتي لاتحاد نساء العراق بان الاتحاد اعد خطة استثنائية لاقامة الدورات وتنظيم الندوات الثقافية للعضوات .

ويتلاشى الدخان الازرق

الواقع العربي بعد كبوة امجاد التاريخ امثال صلاح الدين الايوبي وطارق بن زياد وغيرهما وصل الى ادنى درجات الانحطاط والتردي فهو يكاد من شدة قسوته يعطل فينا الابداع والانجاز اما ونحن اليوم على عتبة فجر جديد في التاريخ اظن انه ان لنا الاوان لان نفعل شيئا لاصالتنا ونتشبث بجذورنا وعروبتنا كما يلتصق الرضيع بثدي امه .

وما اشد حاجتنا الى التواضع امام المعرفة التي يطرحها والقنا الجديد وتصوراته

الصحراء بجمر الرمال الصامتة والوحدة الموحشة بامواجها المتموجة وهي تحمل لحن السكون الخالد وفجاة يتمزق الصمت لتحل محله رياح وزوابع واعاصير ملتجة اقوى بصلابتها من الزلازل .

من على سطح هذه الرمال الذهبية برزت الحضارات الانسانية القديمة . حضارة سومر واشور وبابل والاسلام ومن جذور الالم والمعاناة وقسوة التاريخ .

من مرارات النضال الطويل ضد انكسار التاريخ وتراجعه ظهر صدام حسين تلبية لنداء ابناء هذا الوطن الضائع الذين لم يشهدوا تجزئة الوطن الى اقاليم ممزقة واقطار متعددة محكوم بعضها بالقرار الاميركي فحسب بل انهم عرفوا ايضا الفقر والتخلف والجوع والانحدار الحضاري .

برز صدام حسين ليضع حدا للفرقة والتمزق فحمل الحماسة ابناء الشارع العربي الى قمة التفاؤل . اما ابناء الامبريالية فقد حملوا ما تبقى من امتعتهم ورحلوا على اول سفينة متجهة الى الغرب .

اي مصير سينتظر وطننا مع بقاء عائدات النفط تدور في المصارف الغربية دون الاستفادة منها ؟

هناك حقيقة يجب الا تغيب عن ذهن العربي وهي لاتدل على مدى استغلال الغرب للدول العربية النفطية فحسب بل انها مؤشر على مدى التخلف في البلاد العربية

هذه الحقيقة تتمثل برقم الدخل القومي للوطن العربي بنتاجه المحلي . ونفطه لايصل دخله مجتمعا الى ثلث ميزانية الحكومة الاتحادية للولايات الاميركية بل انه لم يصل عام ١٩٧٦ بعد ارتفاع سعر النفط عقب وقف ضخ النفط في حرب اكتوبر المجيدة الى اجمالي الدخل القومي في ايطاليا مع انها ليست دولة غنية فقد بلغ عام ١٩٧٦ اجمالي الناتج القومي في الوطن العربي ١٤٨ر٤ بليون دولار بينما في ايطاليا الى ١٦٣ر٦ بليون .

هذا هو وطننا العربي الذي تضم ارضه اكبر ثروة نفطية في العالم ومع ذلك فهو يعاني حتى عظامه من الجهل والتخلف والفقر والجوع

ومن هنا تكتسب افكار صدام حسين في ما يتعلق بالتنمية وتوزيع الثروات اهميتها العميقة سواء على مستوى العراق او على مستوى الوطن العربي عامة .

● زياد جوهر ●

تونس

احتفالية ادبية في النجف

في مفتتح نشاطه الثقافي يضيف الملتقى الادبي في كلية العلوم الاسلامية في النجف الاشرف منتدى الادباء الشباب فرع النجف في احتفالية ادبية مشتركة ويشارك فيها الادباء مهدي هادي الشعلان . صباح عباس . فليحة حسن . ناهضة المشهدي . عباس الظالمي . عادل الجباري . سلمى حسين .

يقدم الاحتفالية الدكتور حازم الحلي ومهدي هادي الشعلان وذلك صباح يوم الاربعاء المقبل في الكلية ويعقب على النصوص عبد المحسن فالح هادي.

ماجستير في هندسة النفط

حصل الطالب محمد ادريس علي على شهادة الماجستير في اختصاص هندسة النفط من كلية الهندسة جامعة بغداد عن رسالته الموسومة تاثير شكل النظام ونوع الحدود وموقع البئر على متوسط ضغط المكمن) وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور طالب رشيد هليل رئيسا والدكتور علي المشاط عضوا والدكتور علي المشهداني عضوا والدكتور ميعاد ابراهيم مشرفا .

دراسة من التحمل الملحي لثلاث سلالات من الشلب في العراق

البصرة - من ريسان الفهد

انجز السيد حسين خلف زاير دراسة علمية قدمها الى كلية التربية قسم علوم الحياة وهي من متطلبات رسالة الماجستير التي كان عنوانها (دراسة فسلجية حول التحمل الملحي لثلاث سلالات من الرز) والتي نوقشت من قبل اللجنة المكونة من الدكتور عبدالله حمد المرسومي . رئيسا . والدكتور كاظم مشحوت عواد عضوا . والدكتور توفيق محمد محسن عضوا . والدكتور سامي رشك لعيبي مشرفا .

وعن مضمون الرسالة يقول السيد حسين :

تناولت الدراسة تاثير اضافة مستويات مختلفة من كلوريد الصوديوم وكلوريد الكالسيوم وخليط من الملحين بنسبة ١ الى ١ على اساس الوزن على الانبات والنمو الخضري لثلاث سلالات من الرز هي عنبر ٣٣ . مشخاب ١ . هجين ٢ وقد استعملت في تجربة تم اجراؤها في الاطباق والمستويات التالية (٤ . ٨ . ١٢ . ١٦ . ٢٠) مليموز/سم لكل من الاملاح سالفة الذكر . اضافة الى معاملة السيطرة بالماء المقطر .

اما في تجربة النمو الخضري والتي اجريت باستخدام تربة جلبت من حقول الرز وعبئت في السنادين : فقد استخدمت فيها المستويات (٤ . ٨ . ١٢) مليموز/سم من نفس الاملاح وعلى السلالتين (عنبر ٣٣ . والمشخاب ١) اضافة الى معاملة السيطرة بالماء المقطر . وتمت اضافة المستويات اعلاه بهيئة ماء ري الى التربة .

ويضيف السيد معد الدراسة قائلا لقد توصلت الدراسة الى ان السلالة عنبر ٣٣ هي اكثر السلالات تحملا للملوحة خلال مرحلتي الانبات والنمو الخضري حيث تتوقف بصورة معنوية على السلالتين الاخريين في نسب الانبات وطول الساق والوزن الجاف . كما اوضحت الدراسة ان التحمل الملحي للسلالات الثلاث خلال مرحلة الانبات كان اكثر من تحملها خلال مرحلة النمو الخضري او سببت زيادة مستويات الاملاح المستخدمة تاثيرا واضحا على الانبات ابتداء من المستوى ١٦ مليموز/سم بينما بدا التاثير المعنوي على الوزن الجاف وطول الساق عند المستوى ٤ مليموز/سم في تجربة النمو الخضري .

الحماســة فــي الشــعر العــربي

ضمن الموسم الثقافي لنادي المنصور لهذا العام . يلقي الدكتور عبد الستار جواد رئيس قسم الاعلام في كلية الاداب في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين المصادف ١٠/١٢/١٩٩٠ محاضرة بعنوان «الحماسة في الشعر العربي» . والدعوة عامة للجميع

ذكرى الشرقي

صدر للسيد طالب علي الشرقي كتاب بعنوان (ذكرى الشرقي - رائد التجديد في الشعر العربي الحديث)

وضم الكتاب العديد من الموضوعات التي تبحث في حياة الشرقي وشعره منها . ادب الشرقي . ابرز سمات ادب الشرقي . قالوا في الشرقي . قال الشرقي . الشرقي ورجال الدين .

وخصص المؤلف في نهاية الكتاب فصلا اسماه (قصائد الرثاء) ضمنه ابرز القصائد التي قيلت في رثاء الشاعر علي الشرقي

في المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري

خطة طموح لتنفيذ فعاليات وبرامج للعام المقبل

كتب - رعد عبدالجبار :

اعد المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري خطة عمل طموح للعام المقبل .

وقال الدكتور عبدالرحمن المعيني مدير عام المركز وكالة لـ «الجمهورية» ان المركز يسعى لتطوير برامج عمله من خلال رسم الخطط السنوية التي يعدها اعتمادا على توجيهات الدولة ومتطلبات التنمية الادارية والاقتصادية في القطر فيما تاتي الخطة للعام المقبل منسجمة مع معطيات الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان الخطة تتضمن تنفيذ عدد من الدورات والبرامج والدراسات والتقارير في مجالات التدريب والاستشارات والنظم والدراسات والبحوث والمعلومات اضافة الى تطوير التعاون العلمي والفني مع المنظمات والمعاهد العربية والعالمية وبرنامج التنمية للامم المتحدة والوكالات المتخصصة للامم المتحدة .

واوضح ان دورات التدريب تشمل اقامة ست دورات للملاكات القيادية العليا وستة برامج تخصصية للادارة العليا و١٢ برنامجا لتطوير الادارة الوسطى و١٥ برنامجا دراسات الجدوى وتقويم المشاريع واربعة برامج لتقويم كفاءة الاداء وعشرة برامج للمحاسبة والمالية واربعة برامج لادارة الصيانة و ٣٤ برنامجا في التخطيط والادارة .

واشار الدكتور مدير عام المركز وكالة ان الدورات في مجال الاستشارات والنظم تتضمن تنفيذ تطبيق نظم المحاسبة في منشاتين وعشرة نظم تلفوية واربعة نظم في الفهرسة والمعلومات والافراد والاداء وست مهام في تسهيل اجراءات العمل وتنظيم واعادة تنظيم فيما تضم الدراسات والبحوث تنفيذ (٣٣) دراسة .

اما في مجال المعلومات فسينفذ المركز عشرة تقارير و ١٣ نشاطا توثيقيا وسبعة للمعلومات الادارية ومثلها في مشروع الكلفة المكتبية وتسعة نشاطات للتوثيق المايكروفلمي وسبعة للنشاطات المكتبية وثلاثة للترجمة .

وقال الدكتور المعيني في ختام حديثه ان ملاكات ومنتسبي المركز سيبذلون قصارى جهودهم من اجل تنفيذ مفردات الخطة للعام المقبل ووفق السياقات والتوقيتات المعدة لها خدمة لعراقنا العظيم في ظل باني مجدنا وعزتنا الرئيس القائد صدام حسين .

